



تحية لشوار عمان في عيدهم العاشر





تحية وبعد

نعم لتصفية الكتائب

رسالة من « الرابطة الثقافية اللبنانية الفلسطينية في الجنوب » حول جرائم الكتائب وموقف اهالي الجنوب منها :
تقول الرسالة :
رفاقنا اخوتنا :

ان ما اقدم ويقدم عليه حزب الكتائب من محاولات بانسه لضرب حركة المقاومة وجماهيرها اللبنانية والفلسطينية ليس سوى الامتداد للؤامرة التي نفذها الملك العميل حسين ضد شعبنا وحركته الثورية في الاردن ...

لقد وضح الان تماماً ماهية هذا الارتباط الكتابي بالامبريالية الامريكية ، والصهيونية العالية .. لذا فان ما اقدمت وتقدم عليه هذه العصابات من جرائم قتل وتنكيل بحق المواطنين العزل ليس الا بهدف اخضاع الجماهير اللبنانية وارهابها وفك التحامها بالثورة الفلسطينية

لذلك فاننا كرابطة ثقافية لبنانية فلسطينية تمارس نشاطاتها الثقافية في هذا الجزء من وطننا اللبناني ، الجزء الذي ما زال على عهد نصره القضية العادلة للشعب الفلسطيني .. نطالب بما يلي وباسم كافة جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية في الجنوب

١- تصفية هذا الحزب الخائن كهدف من اهداف حركة التحرر اللبنانية يتجاوز عزله برلمانيا الى عزله جماهيريا ثم تصفيته كحزب امبريالي فاشي يخدم اهداف الصهيونية ..

٢- ان جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية في الجنوب مع استنكارها لهذه الجرائم تطالب حركة المقاومة

الفلسطينية والاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية بان تضع امام جماهيرنا العربية صورة هذا الحزب الفاشي الرجعي ضمن حملة اعلامية وسياسية لعزله ووضع امام الجماهير العربية في اطار الحزب الخائن للقضية الفلسطينية وللامة العربية ...

٣- يجب ان لا تمر جرائم هذا الحزب بدون ثمن والا نسكت على استفزازاته لان خططه مكشوفة تنبع من مجمل ضربات تكتيكية لاجهاض حركة المقاومة ثم تصفيتها ، لذلك فان على جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية ان تتاهب للرد عليه وعلى اوسع نطاق من اجل ان يصفى هذا الحزب كي لا يعرقل سيرة النضال التي يداها الشعبين الفلسطيني واللبناني

الرابطة الثقافية الفلسطينية اللبنانية في الجنوب
رئيس الرابطة :
خ : شرف الدين
امين العلاقات العامة : ز . ا . ماجد

ردود

الى الدكتور لويس

- لقد وصلت رسالتك الى الهدف . ولا يسعنا هنا الا ان نسجل بعض الملاحظات الضرورية والتي نجد انفسنا ونحن معك في نفس الموقع الا ان نقولها اولاً : لقد اصبحت القضية الفلسطينية تمر في مرحلة خطيرة جداً . بعد ان اصبحت نغمة الاعتراف باسرائيل واردة على كل لسان وخاصة الرئيس المصري انور السادات .

ثانياً : لقد اكدت الاحداث كما تقول انت في رسالتك . ان طريق الاستسلام والخنوع والاذلال عادت طريقاً يمكن ولوجها من قبل البعض بعد ان عبرها الرئيس المصري واعلن اعترافه بالعدو الصهيوني ضمن حدود ما قبل حرب ٦٧ . فلا تستغرب ايها الرفيق وانت تعيش في بلاد الغتراب ان جاءك عربي في ثوب كتائبي او في ثوب ساداتي وطلب منك ان تقضي عطلتك في ربوع الارض الفلسطينية المحتلة . لانه لم يعد من يستفيد من مواقف المقاطعة والمحاصرة والحرب . ثالثاً : ان جماهيرنا سوف تستمر في

النضال رغم كل الاساليب الارهابية تمارسها انظمة الحكم الغيبية والماجورة في المنطقة حتى تحقق اهدافها في الحصول على كامل حقوقها الديمقراطية . وتقضي على كل الدكتاتوريات .
رابعاً : ان القوى الراضية في فلسطين قد حددت منذ البداية موقفها الراض لكل التسويات المطروحة في مستقبل القضية الفلسطينية . تمارسه انظمة الاستسلام والسلم فكلها من الفلسطينيين المستسلمين . جاءت الاحداث المتتالية والمتلاحقة المنطقة لتثبت صحة مواقف الرفيق . وقد كانت مواقف الرفيق الفلسطيني . قد حذرت منا السياسات العربية التي اعطت الامبريالية الامريكية قيادة تحركها في المنطقة وما نشرته رسالتك صحيح لان كل ما يقال على لسان المسؤولين الامريكيين لا يعني الا تأكيد وتبقي المواقف الامريكية مواقف التسلل والدعم للكيان الصهيوني ...
الا انه لا بد ان تتوقع . ان كل هذا السياسات والمساومات لا يرغب الكتائب في رؤيتها والاقرار بها . لانهم يسيرون خط المساومة والخيانة بكل قناعته

الصادق يعقوب شحادة .
بدريو « البرازيل ، بالنسبة لقضية غارات على المخيمات » . حشرت الرفيق المشرف على الصفحة الثقافية الهدف . وهو سببت بصلاحتها او عدم صلاحيتها مع العلم ان الصلة الثقافية تخصص « زاوية خاصة لانتاج الرفاق » تنشر فيها الانتاج الذي بمستوى « الحد الأدنى من الشعر الادب »
مع خالص تحياتنا نشكر لك ما تبذل دائماً من اعجاب بالخط الثوري الذي تسير عليه مجلة الهدف . ونؤكد اصرارنا على مواصلة الطريق حتى تحرير آخر ذرة تراب من الوطن المحتل .

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ... »

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جداً وصغير جداً بحدا ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم جيش دائم من مناضلين مجربين ... »

(لينين)

المكتبة :

بيروت - لبنان - كورنيلس المزرعة
ملك كامل عبد الله مرقه
ص.ب. ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣

السبت ١٤ حزيران ١٩٧٥
العدد ٣٠٧ - السنة السابعة

اسرها عام ١٩٦٩ التبريد

عنان كنفاني

رئيس التحرير

بسام ابو شريف

المدير المسؤول

احمد ابوزيد

المدير الفني

محمود داودي

لبنان النجمة

لبنان	٥٠	قذ
سوريا	٦٠	فلس
الكويت	١٠٠	فلس
الاردن	٧٠	فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠	فلس
العراق	٨٠	فلس
ج.م.ع	٧٠	مليم
ليبيا	١٠٠	درهم
السودان	١٠٠	مليم
الخليج العربي	١٠٠	فلس
المغرب	درهمان	

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٥ ل.ل - للمؤسسات والذوات الرسمية ٧ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - الجزيرة العربية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والذوات الرسمية ١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية ٧ دناتير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

A L - H A D A F

TEL. 309230

P.O.Box 212

BEIRUT-LEBANON

مكتبة - سادات تحميضه

رقعة الرما - سادة ربيع
تلفون ٢٢٩٠٠١ - ٢٢٩٧٧

هذه المجلة

قمة سالزبورغ !

**تنازلات سياسية وتجديد للدور الاميركي
فتح قناة السويس خطوة على طريق الخيانة العظمى
الثورة الفلسطينية مطالبة بتحديد موقف ثوري واضح لمواجهة التآمر**

● بفتح قناة السويس واعلان عن السماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور فيها مما شكل طعنة للكرامة العربية ونضال الجماهير العربية .
● واعلان امام التلفزيون البريطاني انه يكرس نفسه « للسلام مع اسرائيل »
● واعلان كذلك ان القتال لن يحل « الالتزام » بين العرب واسرائيل .
● وشكل لجنة اقتصادية مشتركة امريكية - مصرية لبحث المشاريع الامريكية واستثمارات الشركات الامريكية التي ستبلغ قيمتها على حد قول اشرف غريال سفر مصر في واشنطن ثمانية الاف مليون دولار .

الاستسلام والرد :

لقد خطا النظام المصري خطواته الاولى على طريق الخيانة وهذا يفرض على الجماهير العربية والقوى الوطنية والثورية مسؤوليات جسام .
● مسؤولية التصدي لهذا الانحراف الخياني وتحديد موقف سياسي واضح منه .
● مسؤولية التعبئة لمواجهة المد المستسلم جهايريا .
● مسؤولية التعبئة والتجديد للتصدي العملي لخطوات الخيانة هذه .
● مسؤولية حماية القوى الثورية المسلحة التي تستهدفها الامبريالية لشلها ومنعها من الفعل والتأثير .
● واخيرا تقع مسؤولية الفعل الثوري على عاتق الثورة الفلسطينية لكسر ما يسمى النظام المصري لجعله امرا واقعا .

((الهدف))

بانسحاب اسرائيل من ارض سيناء التي احتلتها عام ١٩٦٧ .
ثانيا - اعلن الرئيس السادات استعداده للسماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس خارقا بذلك قوانين المقاطعة العربية وعروبة قناة السويس التي ضحت الجماهير العربية في مصر من اجل الحفاظ على عروبتها .

ثالثا - وقع اتفاقا تحت عنوان « الانفتاح الاقتصادي » سمح بموجبه استثمار رؤوس الاموال الامريكية في مصر وضمان حقها في اخراج ارباحها ورؤوس اموالها ساعة تشاء معطيا بذلك للاحتكارات الامريكية ورقة رابحة لربط عجلة الاقتصاد المصري بالاقتصاد الامبريالي .

رابعا - شن حربا شعواء على الاتحاد السوفياتي مقلبا بذلك ارتعائه في احضان الامبريالية على تحالفات الجماهير العربية الاستراتيجية .

خامسا - شن حملة على القوى الثورية والوطنية الراقضة للتسوية والمناضلة ضدها معطيا ضورا اخضر لوكالة المخابرات المركزية والقوى الرجعية لشن هجماتها على هذه القوى .

وفوق هذا وذاك عادت الولايات المتحدة الامريكية لتلعب في اوضاع المنطقة من خلال هذه البوابة ولتعيد ترتيب الاوضاع بما يضمن مصالحها ومصالح رعاياها المحلية .

الخطوات العملية :

ولقد باشر النظام المصري بتنفيذ هذه التمهيدات الاستسلامية فقام :

كان واضحا كل الوضوح ان لقاء سالزبورغ بين الرئيس السادات والرئيس فورد سيكون قاصرا عن الاتيان بنتائج ثورية وميسرة لسير عجلة التسوية الاضمن شرط تنازل الطرف العربي او الطرف الاسرائيلي . ففشل مهمة كيسنجر الاخيرة ارتهن بالتصلب الاسرائيلي ورفض التنازل عن قطعة من الارض الا مقابل ثمن سياسي واضح ، هو : انتهاء حالة الحرب وتعبيرها الفوري هو الموافقة المصرية على تمديد فترة وجود القوات الدولية لفترة ثلاث سنوات على الاقل .

● وفك الحصار الاقتصادي ونميره المباشر والمرطي هو السماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس .

● واعطاء ضمانات للاستمرار في هذا الخط ونميره ذلك ابعاد الاتحاد السوفياتي والسماح للشركات الامريكية باخذ امتيازات واضحة في مصر ضمن غير ما يسمى « بالانفتاح » ارتباط اقتصاد مصر بالمجلة الاقتصادية الامريكية .

وجاء لقاء سالزبورغ ليحسم الامر لصالح التنازل من الطرف العربي وقبل لقاء رابين فورد .

تجديد الحيوية الامريكية

فقد اكدت نتائج سالزبورغ ان السادات وافق على عودة الولايات المتحدة (التي قال ، انها تمسك بيدها اوراق اللعبة كلها) للمنطقة بصفة وسيط للتفاوض مع العدو الصهيوني وطرح في سالزبورغ التنازلات السياسية التالية :

اولا - اعلن الرئيس السادات مدعيا التحدث (باسم العرب) انه على استعداد لضمان حدود «اسرائيل» وانه يكتفي



الرفيق الأمين العام في ليبيا بدعوة من مجلس قيادة الثورة

■ الرفيق جورج حبش يؤكد على أهمية استمرار النضال ضد التسوية الاستسلامية
■ جماهير الشعب المصري في ليبيا تعلن تأييدها المطلق للخط الرفض للتسوية
وتسند في مظاهرات صاخبة بموقف السادات واستعداده للاعتراف بالكيان الصهيوني

نورد والسادات يعتبر خطوة في تنفيذ هذا
المؤامرة « .

واكد الرفيق الأمين العام :
« ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجها
القوى الفلسطينية الرفض للتسويات ترفض هذا
المخطط من جذوره وتدين الحكام العرب الفاسقين
وتعتبر ان مجرد التجرد على الاعتراف بالكيان

معرض حديثه عن المرحلة الراهنة والموقف
المصري :

« ان الجبهة الشعبية وجبهة الرفض ترفضان
مخطط الاعتراف بالكيان الصهيوني وتدينان القادة
العرب الذين يعملون على تنفيذه « . وقال : « ان
مجرد الاعتراف بوجود الكيان الصهيوني في الوطن
العربي يمثل خيانة كبرى لن تسمح جماهير الشعوب
العربية بان تتحقق وعن موقف القوى الثورية
الرافضة قال الرفيق الأمين العام : « ان نقطة
البدء يجب ان تبدأ في الساحة الفلسطينية ومن
المفروض ان تتخذ كافة فصائل المقاومة موقفا سياسيا
واضحا ازاء موضوع التسوية وان ترفض فصائل
المقاومة والانظمة ان تعلن اعترافها بإسرائيل » .

ونكر الرفيق الأمين العام : « ان الثورة
الفلسطينية ستواجه اعباء كثيرة ، ومؤامرات كثيرة
من طرف الرجعية والاستعمار والمطلوب من الثورة
ان تصمد في وجه كل هذه المؤامرات وان تستمر
في نضالها المسلح ضد إسرائيل وتصد هذا النضال
وقال : « ان من حق الثورة الفلسطينية ان تنال
كل الدعم بدون حدود في المال والسلاح والتدريب
من كل القوى الوطنية الشريفة » .

وكان الرفيق الأمين العام قد صرح لدى وصوله
الى المطار :

« ان المنطقة العربية تتعرض لمؤامرة
امريكية صهيونية تستهدف ترتيب اوضاع
المنطقة بشكل يضمن بقاء إسرائيل ويضمن
ما يسمى بحدودها الامنة وان اللقاء بين

بدعوة من مجلس قيادة « الثورة
الليبي » وصل الرفيق الأمين العام الدكتور
جورج حبش يرافقه وفد من قيادة الجبهة
الى ليبيا يوم الخميس الموافق ٧٥/٦/٤ ،
لاجراء مباحثات رسمية مع العقيد معمر
القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ،
ومع مجلس قيادة الثورة ...

■ ■ ■

وتجني هذه الزيارة بهدف العمل الجاد
على افشال التسوية الخيانية التي
يسعى اليها النظام المصري متضامنا مع
الانظمة الرجعية العربية وبعد ان ابدى السادات
استعداده للاعتراف بإسرائيل ضمن حدود امنة
ومعترف بها ومن ثم بعد ان بدأ هذا النظام التمهيد
لرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس بعد
فتحها ، واعطاء المعاملة الافضل للرعايا الامريكيين
بعد لقاء السادات - نورد في « سالتزبورغ » ذلك
اللقاء الذي اظهر حقيقة نوايا النظام المصري في
الذهاب بالشروط المستسلم حتى نهايته .

ولقد اكد الرفيق الأمين العام الدكتور
جورج حبش منذ وصوله على ان « الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين ترفض التسوية
جملة وتفصيلا وترفض الاعتراف بالكيان
الصهيوني ، والذهاب الى مؤتمر جنيف
المؤامرة تحت اي صيغة حيث قال في

حزب الكتائب يوزع الفنا

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن
سر من اسرار مؤامرة الكتائب الاخيرة
فلقد قالت وكالة الصحافة العربية
نقلا عن مصادر الحزب : « ان هناك
مساعدا مالية ضخمة وصلت دول
المليشيا الكتائبية عن طريق دول
غربية كبرى واخرى عربية ... »
واضافت الوكالة : ان حزب الكتائب
بدأ فعلا توزيع الفنا على المشتركين
في المعارك الدامية التي شهدتها
لبنان ، وقد نال كل عضو في الحزب
نصيبه من التعويضات حسب تقديرات
« بشير الجميل » قائد المليشيا في

ما أشبه الليلة بالبارحة!

نظام السادات يقيم الدنيا ويقعدها هذه الأيام على صفه الأسلحة التي تستشترها ليبيا من الاتحاد السوفياتي ، وحاضرت أجهزة الاعلام المصرية حملة تهويل ضخمة ، وتساعلت ضد من سيستخدم هذا السلاح ؟! ولا تزال تكرر بهذا الموضوع وتغطي ارقاما كاذبة لتقلع عنها الصحف الغربية ثم لتعود الصحف المصرية فتنتقل عن هذه الصحف نفس الاخبار !

ومن يعود للوراء قليلا يتذكر حملة نوري السعيد في العراق وحكام السعودية والاميراليه العالميه كلها التي هولت لصفقة الأسلحة التي اشترتها التي وقعتها عبدالناصر عام ١٩٥٥ ونفس التساؤل طرح انذاك ضد من سيستخدم السلاح الشيكي ؟! ليس في هذا شيء من عجب ، فهذا هو منطق العملاء

الصحف المصرية لا تهول شحنات الأسلحة الأميركية المتطورة الى اسرائيل التي ما تزال تحتل الارض العربية في مصر وغيرها !

الصحف المصرية والاعلام المصري (اعلام الاخوة امين) لا يفكر تسليحا عن التسليح الايراني الذي يفوق طاقة المنطقة وليس البلد نفسه ! لقد بلغت استكانته ومثله الحكم في مصر حدا يخلج معه حتى اكثر الرجعيين صراحة عن المجاهرة به ، ولا تشك من يرضى بالاهانة الاسرائيلية على ارضه سيرضى بكل الاهانات ! ويكفي اي مواطن شرفا ان يهاجمه نظام السادات اليوم ويصدق هنا قول الشاعر :

واذا انتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل
ورحم الله عبد الناصر في خطاب القاه في الاسماعيلية يوم ٢٤ تشرين الاول من عام ١٩٦٤ حينما قال :

« نجد باستمرار محطات اذاعة بتهاجنا ، بنجد شاه ايران يتهاجنا ، نجد محطة اسرائيل يتهاجنا ، نجد المحطات الاستعمارية يتهاجنا ... كل ما يتهاجنا هذه المحطات بنعتقد ان احنا ماشيين في الطريق الصحيح .. نقلق قوي يوم ما نصبح الصبح ونلاقي هذه المحطات تشكر فينا وما يتهاجناش .

يبقى لازم عملنا حاجة غلط ! »

وليد فرج

وجود البندقية الفلسطينية المقاتلة في لبنان والعمل الجاد على تشكيل جبهة عربية مناهضة للاستعمار والتسوية تعبيراً كانت القوى والجماهير العربية لاحباط هذه المخططات » .

مباحثات مفيدة وبناءة

نفيد وكالة الانباء العربية الليبية ان الوفد الذي يرأسه الرفيق الامين العام قد اجري محادثات مفيدة وبناءة مع العقيد معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة ، ولقد اكدت هذه المباحثات على اهمية :

- ١ - التصدي للاعتراف بالكيان الصهيوني وعبور سفنه في قناة السويس .
- ٢ - العمل على احباط التسوية الخيانية والتي تهدف وعن طريق « مؤتمر جنيف » او « التسويات المنفصلة » الى تثبيت الكيان الصهيوني واعطائه حدود امته ومعترف بها .
- ٣ - اهمية العمل على بناء جبهة الرفض العربية القادرة على تحمل مسؤولياتها في مرحلة من اخرج مراحل نضالنا العربي .

هذا ولقد عبرت الجماهير الليبية عبر اكثر من مظاهرة ومسيرة عن استنكارها للموقف المصري واعراب راس النظام السادات عن استعداداته للاعتراف بالكيان الصهيوني والسماح لمرور سفنه في قناة السويس ، وعن اعطائه الاولوية للامتيازات الاميركية في مصر .

ولقد طالب الرفيق الامين العام في ندوة اقيمت « بطرابلس » ، تحت عنوان لماذا نرفض ؟ « باحباط المؤامرات قبل وقوعها وذلك بتصعيد العمل الفدائي في الارض المحتلة وتعبئة الجماهير العربية ضد كل مؤامرات التسوية » .

واكد « ان اطراف المؤامرة تراهن لتحرير حلولها الاستسلامية على الضياع والبليلة في الساحة الفلسطينية وتفتيت الوحدة الفلسطينية » وأشار الرفيق جورج حبش الى المسيرات الصارخة التي اجنحت مدن الجمهورية العربية الليبية فاكذ « انها تعبر عن روح الرفض العربي لهذه المؤامرات ، وحيا في كلمته موقف الجمهورية العربية الليبية وقال : « ان هذا الموقف يشكل سندا كبيرا لقوى الرفض الفلسطينية والعربية » .

ولقد انتهت الندوة بحوار بين الحاضرين وكل من الرفيق الامين العام الدكتور جورج حبش والرفيق احمد جبريل الذي شارك في الندوة ...

هكذا تؤكد جماهيرنا العربية يوما بعد يوم اصرارها على رفض المؤامرة التصفوية ، ورفضها للاعتراف او الجلوس مع الكيان الصهيوني واعطائه حدود امته ومعترف بها ، وتؤكد ايضا وتوقفا ضد الرجعية العربية ، وتصر على اهمية انشاء جبهة رفض عربية لاسقاط المؤامرة الاستسلامية .

في هذا الاطار تاتي زيارة الرفيق الامين العام والوفد المرافق له عملا دؤوبا من اجل افشال التسوية وانشاء جبهة رفض عربية تقف في وجه كافة المؤامرات الاستسلامية .



الجماهير العربية ... وفقة غضب

الصهيوني في وطننا العربي خيانة كبرى لن نسمح لجماهيرنا العربية بنهرها » .

واشار الرفيق جورج حبش بموقف الجمهورية العربية الليبية من هذه المؤامرة فقال : « ان الموقف الثوري الذي تتخذه الجمهورية العربية الليبية اليوم تجاه هذه المؤامرة الخطيرة يشكل سندا كبيرا للجماهير العربية في نضالها لاحباط هذا المخطط » . وعن الموقف الذي ستتخذه الجبهة الشعبية ازاء هذه المؤامرات قال الرفيق الامين العام « ان الموقف الذي ستتخذه الجبهة الشعبية يقوم على اساس تدعيم وتوسيع جبهة الرفض الفلسطينية اولا وتصعيد النضال المسلح ثانيا وتشكيل الجبهة الاردنية الفلسطينية الهادفة الى اسقاط النظام العميل في الاردن ، ثم التحالف مع حركة الجماهير اللبنانية لحماية

الى المسترربين في المؤامرة!

هذا الحزب العميل .

وعلمت الوكالة ايضا : ان ميليشيا الكتائب كانت خلال الايام الثلاثة الماضية قد تلقت ، اي بتاريخ ٤ ، ٥ ، ٦ حزيران مساعدات مالية ضخمة من احدى الدول الغربية الكبرى ومن دولة عربية رجعية وقفت الى جانب الكتائب في المعارك الاخيرة .

هنيئا لحزب الكتائب الرجعي العميل هذه المساعدات النابضة بالحب والوفاء لما فعلته الكتائب من خدمات جليلة للامبريالية والرجعية والصهيونية ...

الرسالة التي رفعها ٧٦ شيخا امريكيا للرئيس فورد والتي تطالب بدعم اسرائيل بالسلاح كشرط لحرارز التقدم في عملية السلام .

الحكومة الاسرائيلية :
نعم للتسوية الجزئية

اذا كان الوضع الحكومي الاسرائيلي حاليا افضل مما كان عليه في السابق فان « اسرائيل تقف الان في نقطة قوة عسكرية افضل مما كانت عليه قبل سنة » كما قال اسحاق رابين في حديثه يوم الخامس من حزيران الجاري . فقد ساهمت انظمة الاستسلام العربية في افساح المجال امام اسرائيل للتغويش عن خسائرها في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، ولترميم قواتها المسلحة ، ولم تكثف هذه الانظمة بذلك بل قدمت التنازل تلو التنازل امام الصديق هنري والامبريالية الامريكية .

وبسبب الوضع الاسرائيلي المتحسن ، والتنازلات العربية الرسمية المستمرة ، اكد اسحاق رابين مجددا ان اسرائيل متمسكة بموقفها السابق الذي اعلنته للدكتور كيسنجر في آذار الماضي ، لكنها مستعدة لاعادة النظر في هذا الموقف اذا قدمت مصر عروضاً جديدة .

ومن ناحية اخرى قال شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي لصحيفة لوموند الفرنسية ان هناك فرصا عظيمة لفك ارتباط عسكري مصري - اسرائيلي جديد في سيناء ، واضاف بيرس ان شروط اسرائيل للوصول الى اتفاق سلام حقيقي هي ان تنهي مصر العناية المعادية وتؤمن حرية انتقال الاشخاص بين البلدين .



رابين
في واشنطن

التنازلات "الساداتية" اعادت مجدداً سياسة "الخطوة خطوة"

فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية ، والسماح للشحنات الاسرائيلية بالمرور عبر القناة . وقد رافق هذه الخطوات الاستسلامية الساداتية حملة اعلامية ضد الاتحاد السوفياتي وقوى الصمود العربية ، وغزلا مكشوفاً بالرئيس الامريكي فورد .

الوضع الحكومي في اسرائيل

اما هذه التطورات التي حدثت في الفترة التي تلت تعليق مهمة كيسنجر في الشرق الاوسط، اصبح الوضع الحكومي في اسرائيل اقوى مما كان عليه في السابق ، وقد حقق اسحاق رابين بعد عام من توليه السلطة بعض النجاحات على الرغم من الوضع الاقتصادي التدهور . ففي المجال الاقتصادي اصبح الوضع نسبياً افضل مما كان عليه في السابق ، ويعود الفضل في ذلك الى توقيع الاتفاقية الاقتصادية مع دول السوق الاوروبية المشتركة ، وما يجلبه من فوائد كبرى للاقتصاد الاسرائيلي الذي يواجه مشاكل خطيرة .

وفي المجال الحكومي حقق رابين نجاحاً بتعيينه الجنرال اريك شارون احد قادة المعارضة اليمينية، مستشاراً خاصاً له . ان تعيين شارون مغزى سياسياً هاماً ، خاصة اذا ما نظر اليه من زاوية التوقيت ومدى ارتباط هذا التوقيت بالتطورات الدبلوماسية والسياسية الجارية على صعيد مساعي التسوية . ومن الملاحظ انه في اعقاب تعيين الجنرال شارون مستشاراً لرئيس الحكومة ، توقف شارون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاسرائيلية ، وفي مقابل ذلك اعلن متحجماً بيغن زعيم المعارضة اليمينية انه يؤيد قرار الحكومة بشأن التسوية الجزئية مع مصر . هذا وحقق رابين نجاحاً اعلامياً بقراره الذي ايدته وزير الدفاع شمعون بيرس والقاضي بتخفيض القوات الاسرائيلية على جبهة السويس . كما ان جميع التكهنات التي تحدثت عن التوتر في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ، قد انهارت في اعقاب

بعد تعليق محادثات التسوية الجزئية التي كان يقوم الدكتور كيسنجر بدور « الوسيط » فيها منذ شهرين ونصف ، حدثت تحولات جذرية في الموقف المصري . وتعتبر الدوائر السياسية الاسرائيلية ان التحول الاساسي الاول الذي طرأ على الموقف المصري هو موافقة السادات الجديدة اثناء لقائه بالرئيس الامريكي فورد على مد فترة تفويض قوات الامم المتحدة في سيناء لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات . وكان قد سبق للسادات اثناء جولة كيسنجر الاخيرة في المنطقة ان اصر على ان تكون فترة التفويض لقوات الامم المتحدة في سيناء سنة واحدة .

اما التحولات الأخرى في الموقف المصري والتي لاقت تجاوباً من الجانب الاسرائيلي والامريكي فكانت اعلان السادات للتفزيون البريطاني بانه على استعداد لتقديم تعهد بحق اسرائيل في الوجود، و« الاعتراف الواسع ايضا بها » . وكان قد سبق هذا الاعلان خطوة اخرى رجبت بها الاوساط الاسرائيلية ، وهي

توضيح

تود اسرة الهدف ان توضح ان اسم « محمد مقداد » الذي ورد في عدد الهدف الاستثنائي في شهر نيسان المنصرم هو غير محمد المقداد الموظف في السفارة البريطانية . وللتوضيح حرر .

تقليق

انخفاض عدد السياح بسبب تصاعد عمليات الثوار

سيبحث رئيس الوزراء الاسرائيلي في زيارته الحالية للولايات المتحدة مع المسؤولين الاميركيين في موضوع التسوية الجزئية مع مصر ، والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بما في ذلك موضوع المساعدات الاقتصادية والعسكرية . وسيحضر رابين اجتماعاً في نيويورك خصص لتشجيع السياحة من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، ويشترك في الاجتماع زعماء الحاليات والمنظمات اليهودية ، وكذلك وزير السياحة الاسرائيلي موشي كول .

اخبار العدو

غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة . وتذكر مئير في هذا الكتاب ان الرئيس الروماني نيقولاى تشاوشيسكو قام بدور الوساطة في ما يتعلق بالمحادثات السرية بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٢ وتضيف مئير انها قامت بزيارة ليوارست من اجل هذه الغاية وعقدت اجتماعين مطولين استغرقا ١٤ ساعة مع تشاوشيسكو « الذي ابلغني انه فهم ان الرئيس المصري مستعد للاجتماع الى اسرائيلي » . وعلقت مئير على ذلك بالقول : « ان الجليد اخذ يتكسر ولكنه لم يتكسر » .

تعزيز القوات و « تخفيض » القوات

بعد الترحيب المصري الحار بالخطوة الاسرائيلية القاضية بتخفيض القوات على جبهة السويس ، قال قائد عام القوات البحرية الاسرائيلية الاميرال بنيامين تيليم ان الوحدات الاسرائيلية في خليج السويس تلقت التعليمات اللازمة حتى تكفل حرية الملاحة كاملة في هذه المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في القسم الاكبر منها . وقال تيليم « انه تمهيدا لفتح قناة السويس عززت القوات البحرية الاسرائيلية في خليج السويس والبحر الاحمر ، بزوارق حاملة للصواريخ ، بالإضافة الى وحدات اخرى ومعدات متطورة مضادة للقواصات » .

اوزان « يصلي » من اجل اقامة خط هاتفي مباشر مع مصر

قال وزير البريد والبرق والهاتف اهورن اوزان بعد حفل افتتاح خط هاتفي مباشر بين اسرائيل وإيطاليا ، انه عندما يأتي السلام سيكون في وسع وزارة البريد والبرق والهاتف اقامة خط مباشر بين اسرائيل ومصر . ونستطيع عمل ذلك خلال اقل من اسبوع بعد ان تصدر الاوامر بذلك ، ونحن جميعا نتمنى صدور مثل هذه الاوامر ، ونصلي من اجل مثل تلك الايام .

مئير : لا تنسحبوا من الممرات

دعت رئيسة الوزراء السابقة جولدا مئير في محاضرة القاها في النادي الهندسي في تل ابيب الى عدم الانسحاب من منطقة الممرات في سيناء . وقالت ان هناك من يقول ان الممرات لم تكن في ايدينا خلال حربين ، ولكنني لست مستعدة لان ادفع حتى ولا حياة جندي واحد ، كان يحتمل الا يقتل لو كانت هذه الممرات بايدينا . واضافت مئير ان هناك احتمال بنشوب حرب جديدة ، لذلك يتوجب على اسرائيل ان تكون في افضل المواقف .

اسرائيل تنشئ ميناء ثالثا في مشارف رفح

قال اهورن ريمز مدير مصلحة الموانئ الاسرائيلية ان « لجنة تطوير الموانئ العميقة على شاطئ البحر الابيض المتوسط » والتي عينت من قبل وزير المواصلات ستقدم الى الحكومة استنتاجاتها لفاية نهاية هذا العام ، لبناء ميناء عميق على شاطئ البحر المتوسط .

وقال وزير المواصلات جاد يعقوبي ان افضل منطقة لبناء هذا الميناء هي منطقة مشارف رفح . وقال يعقوبي انه في كافة المناقشات السياسية لبحث المخططات في اسرائيل ، لم يطرح مطلقا احتمال الفصل بين مشارف رفح واسرائيل .

وقال اهورن ريمز ان البدء ببناء الميناء سيتم في الثمانينات ، وسيستغرق بناءه بين ٨ و ١٠ سنوات . واكد ريمز ان موانئ اسرائيل اعدت لتكون موانئ اقليمية تخدم العديد من دول الشرق الاوسط بعد احلال السلام .

مئير : السادات اقترح عقد محادثات سرية في عام ١٩٧٢

يصدر في لندن كتاب بعنوان « حياتي » وضعت

جسيم ، مما ادى الى ازدياد الهجرة العاكسة ، وانخفاض عدد السياح . وقد لحت مصادر الحكومة الاسرائيلية مؤخرا الى احتمال الفاء وزارة السياحة بعد ان انخفض عدد السياح الذين وصلوا الى اسرائيل في الشهور الخمسة الاخيرة من هذا العام بـ ٥٠٪ عن عددهم في المدة الموازية من عام ١٩٧٢ .

ان المؤتمر الخاص الذي سيعقد في نيويورك لتشجيع السياحة الى اسرائيل ، سيبحث في امكانية تخفيض اسعار السفر الى اسرائيل واقامة رحلات جماعية بواسطة طائرات العال لمنافسة الاسعار المعروضة حاليا على الاميركيين المسافرين الى أوروبا .

لكن جميع هذه الاجراءات لن تحول دون ازدياد عدد الفنادق المقللة في اسرائيل ، فضربات ثوارنا التي غطت مؤخرا معظم الارض الفلسطينية المحتلة ، قد اثبتت للعالم اجمع ان لا سلام على ارض فلسطين الا بتدمير الكيان الصهيوني واقامة المجتمع الديمقراطي على ارض فلسطين .

وبغية بلورة الموقف بصورة جلية قام اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة للولايات المتحدة حاملا معه صيغة جديدة لمطالب اسرائيل من اجل فك ارتباط ثان مع مصر . وقد سبق زيارة رابين لواشنطن جلسة طويلة للحكومة الاسرائيلية دامت ست ساعات ونصف ، صدر على اثرها بلاغ رسمي اكد على رغبة اسرائيل في تسوية سلام مؤقتة اخرى مع مصر ، وتحدث البلاغ عن حاجة اسرائيل للحدود الآمنة ، وفوض مجلس الوزراء اسحاق رابين مسؤولية البحث في خطوات نحو مثل هذا الاتفاق مع الرئيس الاميركي فورد . وقد رفض الوزراء التعليق عما دار في هذا الاجتماع ، الا انه علم بان مجلس الوزراء رفض اقتراحا اعده حزب الاحرار المستقل ، وحزب المابام ، يدعو الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

عودة الى سياسة الخطوة خطوة

يبدو من المؤكد الان بان سياسة الخطوة خطوة التي علقت في شهر اذار الماضي ستستأنف هذه المرة بعد ان استجبت الظروف المواتية لمواصلة هذه السياسة . لقد توقفت سياسة « الكوك » مدة شهرين ونصف فقط ، قدم خلالها السادات المزيد من التنازلات لاسرائيل وللاميرالية الاميركية ، لقاء انعام صفقة التسوية . ويعتقد بان مباحثات فورد ورايين ستسفر عن اتفاق على ان يقوم الدكتور كيسنجر بجولة جديدة في الشرق الاوسط للتوصل الى فك ارتباط مع مصر ، وذلك بعد ان نضجت البطخة وقدم السادات المزيد من التنازلات .

ومن المعلوم ان اسرائيل تواجه انخفاضا حادا في عدد السياح ، سببه العمليات العسكرية التي شنها ثوارنا ضد باصات السواح ، والفنادق ، بالإضافة الى جو الرعب الذي يسيطر على تجمع الصهاينة بسبب هذه العمليات . ومن اطراف الاخبار عن جو الرعب المسيطر على العدو ما نشرته الصحف الاسرائيلية مؤخرا حول حادث وقع في مدينة بيسان .

فقد ذبت الفوضى في دار للسينما وساد زعر شديد جرح خلاله عدد من المشاهدين وذلك بسبب بيضة . فقد القى شخص مجهول خلال عرض الفيلم بيضه اصابت احد المشاهدين الذي اعتقد ان قبلة يدوية اقيمت عليه ، وبدا يصيح ويقول انه جرح وعلى الاثر ساد الفرع جمهور المشاهدين الذين اخذوا يتراخسون باتجاه ابواب الخروج . مما ادى الى جرح عدد منهم نتيجة للزحام والتدافع .

ان جو الرعب هذا قد حول الحياة داخل تجمع المستوطنين الصهاينة الى



تصاعدت عمليات المقاومة
داخلة الأرض المحتلة
وشملت الضفة الغربية
والجليل الأعلى والقدس

هكذا تجمع جنود العدو في بيت ليد بعد أن القى أحد رجال المقاومة الفلسطينية قنبلة يدوية على دورية منهم

سقوط شهيد في "بيت ليد" وتدمير مبنى الإذاعة الإسرائيلية

رفاق الشهيد الذين نفذوا هذه العملية البطولية دون جدوى ، فلقد عاد الفدائيون الى قواعدهم سالمين .

من هو الشهيد البطل مرعي الخواجه ولد الشهيد البطل عام ١٩٥٢ ، وأنهى دراسته الثانوية عام ١٩٧٤ ، وهو من مواليد شويكة قضاء طولكرم ، واشترك في عدة عمليات ناجحة مع حركة المقاومة كان اخرها عملية بيت ليد .
تحية لشهيدنا البطل ولكل شهداء المسيرة الذين سبقوه .

عملية ثان فدائيات لصوات جبهة الرفض المشتركة في الداخل

اصدرت قيادة قوات الداخل لجبهة القوى الفلسطينية الرفضه للطلول الاستسلامية بلاغا عسكريا حول قيام مجموعات المشتركة في الداخل بتنفيذ عدد من العمليات العسكرية ضد منشآت العدو في منطقة تل أبيب .

واصابة عدد من المستوطنين الصهاينة بجراح . هذا وقد اعترف العدو بالقصف وزعم كعادته ان احدا لم يصب نتيجة للقصف .. بينما يؤكد تدفق سيارات الاسعاف والانتقال الى المستعمرة عكس ذلك تماما .

بعدها حاول العدو النيل من ابطال العملية حيث ارسل قوائمه مدعومة بطائرات الهليكوبتر للبحث عن الفدائيين دون جدوى فلقد عاد الفدائيون الذين نفذوا العملية الى قواعدهم سالمين .

● اشتباك في الجليل

واسرائيل انتقلت من خراج القرى اللبنانية الجنوبية بعد اشتباك عنيف بين رجال المقاومة ليلة ٧/٦/٧ وقوات العدو الصهيوني في الجليل الأعلى وبعد ان اوقع الفدائيون بالعدو خسائر فادحة، جاء العدو ليتنقم على طريقته الخاصة ، حيث قصف خراج بلدتي عيتا الشعب وبت جبيل بالمدفعية الثقيلة بعد ان اضاء سماء المنطقة بالقنابل المضيفة، في محاولة للبحث عن الفدائيين الذين عادوا الى قواعدهم سالمين ..

● بيت ليد - انفجار عبوات ناسفة بدورية اسرائيلية - وشهد آخر سقط على درب المسيرة ...

ليلة ٧/٦/٧ كانت بيت ليد وليلوم الثاني على التوالي مسرحا لعمليات المقاومة .. فلقد انفجرت مجموعة من العبوات الناسفة والتي زرعت بالقرب من القرية بدورية اسرائيلية ، خاضت المقاومة على اثرها عملية بطولية عندما اشتبكت مع قوات العدو وسقط على درب النضال الشهيد البطل الملازم مرعي خواجه ، وبعد الاشتباك مباشرة قامت مجموعة كبيرة من قوات العدو بعملية تمشيط للمنطقة بحثا عن

في الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الامبريالية على منطقتنا العربية بهدف تمرير مؤامرة التسوية الامبريالية الرجعية في المنطقة ، تشتد هجمات الشوار الفلسطينيين في الداخل ، وتتصاعد بحيث شملت هذه العمليات اكثر من جزء في وطننا المحتل ، مما يؤكد على اصرار جماهيرنا الفلسطينية على مقاومة العدو الصهيوني حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني بعيدا عن مؤامرة التسوية الانهزامية ، فلقد شملت عمليات الشوار الفلسطينيين في الاسبوع المنصرم كل من مناطق : القدس ، والجليل الاعلى ، والخليل ، وبيت ليد احدى قرى « الضفة الغربية » .



شريط العمليات :

● متفجرات في نابلس بتاريخ ٧/٦/٧

صرح المتحدث عسكري صهيوني بان شحنة صغيرة من المتفجرات الناسفة انفجرت بسيارة صغيرة تقل مستوطنين صهاينة ، وزعم الناطق ان احدا لم يجرح من الركاب الصهاينة في حين اكدت الانباء الواردة من داخل الارض المحتلة ان السيارة الصهيونية قد دمرت تماما واصيب وقتل كل من فيها ..

● الخالصة تحت صواريخ الثوار الفلسطينيين

ليلة ٧/٦/٧ عاشت الخالصة ليلة رعب كاملة عندما قصف رجال المقاومة هذه المستعمرة بالصواريخ مما ادى الى تدمير العديد من بيوت المستعمرة

في الخليل : اكتشاف متفجرات والقاء القبض على العشرات

التي القبض على عشرات المواطنين العرب اثر العود ليله ٧٥/٦/٨ على اكثر من عشرين متفجرة مزودة باجهزة تفجير وتوقيت في احد مساكن قرية تقع قرب الخليل . ولقد ادعى الناطق الصهيوني انه تم العثور على هذه القنابل اثر انفجار احداها بصاحب الدار ، الا ان المعلومات الواردة من داخل الارض المحتلة تفيد بان صاحب الدار قد سقط شهيدا بعد معركة بطولية خاضها ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

هذا وكان ثوارنا قد دمروا جزءا كبيرا من مبنى الاذاعة الاسرائيلية في القدس ، مما ادى الى تعطيل البث من هذه الاذاعة وجرح عدد من العاملين بها ، وباعتراف وكالات الانباء الاجنبية فان هذه العملية كانت من انجح عمليات حركة المقاومة في الداخل .

هكذا تستمر عمليات ثوارنا في التصاعد يوما بعد يوم لتثبت للعدو الصهيوني انه عاجز عن وقف نزيف دماء مستوطنيه امام هجمات المقاومة في الداخل ، بعد ان صمم شعبنا على انتزاع النصر .

ويجىء هذا التصاعد البطولي لعمليات المقاومة ليثبت لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان شعبنا قادر على تفجير الكيان الصهيوني ، حيث انه بمخاربة التسوية عن طريق تصعيد العمل العسكري داخل الارض المحتلة لا بالمساومات والمؤامرات يمكن ان نحرر كامل التراب الفلسطيني .

قاعدة التجسس الجديدة والرهينة الايرانية على الخليج العربي !

قد نعتز دول الخليج العربية اذا كانت لا تشعر بانها على تقيض السياسة الايرانية والأمريكية في المنطقة بالنسبة لحركة التحرر الوطني (وبالذات الثورة العمالية) ، وقد يكون مبررا لها السعي ليجاد ما يسمى « بامن الخليج » لتضمن به مقاليد الحكم ... ولكن الا يشعر هؤلاء الحكام بان ايران تتجاوز ذلك تهدد عروبة المنطقة ككل مباشرة ، وهي اذ تقوم ببناء مثل هذه القاعدة انما لتفرض هيمنتها عليهم ايضا استكمالا لتواحدتها السياسي والعسكري المكثف حاليا ...

من هنا يدق ناقوس الخطر عسى يصل اذان حكامنا فيوقفون عن الاستمرار في جريمة صمتهم المشبوه رغم ما يدور بوضوح امام اعينهم ! همسة نريد ان نقولها هؤلاء من شيوخ الخليج وحكامه ، اذا وصل بكم الامر لتفقدوا كل غيرة على الوطن والعروبة فعليكم بغيرتكم انتم ، لان القاعدة التجسسية الجديدة ستستطيع اكتشاف حتى مخابراتكم الفرامية المثيرة ! فعسى والحالة هذه تستيقظ مروءتكم وشهامتكم !!

●●

قررت ايران بناء اكبر قاعدة للاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم ، ستغطي منطقة الخليج العربي بأكملها وجزء كبير من منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي ، وستصبح في حال انجازها المركز الرئيسي للاتصالات التجسسية في عموم المنطقة .

وستقوم ببنائها شركة « (روكويل) » الاميركية بعقد كلفته الاولى نصف مليار دولار وسيشمل ذلك العقد توفير اعقد الاجهزة اللاسلكية والالكترونية والكمبيوترات والطائرات وغيرها من المعدات التي باستطاعتها اعتراض كافة الاتصالات اللاسلكية، بل وحتى المكالمات التلفونية ، كما سيتمكنها من حل رسائل الشيفرة المعقدة ! وينص العقد ايضا على ان تتولى الشركة استخدام موظفين فيها سبق وان عملوا في وكالة المخابرات المركزية الاميركية (وكالة الامن القومي) ، وادارة الامن التابعة للسلاح الجوي) .

الى هنا ينتهي الخبر الذي لا بد وان يثير العالم العربي ويقعده وخاصة في الخليج الا ان الايام تمضي بدون تعليق ولا هم يحزنون !

●●

قدرة شعبنا ومناضليه على الحاق اقسى الضربات بالعدو في اعماق ارضنا المحتلة .

ان عمليات ثوارنا ومقاومة جماهير شعبنا داخل الارض المحتلة ستكون الصخرة التي ستتخطم عليها الحلول الاستعمارية والاغتصاب الصهيوني لارضنا ووطننا فلسطين .

عاشت فلسطين حرة عربية
عاش نضال شعبنا
ولتسقط الحلول الاستعمارية

جبهة القوى الفلسطينية
الرافضة للحلول الاستعمارية
قوات الداخل

●●

هاجشمونانيم) في منطقته بني براق بالقرب من تل ابيب وقد انفجرت العبوات في وقتها المحدد من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢٠ - ٤ - ١٩٧٥ مما ادى الى حرق المصنعين وانتشار النيران الى المناطق المجاورة بالإضافة لاصابه عدد من افراد العدو . هذا وقد اعترف العدو بهذه العملية .

٢ - قامت قواتنا بوضع عبوات ناسفة في احدى باصات العدو العاملة على خط كبرون - تل ابيب . وقد انفجرت العبوات في وقتها المحدد بتاريخ ٢٠ - ٤ - ١٩٧٥ مما ادى الى اصابه عدد من افراد العدو بالإضافة الى الاضرار الجسيمة التي اصابته الباص . هذا وقد اعترف العدو بهذه العملية ايضا . ان عمليات ثوارنا تاتي لتثبت مدى

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها عن وجود مثل هذه القوات المشتركة . وتشكيل هذه القوات ياتي تعبيراً عن خط جبهة الرقض تصعيد عملياتها في الارض المحتلة وتجسيدا لضط رقض التسويات الاستعمارية المذلة التي قبل به السادات مؤخرا ، وتعبيراً عن شعار استمرار الثورة .

وقال البلاغ :

بناء على الاوامر الصادرة تحركت عدة مجموعات من قوات الداخل التابعة لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستعمارية باتجاه اهدافها المحددة ونفذت العمليات العسكرية التالية :

١ - قامت قواتنا بوضع عبوات ناسفة في مصنعين للنسيج في (تسارع

من جبهة الرفض العربية في "هامبورغ" الى الجبهة الشعبية

« بالضرب بيد من حديد كل الذين يقفون بوجه استمرار ثورتنا الفلسطينية » .

ولقد استنكر الرفاق في «هامبورغ» المؤامرة الامبريالية ، وانجرار بعض القيادات الفلسطينية والعربية وراء هذه المؤامرات التي تستهدف تصفيه ثورتنا وقضيتنا لصالح الامبرياليين والصهاينة .

واخيرا حيا رفاقنا في جبهة الرفض العربية ، مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكل المقاتلين الذين يضحون من أجل استمرار الثورة . فلتستمر الثورة حتى النصر والتحرير ..

وجئت جبهة الرفض والصمود العربية في « هامبورغ » رساله الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، تدين فيها اعمال الارهاب الاجراميه التي تقوم بها قوى اليمين الرجعي ، عملاء الامبريالية والصهيونية .

ومما جاء في هذه الرسالة : « ان المؤامرة التي تستهدف اوضاع المنطقة وحسمها لصالح الرجعية العربية ، وخدمه لمصالح الممسكر الامبريالي الصهيوني ، عن طريق تمرير التسوية الخيانية لا يمكن ان تواجه الا بالعنف الثوري ، وبتر ايدي التي تمتد الى ثورتنا وجماهيرنا » وتطالب الرسالة

اصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بيانا هاما حول لقاء السادات - فورد وفتح قناة السويس جاء فيه :

« ان لقاء السادات فورد في سالزبورغ كان امعانا في الاستسلام للامبريالية الامريكية وصنيعتها اسرائيل وطعنا للمطامح الوطنية والقومية للجماهير العربية . ففي حين كان ولا زال المطلب الرد العملي الثوري على المؤامرات الامريكية على الشعب العربي ، وعلى الاحتلال الاسرائيلي ، ذهب السادات مستسلما الى سالزبورغ ، ومستجديا عطف فورد للضغط على اسرائيل ، مقابل استعدادة للقبول بالحلول الجزئية وسياسة الخطوة - خطوة - دعوة كمينجر للمنطقة في تموز القادم » .

وعن فتح قناة السويس يضيف البيان :

وجاء فتح قناة السويس في هذه المرحلة الخطيرة ليس لتخفيف العبء عن الاقتصاد المصري فحسب بل كجزء من التسوية وكخطوة من خطوات العملية حيث يترتب على ذلك من الناحية العملية :

١ - انتهاء المواجهه مع اسرائيل كمقدمة لانهاء الحرب وكافة اشكال الكفاح المسلح العربي الشعبي .

٢ - التحديد لفق عزلة اسرائيل التجارية والاقتصادية وانهاء الحصار الاقتصادي العربي ضدها .

٣ - انعاش الاقتصاد الامبريالي وتسهيل سيطرة الاحتكارات العالمية

من اجل التصدي للمؤامرات الرجعية

بعث انصار جبهة الصمود الفلسطينييه في اميركا الشماليه برسالة الى مقاتلي الثورة الفلسطينية يتحدثون فيها عن المؤامرة الدنيئة التي نفذتها القوى الرجعية العميلة في لبنان . وتقول الرسالة :

« ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي نفذها حزب الكتائب الفاشي الرجعي في لبنان ، تحت سماع وبصر وموافقة السلطة اللبنانية ، يجب ان لا تمر ، ويجب الضرب بشدة على ايدي المجرمين الرجعيين ، والرد بالعنف الثوري على العنف الرجعي الفاشي الكتائبي » .

وتضيف الرسالة قولها : ان الرد الثوري على المجرمين لا يكون بالنداءات السياسية فقط ، بل بكيال الصاع صاعين للرجعيين وبوحدة النضال المقاتلة في صفوف الثورة الفلسطينية مع القوى التقدمية اللبنانية ، حتى يتحقق للشعب اللبناني اهدافه في الحرية والديمقراطية ، وحتى يستطيع لبنان ان يقف صفا واحدا في وجه الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان .

واخيرا طالبت الرسالة بحل حزب الكتائب الفاشي والرجعي ومعاينة المجرمين الذين تعاونوا مع العدو الصهيوني بهدف اجهاض الثورة الفلسطينية ...

ارسل الشباب العربي التقدمي في سنغافو - اسبانيا نداء الى قواعدا وكوادر الثورة وكافة القوى الوطنية الشريفة في العالم العربي .. يقول النداء :

« بعد تاكد المعلومات عن فصل القوات على الجبهة المصرية مقابل تعهد مصري بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، وضرورة توفير ضمان اميركي لانها ، كما يطرح النظام الساداتي في مصر ، والذي يعني بالنتيجة اخراج مصر من دائرة الصراع وترك الجبهات الاخرى فريسة الشروط الاسرائيلية الامريكية » .

نطالب وباصرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برفض التسوية ، جملة

وتفصيلا ، وان لا يكون احتجاجها فقط على مراحل التسوية بل الخروج عنها والعمل على ضربها ، وذلك بالعودة الى الجماهير الفلسطينية والعربية وتعبئتها من اجل التصدي الفعلي للتسوية الاستسلامية وتصفيد الكفاح الثوري المسلح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ولقد وقع البيان كل من :

- ١ - الشباب اللبناني التقدمي .
- ٢ - الشباب الاردني التقدمي .
- ٣ - تنظيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .
- ٤ - تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
- ٥ - حزب البعث العربي الاشتراكي .

الازمة تراوح مكانها

حل الأزمة يجب ان لا يكون على حساب المطالب الوطنية

مع ان حكومته وان انت ستحل في داخلها عناصر تفجرها كما حدث للحكومات السابقة رغم كل التسيبات التي اطلقت عليها .

بين العزل والمشاركة
تمارس حكومة العسكر مسؤولياتها .

لقد بات واضحاً ان هناك عدة مشكلات تعترض تشكيل الحكومة الجديدة واهمها الفيتو الموضوع على الكتائب الى جانب قضية العزل المطلوبة وهو ما يدعو رشيد كرامي للترتب في طرح اي تشكيلة يرثيها . وفي هذا الوقت الذي تعيش فيه البلاد اجواء الاستشارات ، تواصل حكومة العسكر - التي هلت الحركة الوطنية لرحيلها - اعمالها وتقوم بتادية كافه المهمات المطلوبة ... وذلك حتى يتم تشكيل حكومة جديدة ... وهذا يعني ان العسكر ما يزالون في السلطة رغم الاستقالة الشكلية ، فطالما ان البلاد بدون حكومة ستبقى حكومة العسكرين هي المسؤولة عن تصريف الامور ، وهي المسؤولة عن « قضية الامن » . وهي الحكومة الشرعية الى حين التشكيل .

ان الرئيس المكلف الذي عرف طبيعة المهمة الملقاة على عاتقه سيعمل في الفترة القادمة ولفترة ليست قصيرة على تهدئة الاوضاع و « تصفية قلوب السياسيين » - وكما يقول انه ليس متسرعاً في التشكيل - وهذه الفترة الطويلة كفيلة باعادة قوة الكتائب من جديد وترتيب امورهم للتحرك للجولة القادمة

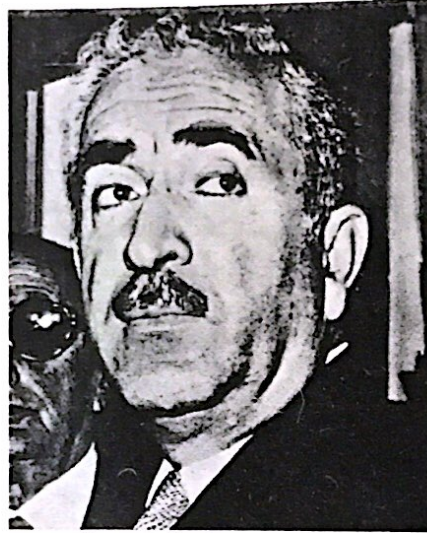
فمرور الوقت هو بدون شك لصالح الكتائبين ، الذين بداوا يتسلمون صفقات الاسلحة الجديدة ، صفقة تلو الاخرى .

اضافة لتسليح الميليشيات الطائفية وما اكتشفت صفقة الاسلحة الاسرائيلية التي انزلت شمالي مدينة صور سوى البرهان الملموس على طبيعة الدور الذي يعطون

العدة لتنفيذه .

والى جانب قضية استمرار التسليح الكتائبي هناك قضية المطالب الشعبية ومعرفة مصرها ... اذ ان الكتائبين وهم من كبار المحتكرين والمستفيدين من كافه القوانين والتشريعات الاقتصادية سيقفون بقوة ضد اي تعديل ولو طفيف ، ان من

... وتستمر الازمة الحكومية الى جانب الازمات التي خلفتها الاحداث الدامية التي اقبلتها عصابات الكتائب . والى جانب هذه الازمة وتلك تقف المطالب التي رفعتها الجماهير الشعبية ، التي جاءت في كتاب استقالة رشيد الصلح . هذه المطالب التي ستصبح في طي النسيان عما قريب . حيث درجت العادة على نسيان المطالب الاساسية بعد كل ازمة والتمسك بالمطالب المستجدة .



رشيد كرامي والمهمة الصعبة

في نضالات الجماهير الشعبية اللبنانية ... وهو ما يخيف الكتائبين وكافة الرجعيين ... انهم يخافون الجماهير الشعبية المسلحة .

الآن ، عندما ندرك ان الكتائبين وبقية الرجعيين لم يصلوا لهدفهم الذي ارادوه ، تؤكد انهم سيمهدون الى المبالنار من جديد ، خاصتوا الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد ، تدفعهم للتحرك اكثر فاكث من اجل فرض مزيد من « الهدوء » الذي يطلبه الراسماليون الاحتكاريون ، وهو ما يدعو لضرب القوى المعيقة والتي تقف بوجه جشع المحتكرين . خاصة وان الطبقات الرجعية هي اول من يلجأ عادة الى العنف الى وضع الحراب على جدول الاعمال . وهذه الازمة الدائمة هي اللغم المؤقت الذي سيفجر اي حكومة قائمة معها كان شكلها .

والرئيس المكلف يواجه الى جانب المشكلات الكتائبية وقضية « العزل » التي تطرحها الفئات الوطنية ، المطالب الشعبية ، التي طرحها سلفه ، لكن رغم كل هذه المصاعب فانه ما يزال يحاول ،

فيمد رحيل الحكومة العسكرية وتكليف رشيد كرامي ، اي منذ ثلاثة اسابيع والازمة تراوح مكانها ، وهذا ما يدعو لاستمرار جو الترقب والحذر من تفجر جديد في الموقف . وما يؤكد هذه الحقيقة هو استمرار وجود الفارس والاسلحة والمظاهر العسكرية في المنطقة الشرقية ، المنطقة الكتائبية رغم زوالها من المنطقة الغربية . فالقضية بالنسبة للكتائبين لم تنته . والمؤامرة ما تزال في بدايتها ، على رغم هذا الهدوء السبي الذي يخيم . فانه يبقى نار تحت الرماد ، ما يلبث ان يزول عند هبوب اول نسمة هوائيشتمل من جديد .

ان الكتائبين الفاشيين ادوات الامبريالية والرجعية العربية ، ينفذون مخططات هذا المعسكر ، ويسعون جهدهم لتوسيع القتال لتسهيل المهمة الملقاة على عاتقهم وعانق قوى رجعية اخرى وهي التصدي للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وذلك من اجل تقزيم وتدجين المقاومة وضرب الحركة الوطنية ، لتذليل عقبة من العقبات التي تواجه المخطط التصفوي . وقد توضح في الدة الاخيرة ومن خلال حملة صحيفة « العمل » على جبهة الرنص ، المغزى الحقيقي للحملات والمؤامرات ... انهم يريدون راس المقاومة ، ولكن المقاومة التي تصدى للمؤامرات وتقصف بوجه مخططات الاستسلام . ان الكتائبين حين يوضحون نواياهم في صحيفتهم السوداء ، انما يعيدون استنساخ تجربة النظام الاردني ، والاستيعاب كامل تجربته السوداء في « ايلول ١٩٧٠ » فتمد مدة والاعلام الرجعي يحاول ان يطرح قضية المقاومة المضبطة والمقاومة غير المضبطة ، على نمط الفدائي الشريف وغير الشريف ، الى جانب الهجوم على الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية التي تصف الكتائب بعضها (بالفاخرة) .

للكتائب اهداف لا تختلف عن اهداف الاطراف الاساسية المشاركة بالتسوية الاستسلامية . وكل هذه التركيبة الرجعية العميلة مجتمعة تعمل لضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ضرب الخط الثوري والنهج الثوري الذي بدأ يتجسد

« التابو » على كل ما يمت إليه بصلة .
ومع بداية القرن العشرين . دخلت عمان عصر
التخلف والجهل الذي فرض عليها من قبل الاستعمار
البريطاني وتقلص عدد المراكز التعليمية . ووصل عدد
المدارس الى اثنتين . اقتصر دخولهما على أبناء السلاطين
وشيوخ القبائل .
ومع تصاعد الازهاج الاستعماري وخاصة في عهد
سعيد بن تيمور واشتداد حملات محاربة التعليم
اضطر جزء من العمانيين للهجرة الى امارات التعليم
العربي بحثا عن الرزق . وسعيا وراء العلم .
هذه المجاميع الكبيرة المهاجرة . كانت تعمل في النهار
وتلتحق بمراكز محو الامية المسائية . كما انها كانت
تسندعي اقرباءها للدراسة بعد ان تتكفل بتغطية بعض
نفقات معيشتهم . لقد زرع هؤلاء البذرة الاولى لمواجهة
الحرب التجهيلية التي شنتها القوى الاستعمارية
والرجعية ضد شعبها . التي كانت جزءا مرفقا لحركة
القمع التي سار عليها سعيد بن تيمور .
استنادا الى هذه الاوضاع المفرقة في الظلمة كان لابد

العمانية والتي كانت تنافس . السفن البرتغالية
والهولندية . بل وحتى البريطانية . ان لم تكن تتفوق
عليها .

الاستعمار وسياسة التجهيل

انعكس الانتصار البريطاني على الفرنسيين في حرب
السنين السبع (١٧٥٦ - ١٧٦٣) على اوضاعها في
المستعمرات . حيث تراجعت فرنسا . تاركة الساحات
لبريطانيا . وفي عمان والخليج العربي اصبحت بريطانيا
الدولة الاستعمارية الوحيدة . فشرعت في تثبيت اقدامها
في هذه الساحة الاستراتيجية الهامة . تارة عن طريق
القمع والازهاج وحروب الابادة . واحيانا من خلال اثاره
وتشجيع الصراعات القبلية وزرع الشقاق الطائفية
وفرض المعاهدات الاسترقاقية غير المتكافئة . واعملت
بريطانيا اهتماما خاصا من اجل هدم الثقافة الوطنية
العمانية . وطمس معالمها ومحاربتها . والعمل على
اقتلاع جذورها وتحطيم مراكزها في عمان . لهذا فقد
شنت حملة صليبية ضد العلم . وفرضت نوعا من

دورا سياسيا هاما في ادارة الدولة على امتداد العصر
المعري . وقد ادى ذلك الى اكتساب التعليم اهمية
متزايدة . وساعد على ذلك ان الامام كانت له صفات
دنيوية ودنيوية . الاولى بصفته حاكما للدولة . والاخرى
بحكم كونه اماما للامة .

لهذا لم يكتف البعارة بمدارس المطاوعة - وهي على
نمط الكتائب في مصر . وانما شرعوا في وضع اسس
للمدارس التي يقول عنها جورج بادغر في كتابه . تاريخ
الامة والسادة في عمان . لقد شيد الامام بايعرب بن
سليمان كلية للدراسات - مدرسة يتلقى فيها الدارسون
فروع العلوم المختلفة . وبذلك له الفضل في وضع بدور
العلم في عمان .

اما على الصعيد الادبي فقد برز العديد من الشعراء
والادباء لكر معظم التأليف في تلك الفترة اتجه نحو
الفقه . ولم تحتفد عمل في هذا الصدد عن بقية اقطار
العالم الاسلامي حيث ان علوم الفقه هي التي كانت تلقى
الرواج .
ولعل المستوى الذي وصلت اليه صناعة السفر

كلمة اجمبة الشعبية لتحرير فلسطين

في احتضالات الذكرى الخامسة لتأسيس مدارس الثورة

القوى الثورية العربية الاخرى .
لكن كل هذه المظاهر والصعوبات لاتدعو لليأس
فالنضال مستمر والعدو لا يرتاح داخل الاراضي المحتلة
وهو يتكبد كل يوم مزيدا من الخسائر وتقل نسبة
المهاجرين الى اسرائيل بفضل ذلك
وتتصدى القوى الثورية داخل المقاومة لمحاولات
الانحراف والخديعة . وتعمل الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين بالتحالف مع القوى الثورية الفلسطينية
الاخرى على فضح المؤامرات وتعريب المنحرفين وتعميق
الخط الثوري والتمسك بميثاق منظمة التحرير الاصيل
وتدعو لوحدة القوى واستمرار الكفاح المسلح ...
وتبرز كل يوم قوى ثورية جديدة وتتطور قوى اخرى
ويتعمد نضالها بالتجربة والدماء والتضحيات ...
وتتطلع الجماهير العربية نحو صمود الثورة - في عمان
وضرورة انتصارها . كما تجد دعما للنظام الثوري في
الدين الديمقراطي وتحية وتقدير الانجازات التي يحققها
والدور الذي يلعبه على جبهة النضال للغزو الابرائي
البريطاني الرجعي ... وتستمد الجماهير العربية
وقواها الثورية شجاعة من الانتصارات التاريخية التي
تحققها شعوب الهند الصينية ضد الامبريالية الامريكية
وعملائها . كما انها تتعلم منها دروسا عظيمة في كيفية
تحقيق الانتصار : بالولاء للخط الثوري ووحدة الشعب
وقواه الوطنية والتمسك بالكفاح المسلح وعدم الثقة
بالامبريالية والرجعيين وفضح تآمرهم ...
ان الرجعيين والامبرياليين يوحدون صفوفهم
ويزيدون من شرastهم ويستعدون لاقامة علاقات مع
العدو الصهيوني ليوزعوا الادوار فيما بينهم . لذلك
فان الواجب الاساسي لجميع القوى الثورية المخلصه هو
ان توحده صفوفها كذلك وتوحد قواها وتوحد عملها
واهدافها وتضرب اعداءها المشتركين بيد واحدة وبقوة
شديدة وتفضع الانتهازيين الجبناء والمستسلمين .
ان تحقيق الانتصار مضمون اذا تحققت الارادة
الصلبة والايمن العميق بحتمية النصر والعمل اليومي
المستمر .

الامبرياليين والتنسيق معهم . بل ان الامور وصلت الى
حد الاعتراف بالعدو الصهيوني وبحقه في الوجود
والاستعداد لاعطائه ضمانات ومناطق منزوعة السلاح
وانهاء حالة الحرب معه . وذلك تحت شعارات خادعة
مزيفة تدعو الى « السلام العادل » و « الحقوق
المشروعة » !!! ان هؤلاء الحكام انفسهم هم الذين
يسكتون عما يجري في ارض عمان الثورة . فبدلا من ان
يدعموا نضال الشعب العماني من اجل طرد الغزاة
الفرس والحق الهزيمة بعملاتهم وبخلفات المرتزقة
الاردنيين والعسكريين الاستعماريين البريطانيين . بدلا
من هذا تراهم يقومون بعلاقاتهم مع ايران وينسقون معها
ويأخذون من اموالها نمنا لسكوتهم ويتبادلون الزيارات
مع الشاه ومع الملك حسين ويعقدون معهم المؤتمرات
ويغشون لهم السجادة الاحمر ... ان الوضع في عمان لا
يحتل التاويل . والسكوت غير مبرر وهو بداية الخيانة
القومية . والتعاون مع العدو الفارسي والرجعي الاردني
هو عمل من اعمال الخيانة نفسها .

ايها الرفاق الاعزاء

ان الوضع على جبهتنا الفلسطينية يكاد لا يختلف من
حيث الصعوبة والدقة عنه في عمان . فهناك محاولات
جادة وضخمة تجري الان من اجل انهاء الثورة
الفلسطينية وحرقها والغاء الاهداف الوطنية للشعب
الفلسطيني فالحدود العربية تغلق امام المقاتلين وامام
الامدادات . فالاردن يتابع سياسته الخيانية في منع
المقاومة من العمل ضد اسرائيل وقد اعتقل مؤخرا
مجموعات من المقاتلين الذين كانوا يتوجهون للقيام
بعمليات في الاراضي المحتلة . وكذلك تواصل الانظمة
الاخرى اغلاق حدودها مع العدو الاسرائيلي امام المقاومة
وتستقبل الصهيوني كينسجر وتعطل العشرات من
المقاتلين المناضلين الثوريين الفلسطينيين وتطلق
الافتراحتات المشبوهة من اجل احتواء وتصفية الثورة
وتتابع تحضير نفسها للمشاركة في مؤتمر جنيف
الخياني . ونقاد الردة الكبيرة لانهاء حالة الحرب مع
اسرائيل وضرب العلاقات الحيوية مع البلدان
الاشتراكية والقوى الثورية في العلم وشق المقاومة
ومحاولة سحب بعض القوى للمشاركة في التفاوض مع
العدو الاسرائيلي والاعتراف به والتخلي عن تحرير كل
الوطن الفلسطيني المحتل والتعاون مع الرجعيين
وعملائهم والتخلي عن علاقات التحالف والتضامن مع

بالنيابة عن مقاتلي وكوادر وقيادة الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين جننا نشارككم بفرح
واعتراف الاحتفال بذكرى تأسيس مدارس
الثورة . ولنشد على ايديكم مهنتين من كل
قلوبنا . ونحن نعتبر وجودنا بينكم فرصة
لنؤكد لكم التأييد التام والدعم اللامحدود من
قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن قبل
الجماهير الفلسطينية وقواها التقدمية
والثورية . كما اننا نعتبر ان لقاءنا اليوم هو
فرصة مناسبة حتى نجدد اعجابنا وتقديرنا
الرفاقي العالي للنضال الثوري الترس الذي
تخوضه الجماهير العربية في عمان ضد اعدائهم
واقدر اشكال العدوان الرجعي الامبريالي
الغزاة وتحقيق الحياة الانسانية . تقودها
طليعتها الثورية المناضلة الجبهة الشعبية
لتحرير عمان .

لقد جسدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بتأسيسها
للمدارس ليس فقط اخلاصها للجماهير وتوجهها
العلمي . بل كانت قبل كل شيء تجسد تفاؤلها التاريخي
وابائنها العميق بحتمية الانتصار مهما طالت سنوات
النضال . وهذا يكتسب اليوم اهمية عظيمة في ضوء
ازدياد انتشار الامكان الاستسلامية والانهازية ومحاولة
القوى الوسطية والانتهازية اجهاض النضال الثوري
واحتواءه . ان الوطن العربي يعيش الان وقتا عصيبا
ومرحلة حرجية : فلفظ الامبريالي الامريكي يعود الى
المنطقة ويزداد جراءة ووقاحة . معتددا على دعوة ودعم
القوى الرجعية النفطية له وعلى الثقة التي بدأ يحرزها
من قبل الانظمة العربية المردة . التي تحطم الانجازات
الوطنية الرائعة التي حققتها حركة الجماهير العربية في
السنوات العشرين الماضية . واحدا بعد الاخر .
بالاضافة الى هذا فان الانظمة الرجعية النفطية وغير
النفطية تنتعش مجددا وتوسع دائرة نشاطها وتجرف على
استخدام كافة الاساليب بما فيها التدخل المسلح والقمع
الغاشي . وتستغل شعارات « التضامن العربي »
و « وحدة الصف » لتعطية تآمرها وتعاونها مع

ان فلسطين وعمان جبهة واحدة .
ان العدو الامبريالي والرجعي والصهيوني واحد .
ان المصير مشترك والطريق واحد .
فلنقاتل .. ولننجد .. لننتصر .

الحياة في المدارس في الفترة الراهنة :

بالإضافة الى محو امية الطلبة ونشر اللغة العربية المكتوبة فيما بينهم تهدف المدارس الى رفع مستوى وعي وادراك الطلبة للمسائل العلمية المختلفة من علوم ورياضيات بالإضافة الى التاريخ والادب واللغة الأجنبية (الانجليزية).

— وهذا ضروري ايضا لمواكبة تطور الثورة ومجالات نضالاتها لما يتطلبه ذلك من قدرات علمية وتكنيكية معينة بالإضافة الى ذلك اصبح من الضروري ايضا معرفة الدور السياسي الذي يقوم به الطلبة ، حيث ان الهدف الاساسي هو تنشئة طلبة ثوريين ولأولهم الوحيد للشعب العماني وثورته .

وتتسم المناهج التربوية بالتابع الثوري التقدمي الذي يتناسب مع هدف انشاء المدارس ، فهنا يتم القضاء على الخنوع ويمنع اسلوب الضرب والشتيم

كانت اشبه بمركز لمحو الامية منها الى مدرسة . وقد لعب انعدام توفر المناهج بالكمية المطلوبة ، ونذرة القدراتية دورا كبيرا في اعاقه تطور المدارس خاصة في البدايات الاولى .

كانت البداية صعبة ، والظروف المحيطة بها معقدة ، ولكن الاصرار والايثار باهمية هذا الجانب من حياة الثورة والجمهير كان الدافع الاساسي والسلاح الذي حارب به اي مظهر من مظاهر التوقف او حتى التواني .

عمل دؤوب واصرار على المضي بالتجربة مهما كانت ضالة وصغر الخطوات على الطريق التي كان الكل يدرك انها طويلة وشاقة .

رويدا رويدا تطورت التجربة واعطت ثمراتها الاولى حيث تخرجت الدفعة الاولى من الصف الاعدادي والتحقت بمدارس اليمن الديمقراطية لاستكمال الدراسة الثانوية تلك كانت نتائج جهد ومعاونة استمر طيلة السنوات الاربع من عمر المدارس انذاك .

للثورة التي اندلع لهيبها في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . هذه الثورة التي تهدف عن طريق طرد الغزاة وخلع حكم السلطنة الى اعادة وتكوين عمان . كان لابد لها بالإضافة الى الثورة المسلحة من تعجير الثورة الثقافية التي تعرف ابن عمان على تاريخه الحقيقي وتاريخ العائلة المالكة الحقيقي ايضا ، وتعلمه حب عمان والثورة وتلقنه اساليب الكفاح الثوري ، لهذا افتتحت الجبهة الشعبية لتحرير عمان مدرسة الشعب الابتدائية ومدرسة ٩ يونيو الإعدادية في ١٩٧٠/٤/٨ و ١٩٧٠/٤/٢٨ على التوالي بناء على قرار مؤتمرها المنعقد آنذاك .

مدارس الثورة

منها مثل اية ظاهرة في حياة اي ثورة ... اتسمت بدايات مدارس الثورة بالعفوية ، واعتُمدت في كثير من الاحيان في تلك الفترة ، على المبادرات الذاتية عند الناشطين . لم تكن البرامج تأخذ بعين الاعتبار السن او حتى الخمسة المتفاوتة للطفل الغادم الى المدرسة . التي

تغزود علي بن حيت عنوف

انتم حماة الدار في ميدانها
نجدة سريعة انقذوا رعيانها
الخيال تبقى من بصون اوطانها
حتى تغرد الطيور الحانها
واذكروا الى متى في عامها
سبعة سبعة فلولع ولا تزال

لا عندكم كفة ولا ميزانها
والقافلة تمشي بزود ايمانها
فضل عماله عن طريق اوطانها
ما هو المبرر وضحو برهانها

ياراكبين الخيل يا فرسانها
قطعو سبوح البر ووديانها
وانوو بحملة لمن تدخل شانها
والي يواصل في الطريق من شانها
غازي ومتساقط نسوايتامها
شافوطويل الدرب كم الوانها
مكانها

يا من تساقط ضد ثورة خانها
الى الاذاعة الكلاب هيجانها
هذا المذبذب قد نسي شجعانها
ياذا المذب انجليزي هانها



صوت الشوار

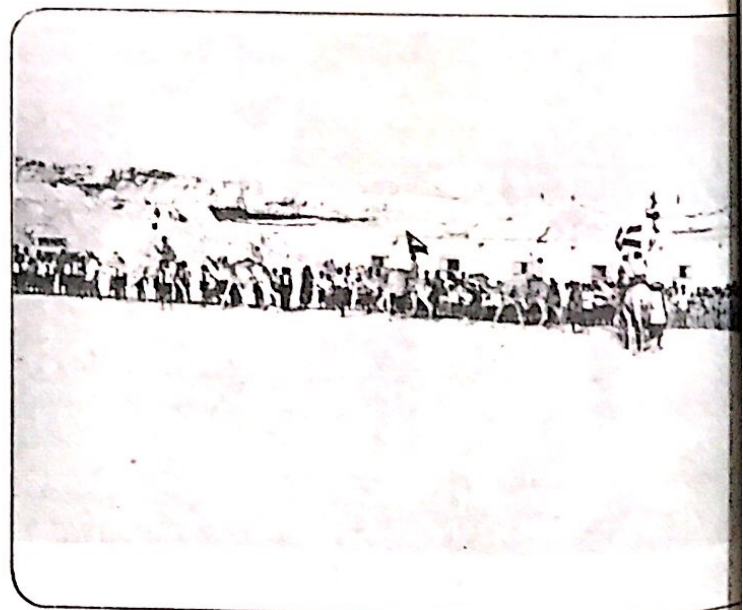
اغنية عبد العزيز علي ابو عارف

دهور مخطط صاغة المعادي
خل الجندي يحلم بالموت ينادي
ابطل مفعول سلاحي وعتادي
كنا بالآلاف واليوم بالاحادي
انا المنصرف لخدمة بلادي
قد تدمر من قبل الغداني
بعد الضحي قرر لها الابادي
بحسب بصرح في مثل جو هادي
من حرس الخاص ومن جيش

يعلمي خبر الى وسط المرابي
وكم ينقل الى الطبيب بدوي

صوت الثوار من قلب المواقع
صوته بيدوي من كل الجوانب
قال الجندي ربح الشرقي تغلب
الجندي للضابط غير مخطط
الضابط للجندي طبع الاوامر
الجندي للضابط شوف المواقع
في كل يومنا نحسن مرابي
بين الحدود زار السلطان جنوده
عند الوصول كم خسر من جنوده
عادي

حياة الهاون من ربح الشمالي
كم من جندي يقتل وكم يخوف





حكومة تصريف الاعمال

خاصة بعد ان لجأت حكومة تصريف الاعمال للاحتة الوطنيين الذين يطالبون بإدراج المطالب الوطنية على جدول اعمال اي حكومة قادمة بدل ان تسمى للاقتصاص من مفتعلي المجازر الفاشيين . انه لم يد ادنى شك يساور الجماهير اللبنانية بمعاملتهم وارتباطهم بالعدو الاسرائيلي والامبريالية فضلا عن

كونهم رجعيين نازيين ، مما يدل على انحياز هذه الحكومة بشكل سافر الى جانب مفتعلي الجرائم الوحشية من تعذيب و .. الخ والمجازر ضد المواطنين الابرياء والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

وليس غريبا في ذلك ان يكون جميع المطلوبين وعددهم .ه شخصا ينتمون الى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والى الجبهة الوطنية في عكار وبينهم عدد من المسؤولين عن هذه الاحزاب اي ليس غريبا هذا التصرف بعد ان عرف عنهم انهم حالوا دون وصول الفنتة اللطائفية الى هذه النطقة لافشال مخطط القوى الرجعية . وليس غريبا هذا التصرف خاصة اذا علمنا بان المؤامرة على الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية والتقدمية مستمرة وان الوضع الحالي مؤهل للانفجار بين حين واخر لهذه الاسباب جميعا سمت الحكومة العسكرية المستقلة لابعاد الوطنيين عن هذه النطقة لكي يتسنى لها تمرير مخططاتها وضرب القوى الوطنية فيها ومن ثم في باقي المناطق اللبنانية الاخرى .

ليس هذا فحسب ما تتعرض له الجماهير اللبنانية بعد الاحداث بل زيادة على ذلك فان اسعار بعض المواد الاستهلاكية اخذت بالارتفاع دون ان تلقى من حكومة تصريف الاعمال اية اهتمام منعا لارتفاعها . علاوة عن ازدياد البطالة وعدم دفع الاجور للعمال الذين توقفوا عن العمل اثناء الاحداث الربرية الدامية .

ان كل هذه المظاهر تؤكد على استهوار الازمة وتفاقمها وتؤكد على انحياز الحكومة العسكرية الى جانب المتآمرين على مصالح الشعب وامانيه . وان معرفة هذه الحقائق تتطلب من الجماهير اللبنانية وحركتها الوطنية العمل على صد هذا التآمر بالعنف الثوري مقابل عنف هذه القوى الرجعية ، حتى لا تفوت الفرصة عليها .

ومهما قدمت الحكومات المتتالية من اصلاحات طيفية تحت ضغط الجماهير فانها لا تتعدى بذلك مصلحتها الخاصة القائمة على نهب مقدرات شعبنا في ظل نظام اقتصادها الجر هادفة في ذلك ترسيخ دعائم نظامها على اساس تمييع الصراع الطبقي الأخذ في الاحتدام يوما بعد يوم .

ان تغير الوجوه يتم حين تبلغ شكوك الجماهير وتدمرها درجة لا يعود معها مجال لتبرير او تضليل ، حينئذ تصبح التضحية ضرورية بكيش فداء ينجر على صخرة الهاء الجماهير وتضليلها ، وخير الفداء هو الحكومة ، لكي تنجز حكومة جديدة يصرح رئيسها بانها سوف تسهر على دراسة المشاكل التي ليست هي المسؤولة عنها وسوف تضع حدا لها وبداية فان الدراسة تتطلب وقتا يضطررها لان تستقيل وتخلفها حكومة جديدة تكرر التصريحات والحجج نفسها .

غير ان ذهاب الحكومة السابقة لم يكن كذهاب سابقتها ، حيث انها وضعت المشكلة ضمن اطارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وليس ضمن اطار وجود فلان او غياب فلان حين رفعت المطالب الوطنية الكفيلة بحل ازمة النظام الحالية .

من هنا فان تشكيل الحكومة مهما تعددت اشكالها برلمانية او حكومة اكسترا او حكومة اقطاب ، او حكومة موسسة او غير موسسة لا يمس جوهر المشكلة ولا يضمن استمرار حالة الهدوء التي نعيشها اليوم والتي تحتل الانفجار بين وقت واخر طالما ان الاسباب الحقيقية للازمة ما زالت موجودة .

وبما ان اسباب الازمة ما زالت موجودة . وبما ان الدولة ما زالت تربط بين الحفاظ على النظام والحفاظ على مصالحها الخاصة حيث تتحول كل قضية صغيرة تنس هذه المصالح الى قضية مصيرية تبرر زج البلد بازمة جديدة ، وبما انه لم يظهر حتى الان اي بادرة للنظر بكيفية ازالة هذه الاسباب من قبل اهل النظام ، بل على العكس فان يواد تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية بعد الاحداث الاخيرة بدأت تظهر .

لذلك فان الحركة الوطنية والتقدمية وجماهيرها مطالبة بان تكون بالمرصاد واضعة الاصابع على الزناد لكل تحرك رجعي يتربص للايقاع بها ومن ثم ضربها .

حكومة "تصريف الاعمال" تواصل المعركة التي بدأتها الكتائب !!



ان تغير وجوه القائمين على النظام مهما تعددت وتنوعت معها صفاتهم لا يمس في جوهره طبيعة النظام الرجعي المرتبط بمجلة الامبريالية ، والمقام على اساس استغلال الجماهير واضطهادها وكبح جماح تحركها الهادف للتغيير الحقيقي الجذري لاسس النظام ودعائمه لكي يتسنى لها بناء وطنها والعمل على تقدمه وتطوره ، ولكي توفر الطمانينة والرفاهية في المستقبل لابنائها . مع العلم بان حكام لبنان السابقين واللاحقين لهذا النظام هم في الحقيقة جزء لا يتجزأ من الطبقة الكومبرادورية الممثلة لأبشع صفات الاحتكار والسمرة .



مدارس الثورة في المناطق المحررة من عمان تجربة ثورية رائدة تحت راية الكفاح المسلح

الوفود للمشاركة في الاحتفالات الى الغيظة حيث زاروا المستشفى التابع للجبهة . وفي المهرجان الرياضي العسكري الذي اقيم نفذ احد الطلبة عملية اسقاط وحرق علم قابوس ورفع بدلا منه علم الثورة العمانية بين تصفيق الحاضرين وهتافاتهم . ثم نفذ الطلبة مناورة عسكرية بالذخيرة الحية هاجمت فيها مجموعة من الطلبة تمثل جيش التحرير مجموعة اخرى ومواقع تمثل السلطة القابوسية والعزاة الايرانيين تحمل اسلحة يستخدمها الجيش الايراني كان الثوار قد استولوا عليها سابقا في معاركهم المستمرة .. وقد هاجم الثوار (الطلبة) هذه المواقع ففسوها ثم ظهرها ورفعوا عليها اعلام الثورة .. بعد ذلك شاهد الحاضرون كيف تتم عملية نقل الذخائر والمؤن للمقاتلين باستخدام الجمال في مواكب محروسة .

وفي مساء اليوم شاهدنا حفلا فنيا اخر وبذلك انتهت الاحتفالات بالذكرى الخامسة المجيدة لتأسيس مدارس الثورة ودفن الجبل في ريف عمان .

الشعب العماني والتعليم

لسنا في حاجة الى الغور في اعماق التاريخ لاثبات المستوى الحضاري والتفوق العلمي الذين حظت بهما عمان مقارنة بالمجتمعات التي تجاورها فيكفي الاستشهاد بالفترة التي حكمت فيها دولة ، البعارة (١٦٢٤ - ١٧٤١) والتي شهدت خلالها عمان نهوضا حضاريا وساعا وتطورا علميا ملموسا انعكس على مجمل مرافق الحياة السياسية والاجتماعية وحتى الصناعية في طورها الطبيعي الجيني . فقد لعب رجال الدين (الفئة المتعلمة في تلك الفترة)

لنساء اليمن ، والاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . واتحاد المعلمين الفلسطينيين . كذلك تحدث مندوبون عن فصائل المقاومة الفلسطينية ومن بينهم كلمة مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

واختتم المهرجان بكلمة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي اعرب فيها الرفيق ممثل الجبهة عن امتنانه للرفاق الصينيون الذين شاركوا ثورة عمان احتفالاتها ، كما شرح اوضاع المدارس والصعوبات التي تواجهها الثورة في هذا المجال . وبين اهمية هذه المدارس في خلق جيل ثوري يواصل المسيرة بوحي واصرار ثوريين حتى تحقيق اهداف الشعب العماني في طرد الغزاة والعملاء واقامة وبناء عمان الديمقراطية المستقلة .

بعده اختتم المهرجان الخطابي جرى استعراض للفرق الطلابية التي مرت من امام الضيوف محيية ومرحبة بهم . وقد قوبلت بالتصفيق والهتاف والاهارج الثورية المعبرة عن الثورة العمانية واهدافها ..

وفي مساء قدمت الفرقة الفنية التابعة للمدرسة مسرحية رمزية عن الثورة ثم حفلا فنيا قدمت فيه الاغاني الثورية العمانية باللغتين الحميرية والعربية وقد قوبلت جميعها بالاعجاب والتصفيق الحاد ..

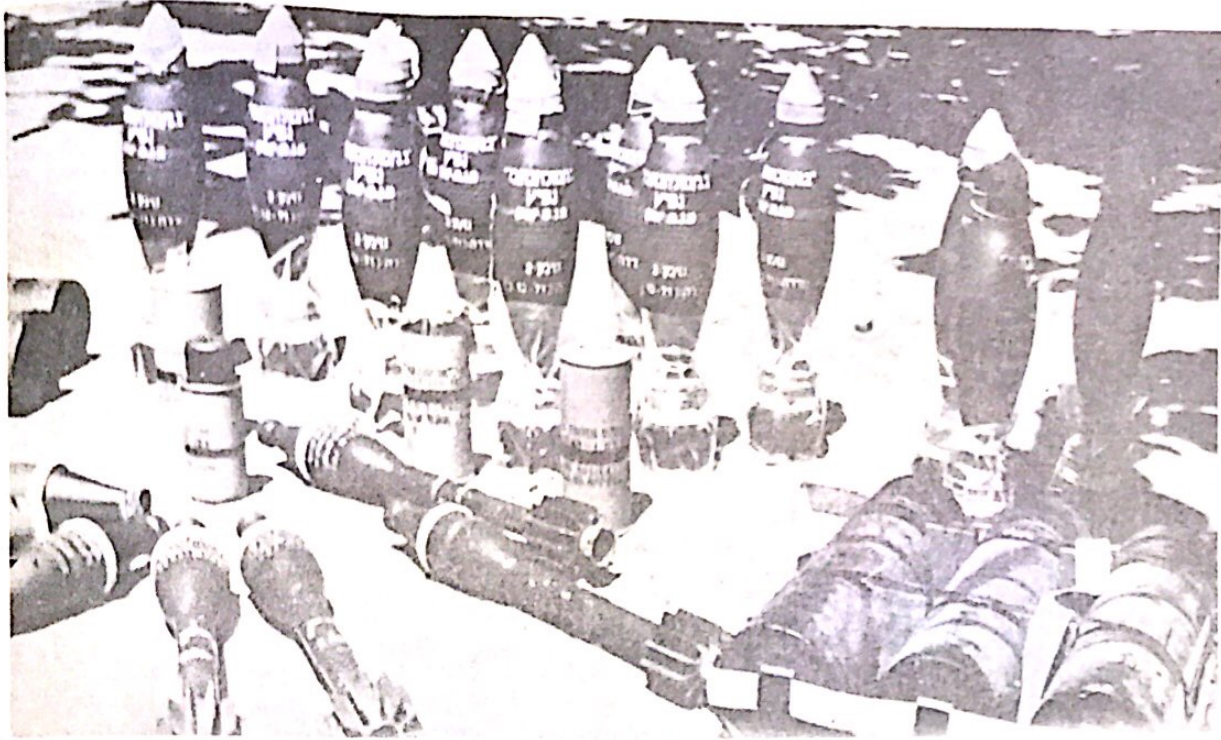
وفي صباح اليوم التالي التقى الرفيق / مسؤول المدارس بالرفاق اعضاء الوفود المختلفة وتحدث معهم مطولا شارحا لهم هدف تأسيس المدارس وكيف تم تحقيق هذا الانجاز الثوري كما شرح جوانب الحياة في المدارس . وطلبة المناهج . والعلاقة بين الطلاب . وبين الطلاب والمدرسين . وبين الطلاب والثورة العمانية .. وبعد انتهاء اللقاء مع الرفيق مدير المدارس توجه اعضاء

مدارس الثورة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير عمان . هي احدى التجارب الجديدة على صعيد اساليب التعليم الشعبي والجماهيري في الساحة العربية . وهي جديرة ليس بالفخر والاعتزاز . وانما الوقوف امامها بجديّة وموضوعية . ومناقشتها من منطلق انتقادي واع . فذلك هو السبيل الحقيقي من اجل تطويرها . بل وتعميم العديد من جوانبها .

وفي نهاية الشهر الماضي دشنت المدارس عامها السادس . فاقامت الاحتفالات بهذه المناسبة التي شارك فيها العديد من المنظمات الجماهيرية في اليمن الديمقراطية . وبعض الاتحادات الطلابية العربية . وبكتابات حركات التحرر الوطني الممثلة في عدن . وبعض سكان المناطق المحررة . ومجاميع من جيش التحرير والمليشيا .

وقد حضر المهرجان الخطابي الذي افتتحت به احتفالات الذكرى الخامسة لانشاء المدارس . الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي . الجبهة القومية - حيث القى كلمة اكد فيها بكل وضوح موقف اليمن الديمقراطية المؤيد والدائم بكافة اشكال الدعم للثورة العمانية وعلليتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان . هذا الموقف المستند الى المبادئ الثورية الاصلية والكفاح المشترك ضد الامبريالية والرجعية والعزو الرجعي الايراني والاردني .

كما تحدث في هذا الحفل الخطابي ممثلون عن الاتحاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد العام لطلبة فلسطين . واتحاد الشباب اليمني الديمقراطي . والاتحاد العام



اسلحة اسرائيل في لبنان

بوجه اي تحرك يشتم منه بتر المطالب الشعبية والنخلي عنها .
ان مطالب الجماهير الشعبية ومطلب عزل الكتائب الفاشيين منها يجب ان تكون على رأس مهمات الرئيس المكلف ...

لمعرفتنا طبيعة ارتباطات بعض الاطراف بالنظام المصري او حتى بالسياسة المصرية ... وهو ما يؤدي لمزيد من التنازلات بحجة تسهيل مهمة الرئيس المكلف ، ان المطالب الشعبية التي اكدت عليها كل المناطق بانت امرا مقروغا منه .

حيث قانون التجنيس ، او السلم الضريبي المعمول به في لبنان ، او قانون الجيتي او غير ذلك .

ان الكتائبين هم اصحاب مصلحة في بقاء كافة الانسكال القائمة وبدون تغير ، لان التغير سيعني المساس بالمصالح الكتائبية ، فلذلك تقف الكتائب والقوى الرجعية الاخرى هذا الموقف العنيف من المطالب . وهي عقدة العقد في قضيه التشكيل - اذا ما اعتبرنا ان قضية الخلاف بين هذا الزعيم وذاك يمكن ان تحل بشكل من الاشكال -

فوجود هذه العقبات بوجه الرئيس المكلف ، يعني بالضرورة استمرار الازمة! والا فالتنازلات هي الطريق لتسهيل المهمة .

فاين تكمن التنازلات ؟

ان طبيعة المطالب التي يطرحها كل فريق من الفرقاء ، هي ما يحدد طبيعة التنازلات التي ستقبلها ... هذا اذا ما عرفنا ان الحكومة اي حكومة لا يمكنها ان ترى النور الا اذا ووفق عليها من كافة الاطراف والكتائب بينها ، اذن فقضية التنازلات هي التي ستحسم الامور ... والا العودة بالازمة الى الشارع - وهو ما لا يريده احد - سيما بعد تصريحات الرئيس السادات التي تشيد بالجميل اضافت « الى قوته » ... وتدفعه للتشدد لدخول اية حكومة براد تشكيلها .

بالعمل ان تصريحات السادات الى جانب الجليل ربما تلعب دورا في ضعفة الصف الوطني ، وذلك

١ - تعديل قانون تنظيم الجيش واخضاعه السلطة السياسية واحلال التوازن في صفوفه .

٢ - اقرار قانون التجنيس بما يضع حدا لمائة عشرات الالوف من اللبنانيين المحرومين من الجنسية .

٣ - معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي بما يؤمن الموارد الكافية وفق سياسة ضريبية تظال المداخل المرتفعة ، مع العمل على ضرب الاحتكار .

٤ - عدم التعرض بأي شكل من الانسكال للمقاومة الفلسطينية المتواجدة على ارض لبنان .

والى جانب هذه المطالب ، يقف مطلب عزل حزب الكتائب وحل ميليشيته الطائفية وسحب اسلحتها ومحاسبة مسؤوليه ، المسؤولين عن مجازر نيسان وابار ...

وان اي نقص في مطالب الجماهير الشعبية اللبنانية سيعني بكل تأكيد رجحان كفة الكتائب الفاشية وتنازل صريح عن المطالب التي اقترتها كافة الهيئات الحزبية والنقابية والمهنية ورجال الدين والجماهير الشعبية ، وهو ما يدعو كل هذه القطاعات للاستنفار والوقوف

عضو اللجنة الوطنية للعمال الزراعيين يدعو لحماية العمال السوريين والعرب العاملين في لبنان

دعى الاخ يوسف محي الدين رئيس اللجنة التأسيسية الوطنية للعمال الزراعيين في لبنان المسؤولين اللبنانيين لحماية العمال السوريين والعرب ، لارتباطهم وتأثيرهم في تطوير الزراعة والاقتصاد اللبناني وفي انماء منطقة البقاع بشكل خاص. هذا وكان العمال السوريون قد تعرضوا للاهانة والتعذيب أثناء الاعتداءات الكتائبية الاخيرة ، فقط لانهم يحملون بطاقة سورية ... وهذه المعاملة السيئة ادت لعودة قسم منهم شهداء الى ذويهم ... وآخرون فقدوا طرفا او اكثر من اجسادهم ، اضافة لتشويه وجوه واجساد العديدين ، والبقية الباقية

ادفعوا ايام التعطيل للعامل والمستخدمين

وحده على حق..

وكلّكم مخطئون!!

جميع الذين عاشوا مجازر لبنان ، سمعوا بها وشاهدوا صورها ، جميعهم قالوا : اغزلوا شيخ الرجعين وحزبه الكتاب... حلوا الحزب واسحوا سلاح الميليشيا الفاشية . وكل السياسيين ورجال الدين ، والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والقطاعات المهنية ، كلهم قالوا : اغزلوا الشيخ وحزبه ، لانهم سب الفتنة ، سب المجازر وادانها التي ارتكبت بحق المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ... وهم المسؤولين عن تردي الاوضاع ، وهم مفتعلوا الاحداث . حتى بات مطلب العزل ، مطلباً جماهيرياً ، ينادي به كل مواطن عربي في لبنان وفي اي بلد آخر ...

لكن يظهر ان كل هؤلاء الذين اشاروا باصبع الاتهام الى الهر الصغير وحزبه الفاشي ، هم جميعاً « مخطئون » ووحده « السادات » على صواب وعلى حق ... اذ انه الوحيد - بعد كل هذه المجازر - الذي علق على صدر الجميل وسام « شرف » ... وكأنه يكافئه على فعلته هذه ! اذ ان الشيخ العميل بنظر « السادات » « عربي قبل كل شيء ويستشعر المسؤولية العربية » . هذا ما قاله السادات « قائد العبور » عن الجميل « قائد الطائفية » الذي تسلحه اسرائيل .

فهل يعقل ان يكون كل الذين اتخذوا قرار عزل حزب الطائفية والانعرالية - الكتاب - مخطئون ، والسادات وحده على حق !! ان دفعات الاسلحة الاسرائيلية ، ووجود خبراء اسرائيليين الى جانب الكتائب ، ومشاركة جواسيس طهران والاردن والمخابرات الاميركية المرتزقة ، ان هذه فقط يمكن ان تختصر الجواب !!!

((سمر صعب))

اجورهم اليومية . اضافة الى ان العامل بعد ذاته لم يكن يستطيع تحمل اغباء كثرة سيئها احداث لم يكن فيها المسؤول ... فلماذا اذن تحرم العمال من حقوق مكتسبة بسبب احداث ليس لهم فيها ضلع او يد .

ان حرمان العمال من اجور ايام التعطيل يضع هذه القضية في قالب آخر يتطلب وقوف كافة القطاعات العمالية التي تضررت في الاحداث الاخيرة للمطالبة بدفع ايام التعطيل كاملة اذ ان قضية التعطيل لم تكن قضية خاصة ، اي انها بارادة العمال . فكيف يمكن ان يصل العامل لمكان عمله ويؤدي دوره والرصاص ينهمر من كل حذب وصوب .

فالطبعة العاملة وسائر الكادحين الذين تضرروا خلال الاحداث الدامية مطلوب منهم الضغط على القيادات النقابية لاقوف يحزم الى جانبهم في مطالبتهم بتحقيق مطلب دفع الاجور عن ايام التعطيل .

بدو ان قرار عدم دفع ايام التعطيل القسري للعمال والمستخدمين خلال الاحداث الاخيرة الدامية التي مرت بالبلاد ، اخذ يتفاعل في القطاعين الصناعي والتجاري من جهة ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية من جهة ثانية ... خصوصاً وان بعض المؤسسات الخاصة قرر عدم دفع اجور العمال ايام التعطيل في حين ان البعض الآخر اصر على ان لا يدفع اكثر من ٥٠ بالمئة للعمال الذين زاولوا اعمالهم اثناء الحوادث المؤلمة .

هذا من جهة ، اما فيما يتعلق بالعمال الذين لم يحضروا الى اماكن عملهم فقد قررت مؤسسات خاصة

في قطاعات اخرى مثل المعامل والمصانع التجارية حسم ايام التعطيل من الاجازات السنوية ، مما يشكل ضرراً مادياً للعمال الذين يتقاضون اجورهم بشكل يومي . والتعطيل يعتبر قسرياً قانونياً ولا يجوز بتاتا حرمان العمال الذين يشكلون السواد الاعظم من المواطنين اللبنانيين من

العمال المصريين .

على اثر هذه الازمة ، وجهتغرفة تجارة زحلة مذكرة الى رئاسة الحكومة ووزارة الاقتصاد والعمل ، تطالب فيها بالعمل وبسرعة لمعالجة نزوح اليد العاملة السورية عن لبنان . وقد جاء في المذكرة ، ان اصحاب العلاقة قد يضطرون للاستعانة بالعمال الباكستانيين والايبرانيين المتواجدين بكثرة لسد النقص الحالي .

والآن بعد كل ما تقدم ، تبيرا الكتاب من فعلتها الهادفة لتدمير الاقتصاد اللبناني .

ان الحقن الكتابي ضد الانسان العربي قد اعمى عيونهم عن رؤية ما يدره على لبنان ، التعامل مع الاقطار العربية .

واذا استعان اصحاب العلاقة بالعمال الباكستانيين والايبرانيين ، ألا يخاف شيخ الرجعين على لبنان من ان يفرقه الغرباء !!

فرت جائعة ، لا يملك الواحد منهم سوى أجرة الطريق ، ان وجدت ! فالعمال السوريون يشكلون نسبة لا باس بها من مجموع العمال الذين يشتغلون في ميادين اقتصادية مختلفة . خاصة المناطق الزراعية ، التي باتت باشد الحاجة لسواعدهم ، حيث اثر غيابهم بشكل سلبي على مواسم الزراعة الحالية ، وعلى موارد المزارعين ، لتعذر جمع المحاصيل اولا ، ولعدم قدرتهم على نقلها الى العاصمة لانعدام وسائل النقل والتصريف خلال الاحداث الدامية .

هذا عن قطاع الزراعة . اما قطاع البناء فقد شل بشكل كلي تقريبا ، لان العمال السوريين يشكلون نسبة عالية من مجموع العاملين في هذا القطاع .

وكما يشكو قطاعي الزراعة والبناء من فقدان اليد العاملة ، فان مرفأ بيروت الآخر اخذ يستعين ببعض

الغذاء ثم يأخذون قسطا من الراحة حتى الواحدة والنصف . من الواحدة والنصف وحتى الواحدة الظهر يتوجه الطلبة الى سرايهم ويراجعون ما درسوه في هذا اليوم . بعد الثالثة يمارس كل طالب ضمن مجموعات معينة نشاطاته والطلبة مقسمون ضمن ميولهم وقد رأتهم الى مجموعات عسكرية وفنية (غناء . رسم . موسيقى ... الخ) ورياضة . ويتبع ذلك احيانا ندوة تثقيفية سياسية يتوجه بعدها الطلبة لتناول وجبة العشاء . بعد ذلك يراجع الطلبة مادتهم الدراسية من الساعة وحتى التاسعة ليلا حيث يخلدون الى النوم لتحضير انفسهم ليوم عمل جديد .

هناك ايضا مهمة الحراسة حيث يقوم الطلبة بحراسة مدارسهم حسب برنامج زمني محدد . وهناك مهمات اخرى مثل احضار الماء واصلاح ما قد يصيبه الخلل . وبما يبعث على الفخر والاعتزاز ان كل ما سبق يتم تنفيذه دون ابتلاء او مخالفة او تذمر بل بهمة ونشاط ثوريين لا حدود لهما .

وبلاحظ في هذه المدرسة مستوى الوعي يختلف القضايا العربية والدولية والاهتمام بالحركات التحررية وخاصة القضية الفلسطينية التي تحتل مكانا خاصا في قلوب الطلبة .. وتذكر من خلال اقوال الطلبة شعورهم بوحدة الثورة الفلسطينية والعمانية حيث يضمها مبدأ الكفاح المسلح ضد الامبريالية والرجعية . كما يلاحظ ان الفتاة في المدرسة تقوم بنفس المهمات التي يقوم بها ابن عمان . فهما معا في الدراسة والتدريب العسكري والنشاطات الفنية المختلفة وفي مختلف المهمات العملية الاخرى .

ولهذا بالطبع اكبر الاثر في تثبيت مفهوم تحرر المرأة اذهان الطلبة على اساس سليمة وواضحة كل الموضوع . خدمات المدرسة

تقدم المدرسة للطلبة كل ما يحتاجونه من مأكول وملبس وعناية صحية . وبالنسبة للاكل هناك مطعم يتوجه الطلبة اليه لتناول وجبات الطعام المختلفة وبالنسبة للباس تتكفل المدرسة باعطاء كل طالب اللباس اللازم وهنا ايضا يتولى الطلبة بانفسهم تنظيف ملابسهم .

طبعنا باشراف الادارة .. اما بالنسبة للعناية الصحية . فنظرا لانتشار الامراض (وخاصة الملاريا) ولاهتمام الجبهة الشعبية لتحرير عمان برفع المستوى الصحي لطلبة المدارس ولجند جيش التحرير الاباطل ولما وطني ريف عمان الصاعد فقد اقامت مستشفى في " حوف " واخر في الغيظة باسم الشهيدة " فاطمة غنانه " ويقدمان الادوية والعلاج للمرضى مجانا .

واجبنا النضالي تجاه هذه التجربة

ان الدعم المادي . من استكمال احتياطات مدارس الثورة هو قضية هامة . لكن الاهم منه هو الاسهام في هذه التجربة . ان هناك العديد من الطاقات العربية الكفوة في مجال التربية والتعليم . والجدير بها ان تقف امام هذه التجربة في مجال التعليم الشعبي والجماهيري . وان ترى مجالات وامكانيات تطويرها . ودفعها الى الامام .

لاشك ان المسؤولية الاولى في هذا المجال تقع على عاتق ثوار عمان . فهم الرواد الاوائل فيما ينطلق بهذه التجربة . وهم اكثر الناس تلمسا لواقع شعبيهم وقدرته على موقف اساليب التطوير لكن هذا لا ينفي مطلقا ان هناك العديد من القدرات التي يجب ان تسهم في هذه التجربة الثورية الرائدة ان هذا لا يتم من خلال القراءة عن التجربة فقط . وانما من خلال الاحتكاك المباشر بها والغور في سير اعمالها والعمل الجاد على تطويرها .

والى جانب ذلك بالطبع يجب ألا تغيب عن اذهاننا اهمية الدعم المتواصل لهذه التجربة الفنية . تحية لثوار عمان في الذكرى الخامسة ومدارسهم وتحية لاشبال الثورة العمانية في هذه المناسبة .

يصبح الطلبة من نومهم في الخامسة صباحا . وينظمون في طابور الصباح لدى سماع الجرس ويؤدون بعض التمرينات الرياضية بعد تادية تحية العلم . بعد انتهاء طابور الصباح يتوجه الطلبة الى المطعم في طابور منظم (مردين الاهازيج والهناتات الثورية) حيث يتناولون طعام الافطار . بعد الانتهاء من تناول وجبة الافطار ينظم الطلبة مرة اخرى في طوابير حيث يتوجهون للدراسة في فصولهم . يحضر الطلبة ست حصص . تدوم كل منها ٤٠ دقيقة . وبعد انتهائهما يتوجه الطلبة لتناول وجبة

بعض القصائد

التي يتغنى بها طلاب المدارس
وتغنيها الفرقة الفنية التابعة للمدارس

فكر بذا الانسان

فكر بمن يحكم بلادك سابقا والان
الي بيتجسس ينفذ خطة العدوان
انت مع المزمار سالي
كيف ذا النسيان
فكر بذا الانسان

يا اخي لو تفهم هذا عيب وهذا لوم
انت بتتكلم علينا في الاذاعة دوم
اذا اردت تدرس حسابك ...
انت الخسران

فكر بذا الانسان

يا اخي في جيوش السلطنة لا تتبع الكفار
تطلق رصاصك ضد اخوانك على الاحرار
معان تناديكم ... تعيش اليوم في احزان
فكر بذا الانسان

غروك بالدنيا تبعب الشعب والوطن
ليش ما تذكر شهيد طاح في ريف عمان
فكر بمن يحكم بلادك سابقا والان
فكر بذا الانسان

شهيد الدرب

يا شهيد الدرب لن ننسى التراب
لن نخون الارض لن ننسى دماك
سنسير على الدماء فوق الهضاب
على حبات الرمل وعلى خطاك
تمشي وسط المعارك لا تهاب
لا تهاب الموت لا تخشى عداك
كم ذوقت العدو مر العذاب
حتى ذاب المدمع وسط يدك
سف تمضي وسط السحاب
تعطي الارض نورا لنراك
كشعاع الشمس او لمع الحراب
سنسير على الارض وسنسير وراك

هذه القصيدة كتبها المناضل :
سعود المرزوقي



للطلبة . ويتم تربية الطلبة على اسس اخلاقية ثورية تتمثل بالصدق والنصراحة والجرأة والاقدام وعدم المؤاربة او التدبذ . مما يؤدي الى انتشار الوعي الثوري بشكل تام وسيادة اخلاق الثوار بين الطلبة .
طلبة المدارس

يشكل الريف العماني المصدر الاساسي للطلبة في هذه المدارس وكلهم اجمالا يفتخرون عشرات الكيلو مترات (ومنهم من قطع ١٦٠ كلم) سيرا على الاقدام للوصول الى هذه المدارس نتيجة السبعة الحسنة التي تتمتع بها المدارس في ريف عمان الثائر .

ولطبيعة ريف عمان حيث يتنكث الطفل تماما كايه واهه عدا من الابكار والجمال وحيث المجتمع الرعوي سائد تقريبا وما يعنيه ذلك من التنقل المستمر فقد واجهت المدارس في البداية بعض الصعوبات المتصلة بعدم الانضباط ولكنها تمكنت من حلها بفضل التوعية الثورية والفائدة الملحوظة للطلاب نفسه من تواجده في المدارس .

يقسم الطلبة في كل من المدرستين الى سرايا تحمل اسماء ثورية تعبر عن صدور الثورة العمانية وتلاحمها مع الثورة العربية والعمانية ومن هذه الاسماء : فلسطين . ٢٢ يونيو . جيفارا . ويعبأ الطلاب لكي يكونوا بمستوى الاسماء التي تحملها سرايهم . كذلك تقسم السرية الواحدة الى مفاز .. ويكون لكل سرية مرشد (وهو مدرس) ومسؤول عسكري (وهو طالب) ومسؤول مفاز (وهو غالب ايضا) . ولكل مدرسة بالطبع هيئة تدريس . وللمدرستين معا ادارة موحدة تشرف عليهما اللجنة التنفيذية المحلية للجبهة الشعبية لتحرير عمان في المنطقة .

برنامج العمل اليومي

تسير حياة الطلبة والنشاط في المدرسة وفق برامج بناءة تهدف . بالإضافة الى تعويد الطلبة على الانضباط والالتزام والريجة . الى ملاء وقت الطلاب بحيث يستفيد من كل دقيقة بقضيتها في المدرسة .

فعدا عن الدراسة في ست حصص يوميا هناك النشاطات العسكرية والرياضية والفنية والثقافية والسياسية .

ويتم ترتيب ذلك وفقا لميول الطلاب وكفاءاته حسب الجدول التالي :



ملف

عصاف رمز الصمود ومقترة الغزاة

منذ ايام دخلت الثورة العمانية عامها الحادي عشر ... عشر سنوات من النضال البطولي ... عقد من الكفاح الدؤوب .. ومرحلة تاريخية اجتازتها الجماهير العمانية .. ملأى بتجاربها الفنية التي عاشها الشعب العماني بكل جوارحه وتفاعل مع احداثها بشكل ثوري في ظل قيادة ثورية واعية تمتلك رؤيا سياسية واضحة . وخطا استراتيجيا متكاملًا .

معاناة ثورية اصيلة تلاحمت خلالها الجماهير العمانية تحت راية الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، واستطاعت بذلك ان تعبرها وهي اكثر اصراراً على المضي في المسيرة حتى النهاية والاستمرار في الطريق مهما طالت او ازدادت وعوره .

عشرة اعوام مزدحمة بمخاضاتها العسيرة .. ومنعطقاتها الحادة وطرقها الملتوية المتعرجة ... لكنها في الوقت نفسه حبل بمستقبلها الزاهر ، ونهايتها الظاهرة .. فذلك منطق التاريخ وتلك هي صيرورة الثورات الشعبية الاصيلية .

ولاشك ان كل عام سلخته الثورة من عمرها له دلالاته العميقة واهميته التاريخية ... الا ان هذه الذكرى ، بالذات . تكتسب اهمية خاصة . فهي تأتي في ظل متغيرات واسعة وسريعة على كافة الاصعدة الدولية والعربية والمحلية . كانت لها انعكاساتها العميقة على الثورة العمانية .



وبالنسبة لمنطقة عمان والخليج العربي ، فقد كانت نهاية الستينيات من هذا القرن هي فترة الاعتراف البريطاني بالسيادة الأمريكية . واضطرارها بالتالي الى التنسيق معها والسير في ظلها . مع الاحتفاظ قدر الامكان بالجيوب والمراكز التي استطاعت ان تخلقها بحكم قدمها في هذه الساحة .

ولم يكن انسحاب بريطانيا من الخليج العربي عام ١٩٧١ ، وتكيف وجودها في سلطنة عمان الاللتنفيذ العملي لسياسة الوفاق البريطاني - الأمريكي الذي كانت اولى خطواته ازالة سعيد بن نيمور وجلب قابوس الى السلطة في ١٩٧٠/٧/٢٣ . والتي لم تكن اكثر من عملية تغيير الواجهات بما يتمشى والظروف السياسية ومصالح الشركات الاحتكارية العالمية في منطقة عمان . وأكدت الوطنية العمانية الممنطة انذاك في الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي على ان قابوس لا يستطيع الا ان يكون حاكم ظل يتلقى الاوامر من المستشارين البريطانيين الذين كانت مسقط تعصب بهم .

انكشاف اوراق اللعبة :

ولم يكن النظام الجديد بحاجة الى فترة طويلة لكي يثبت عمالته . فبعد حوالي شهرين من وصوله الى السلطة (٧٠/٩/١٢) وبعد ان عمل على تهيئة المناخ من اجل احداث انقسام داخلي في الجبهة . اوعز بعض رؤساء القبائل لتفجير الحركة الانفصالية في المنطقة الشرقية التي لفظت انفسها في الثلاثين من الشهر ذاته على صخرة صمود الشعب العماني ووعي ثورته .. ورافق الاعداد لحركة ١٢ سبتمبر حركة اعتقالات واسعة ابتدأت منذ منتصف يوليو من ذات العام .

وكان ذلك كافيا لافهام الجماهير حقيقة « النظام الجديد » و « صدق » نيته في تحقيق كل الامور التي وعد بها الشعب العماني . اكدها اكثر . الطريقة التي عالج بها قابوس المشاكل اليومية للجماهير والتي وعد بحلها عند وصوله الى الحكم . عندما شعرت بريطانيا ان الامور لم تجر حسب ما رسمته لها ،

فعل الصعيد الدولي نجد ان ثوار الهند الصينية الحقوا هزائم فادحة بالاميرالية . وهذا ما ارغم امريكا على اعادة النظر في مجمل سياستها الخارجية . واستراتيجيتها العسكرية وكان المحيط الهندي والوجود العسكري الأمريكي فيه من اهم البنود التي تناولت الاستراتيجية الاميركية الجديدة بالبحث .

اما على الصعيد العربي . فمن غير شك ان سياسات التسوية . والدعوات المحمومة من اجل تحرير الحلول الاستسلامية . كلها في نهاية المطاف تصب في عا حونة واحدة . وهي اذا ما قدر لها النجاح . فلا شك ان خطوطها ستتمس وبعنف الاوضاع في عمان . بل ان محاولات التصفية التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية انما هي في واقع الامر الحلقة المركزية والاساسية في تصفية مجمل فصائل الثورة العربية الواحدة تلو الاخرى .

اما على الصعيد المحلي فهد هي الذكرى الاولى التي تاتي بعد انعقاد المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . والتي شكلت قراراته وتوصياته التي خرج بها نقلة نوعية في حياة الثورة في عمان والخليج العربي . وهذه المرحلة هي اخرج الغترات واكثر حسما على صعيد قدرة ثورة التاسع من يونيو على نقل قناعات المؤتمر الثاني الى حين التنفيذ . والحيلولة دون ان تظل رهينة الورق التي كتبت عليه . خاصة في ظل التكاثر الامبريالي الرجعي الذي تتعرض له الثورة . والاهمية التي تكتسبها قرارات المؤتمر كرد ثوري على ذلك التكاثر . لذلك وخلافا لما جرت عليه العادة في مثل هذه المناسبات . فبدلا من ان تكون مشاركتنا للشعب العماني افراح هذه الذكرى من خلال عطية جرد لما حققته الثورة من انجازات على كافة الاصعدة العسكرية والسياسية ارتابنا ان يتركز تناولنا للثورة على إلقاء الضوء على المخططات التي تواجها . وكشف حجمها والخطر الذي تشكله . الى جانب توضيح الاهمية التي تمثلها ثورة التاسع من يونيو بالنسبة للمناضلين العرب وحركة التحرر الوطني العربية . اطلالة تاريخية .

من المعروف ان حرب السنوات السبع (١٧٥٦ - ١٧٦٣) التي نشبت بين انجلترا وفرنسا . لم تقتصر على القارة الأوروبية . بل كان النزاع على المستعمرات اهم جوانبها وصورها . وقد اسفرت عن نتائج بعيدة الاثر في هذا الميدان . فقد تنازلت فرنسا بموجبها عن كل ممتلكاتها في شبه الجزيرة الهندية والخليج العربي . وبذلك اصبحت بريطانيا الدولة الاستعمارية الوحيدة المتحكمة في هذه المنطقة . دون ان ينافسها في ذلك اية قوة استعمارية اخرى .

ومنذ ذلك التاريخ عملت بريطانيا على فرض وجودها على شعوب تلك المناطق . ففي عمان استخدمت كل الطرق التي من شأنها ان تخضع البلاد ومن اجل ذلك لم تدع بريطانيا وسيلة لم تلجا اليها . ابتداء بالعنف والقمع من خلال انزال الجيوش الاستعمارية وتقتيل الشعوب والحكم بالحديد والشار مرورا بالاتفاقيات الجائرة وغير المتكافاة . التي ارغمت شيوخ المنطقة وعملائها الآخرين على التوقيع عليها . انتهاء بالترفيعات التي اجرتها في اشكال الانظمة التي اطلقت عليها صفة الاستقلال في الوقت الذي لا تملك منه في الحقيقة سوى مظاهره وقشوره . فقد ظلت بريطانيا متمسكة بالسلطة الحقيقية في البلاد . ولا يستطيع الحاكم ان يفعل شيئا سوى تنفيذ ما يطلبه منه اسباده في لندن . واستمرت بريطانيا على هذه الحال الى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما برزت امريكا كقائدة للمعسكر الراسمالي . والبوليس الدولي الذي يحرس المستعمرات وانسباد المستعمرات .. عندما اضطرت بريطانيا الى التراجع نحو موقع القوة الاستعمارية الثانية بالنسبة للاميرالية الاميركية .

٩ يونيو .. عقد من

فالثورة تتصاعد . والاضاع في مسقط تزداد سوءا وتهدد بانفجار جديد . كان لا بد من التحرك السريع ... وتفشت عبقريتها الاستعمارية !! عن حملة عسكرية واسعة شنتها ضد المناطق المحررة . قذفت فيها بكتيبة من القوات الخاصة المدعمة بسلاح الجو الملكي البريطاني واطلقت على تلك الحملة « عملية الفهد » .

وكان مصيرها كمصير الحركة الانفصالية . فقد عانت القوات البريطانية من هزيمة نكراء تحدثت عنها الصحف البريطانية . فلم تات نهاية نوفمبر ٧١ الا والمنطقة الشرقية مطهرة من قوات الكوماندوس البريطانية .

وفوق ذلك . فقد حمل نهاية عام ١٩٧١ صفعه قاسية تلقنتها بريطانيا . في ديسمبر انتهى المؤتمر التوحيدي اعماله واعلن قيام الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . بعد عملية دمج ثورية بين اهم فصائل ثورين يناضلان في ساحة عمان والخليج العربي (الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي) . ولم تكن قساوة الضربة في عملية الدمج على الرغم من اهميتها .

وانما كانت تكمن في برنامج العمل الوطني الذي تبناه المؤتمر والذي كان وثيقة تاريخية وثورية شخصت الوضع السياسي الراهن انذاك وطرحت الاساليب النضالية التي يجب اللجوء اليها من اجل مواكبة متطلبات تلك المرحلة .

مبدأ نيكسون في عمان والخليج العربي
وامام هذه الهزائم ، والفشل الذي اصاب المخطط البريطاني في عمان ، شرعت إنجلترا تعيد النظر في سياستها الاستعمارية ، واساليب مواجهتها للنضالات الشعوب هناك . وفي تلك الاونة كان نيكسون قد كشف النقاب عن سياسته الاسيوية الجديدة التي عرفت فيما بعد بـ « مبدأ نيكسون » والذي كان مدلوله العملي ان تلقى الولايات المتحدة بعبء الدفاع عن مصالحها في المستعمرات واشتداد المستعمرات على عاتق حلفائها وعملائها المحليين .

ورأت بريطانيا في مبدأ نيكسون حبل الانقاذ الذي سيحافظ على مصالحها بأقل التكاليف ، واوفر الارباح . وبدأت رحلة الوفاق البريطاني الأمريكي تبحر على مياه عمان والخليج العربي ، تحملها اشرعة الانظمة العميلة ويغطي تكاليفها عرق الكادحين من شعوب هذه المنطقة الذي كانت تتحول الى سلاح بيد اعدائها بوجه نحو صدورها .

وبدأت عملية توزيع الادوار ورسم المهمات الملقاة على الحلفاء المحليين كل بما يتناسبه وحجم امكانياته وعمق عمالته لاسياده ! الا ان نقطة الانطلاق كانت تعزيز القدرة القمعية عند كل نظام تعتقد القوى الامبريالية انه سيلعب دورا في المخطط . لهذا تدفقت كنيات من الاسلحة على طهران والرباط ومسقط وغيرها من امارات الخليج العربي . بلغت تكاليفها عشرات المليارات من الدولارات . فايران على سبيل المثال انفقت خلال العامين المنصرمين ما لا يقل عن ستة مليارات دولار في شراء اسلحة ، ومعدات من الولايات المتحدة ، وحوالي مليارين في تلك التي اشترتها من دول رأسمالية اخرى مثل بريطانيا والمانيا . وبالطبع فان الشاهد لا يبحث عن اسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية ، وانما عن احدث ما انتجته صناعة الحرب

الاستبسال

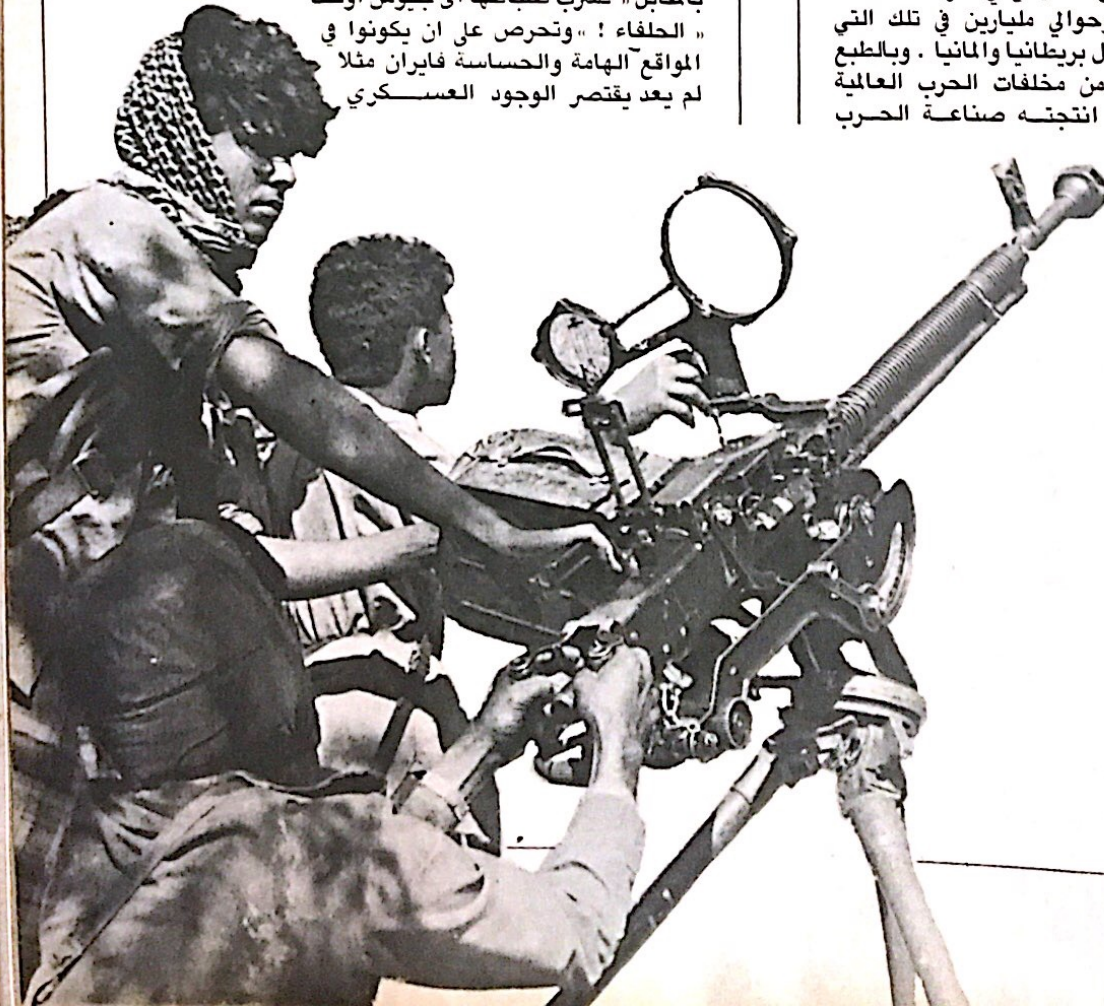
الاستعمارية . لهذا فهو يمتلك اكبر اسطول من الحوامات ، وحصل على طائرات « توم كات » الامريكية وصواريخ « تو » و« هيورن » .

اما السعودية فهي الاخرى عقدت صفقات عديدة بلغت مليارات الدولارات مع امريكا وبريطانيا . اصبحت بموجبها تمتلك واحدة من اقوى شبكات الرادار في الشرق الاوسط . وحصل جيشها على طائرات (ف ٥) و (ف ٤) هذا الى جانب سلاح المدرعات المتطور الذي تمتلكه .

اما نظام مسقط فقد كان له هو الاخر نصيبه من الصفقة . فعزز سلاح جوه الذي كان مشكلا من ٨ طائرات من نوع « سترايك ماستر » لتصبح ١٤ طائرة من نفس النوع ومؤخرا عقدت صفقه بلغت قيمتها ٦٠ مليون جنيه من اجل شراء ١٢ طائرة من نوع جاكوار ، وشبكة من صواريخ رابر . من بريطانيا . اما امريكا فقد وافقت على تزويده بصواريخ « تو » و« هيورن » . ويكفي ان نعلم ان قابوس يسخر اكثر من ٥٠٪ من ميزانية الدولة لتصرف على شؤون الدفاع والامن .

والخطوة الثانية كانت نسج وتعزيز التحالفات بين هذه الانظمة . واذا كانت العلاقات الثنائية هي الطابع الطاغي على طبيعة العلاقات في الفترة السابقة ، فان المرحلة الاخيرة كشفت الرغبة من اجل تشكيل حزام امن متكامل يشمل كل دول الخليج بما فيها ايران والسعودية . وقد حملت الصحف في الاونة الاخيرة اخبار المساعي الجادة التي تبذلها ايران من اجل تحقيق ذلك . لكن هذا لا يعني بالطبع ان تصفى القوى الامبريالية وجودها العسكري ، فهي تبقى على بعض المنافذ للولوج منها عند الحاجة . كما انها لا تضع بيضها كله في سلة واحدة . لهذا فهي في الوقت الذي كانت تعزز فيه القدرات القمعية لعملائها ، كانت بالمقابل « تسرب ضباطها الى جيوش اولئك

« الحلفاء ! » وتحرص على ان يكونوا في المواقع الهامة والحساسة فايران مثلا لم يعد يقتصر الوجود العسكري





دعم الثورة والتضامن مع ضرورة

كواليس « الحل السلمي » امتدت أكثر من يد اضيفت الى تلك التي شاركت في مسيرة الحل العسكري وقتلت .

وفي هذا المجال يتالق النظام المصري كاحد نجوم هذا الحل - المؤامرة فنظام السادات في زحفه نحو الحلول الاستسلامية يحاول ان يعنم هذه الظاهرة ويضمن رفرقة العلم الاميركي في سماء الوطن العربي . لكن نسي هذا النظام ان باعكاته انتقاء الحلول التي تطيب له . والذهاب الى المكان الذي يعجبه . الى المستنقع ان شاء . لكنه يجب ان يترك الآخرين ولا يتعلق بهم لكي لا يوسخ المعاني العظيمة التي تحملها كلها ثورة .. وثورة شعبية . وهي تصد القوات الايرانية والبريطانية عن المناطق المحررة . كانت الثورة تحرص على عدم نسف الجسور بينها وبين من ليسوا الى جانبها بل تعمل وبكل جدية من اجل كسبهم الى صفوفها او تحييدهم قدر الامكان . وهذا ما عبرت عنه الوفود التي زارت الدول العربية في اعقاب (عروض الحلول السياسية) لم تقرد الثورة في مبادئها الاساسية لكنها كانت مرنة في التفاعل مع الاطراف الثائنية في التناقض .

وكان لذلك دور في تقليص عدد القوى التي كانت ستنظم الى جوقه الغزاة فينا لو تصرفت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بغير الذي قامت به .

المؤثر الثاني .. ثقله توعية على طريق القتال وفي زخم كل تلك المعارك . كانت الجبهة لا تضيق وسط المتابعة اليومية فقط . وانما ترصد وبعين ثاقبة التحولات التي كانت

الامريكية في الجيوش الايرانية على الخبراء . والمدنيين . فموجب الاتفاقية الاخيرة والتي بلغت قيمتها ١٦٩.٣ مليون دولار سيكون هناك بعض الجنود الاميركيان يعملون في الجيش . وكذا الحال بالنسبة للسعودية . اما مسقط فالامر ما زال مقتصر على المدربين حيث ما زالت الاسور في بداياتها . وفوق ذلك تحتفظ امريكا ببعض القواعد العسكرية الامريكية البحتة . وهذا ما تسعى للحصول عليه في عمان حيث تحاول ان تقنع بريطانيا بالتخلي عن « مصيره » لتصبح قاعدة امريكية .

الثورة العمانية هي المستهدفة

وعندما نتساءل عن السبب وراء كل تلك الاستعدادات . وما هي المخاطر المحدقة بالانظمة الرجعية والقوى الامبريالية لكي تتخذ كل هذه الاحتياطات ياتينا الجواب على لسان سيسكو الذي يؤكد في تقريره الذي رفعه الى احد لجان الكونغرس في منتصف ٧٣ على ان الخطر الذي يهدد امن وسلامة منطقة الخليج العربي هو « التمرد في جنوب عمان الذي تقوده الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والتي اكتشفت بعض خلاياها قريبة من مسقط ومن البحرين »

ولا يختلف السواد في هذا التحديد عن سيسكو . فهو يبرر السبب الذي جعله يفكر في بناء قوته العسكرية الفخمة ان هو تخوفه من « ان بعض الانظمة على الجانب الاخر من الخليج قد يطاح بها بواسطة المتطرفين . خذ التمرد في ظفار اذا نجح . حاول ان تتخيل ماذا سوف يواجهنا في مسقط العاصمة التي تطل مباشرة على مضيق هرمز »

ان هذا لا يعني مطلقا ان الهدف الوحيد هو الثورة العمانية . لكن من الواضح جدا ان تصفيتها تقع على رأس قائمة الاهداف الانية والملمحة التي تسعى القوى الامبريالية والرجعية الى تحقيقها .

من هنا يمكننا فهم التكاليف الشرس الذي تعرضت له الثورة على اعتماد العامين المنصرمين . حيث لم تعد تواجه القوات البريطانية وجيش القابوس فحسب . بل اصبحت ايران طرفا مباشرا في الصراع . ففي ٢٠/١٢/٧٣ قذف السواد بما لا يقل عن ثلاثة الاف جندي لبساهموا في حرب الابادة ضد الشعب العماني . وتساعد هذا العدد ليصل الى حوالي ١٥٠٠٠ الف رجل . ولتصبح له قيادة مستقلة لا تخضع لقيادة الجيش البريطاني . ولا قيادة جيش قابوس .

والى جانب القوات الايرانية . هناك الجيش الاردني . حيث ارسل حسين كتيبة من القوات الخاصة . بعد ان اهدى ٣١ طائرة من نوع هوكر هنتر لتعزيم سلاح جو قابوس .

واكدت الاخبار التي نقلت من المعارك على ان كل تلك القوى مجتمعة والمعززة بسلاح الجو الملكي البريطاني لم تتمكن من تحقيق انتصارات حاسمة . تستطيع من خلالها تغيير موازين القوى لصالحها . وهذه مسألة تاريخية لا بد لنا من تسجيلها ذلك ان امام الصمود الذي ابدته ثورة التاسع من يونيو بدأت تلك القوى البحث عن مخرج يستطيع ان ينفذ من السواد دون ان تلحق به هزيمة مباشرة . ويتمكن قابوس من البقاء في السلطة . وتحافظ الامبريالية على مصالحها بعد تحقيق الامن والاستقرار اللذين تشدهما .

عند بدء الحديث عما اطلق عليه بمشروع الوساطة والذي هو في الحقيقة لا يعدو عن عرض لتسوية سياسية للاوضاع في عمان . فقد توصلت تلك القوى كلها الى استحالة الحل العسكري . وبالتالي . لا بد من الانتقال الى حبال التصفيات بمهارة فائقة ودقة متناهية . فطالما فشلت العصا . لذا لا نجرب الجزرة . وفي

تجد إدارة البيت الأبيض نفسها في وضع تطالب فيه الكونغرس الأمريكي بزيادة دعمه لأي منها مثلما حصل أثناء هجوم الثوار على فنوم بنه . وسايغون (هوشى منه حاليا) .

٢ - التخلخل السكاني : فقيما عدى إيران والتي يصل عدد سكانها إلى ٣٢ مليون نسمة . تجد أن عدد السكان ضئيل جدا إذا ما قورن بالثروة النفطية والمساحة . وهذا يضع أمام الحركات الثورية مهام صعبة . ذلك أن من أهم قوانين حرب الشعب هو أن تعوض التخلخل التكنولوجي بالتفوق البشري على العدو . هذا إلى جانب ما تلعبه الكفاءة السكانية من دور هام في تمويه العناصر الثورية (نظرية السمك والماء) . بالطبع هذا العنصر يمكن أن يعوض في حالة بروز حركة ثورية شاملة على صعيد الوطن العربي . فعندها ستجد الثورة العمانية على سبيل المثال عمقا بشري الحقيقي .

الإطعام السامشاهية : في إحدى مقابلاته الصحفية يقول الشاه « انه عند الضرورة فإنه سيتدخل في الشؤون الداخلية للإمارات المطلة على الجانب الآخر من الخليج » وهذا يعني أن مسؤوليته العملية ليست محدودة على صعيد محلي . وإنما ذات طابع دولي حسبما يؤكد هو . وهذا يلتقي موضوعيا مع السياسة الأنجلو - امريكية التي تبحث عن أداة قمع محلية تحمّل مثل تلك التطلعات . انطلاقا من ذلك . فلا بد أن نعي أن الخطر الذي يشكله نظام طهران على الحركة الثورية في هذه المنطقة أكبر من ذلك الذي يشكله أي نظام آخر .

ولا شك أن احتلال إيران للجزر العمانية . وتدخلها المباشر في حرب الإبادة ضد الشعب العماني هي شواهد لا تحتاج إلى نقاش حول الالتقاء الموضوعي بين الاستراتيجية الامبريالية والطبيعة التوسعية التي يحملها نظام الشاه . وهذا ما يؤكد سيسكو حين يقول « أن إيران بميزاتها كدولة كثيفة السكان وموقع جغرافي على امتداد الشاطئ الشمالي من الخليج مؤهلة لأن تلعب دورا أساسيا لتأمين « الأمن » والاستقرار » وضمان تدفق النفط إلى البلدان المستهلكة . . بالطبع لم ينسأ سيسكو أن يقول ويقف على رأس النظام فيها علك ما زال يحمل أطماع الامبراطورية الفارسية القديمة .

إن ذلك لا يعني أن الصورة مظلمة . والمستقبل قاتم . بل على العكس فإن ثورة التاسع من يونيو استطاعت من خلال التحامها بالجماهير . والخبرة التي استفادت منها من تاريخ الشعب العماني ونضالاتها . جعلتها تستطيع أن تستفيد من الظروف التي تناضل في وسطها وتحقق انتصارات واسعة على الإعداء . بل إن قدرة الثورة على الصمود والاستمرار في وجه هذا التكالب الذي تتعرض له ليس دليل هام فحسب وإنما يجعلنا نستطيع استقراء المستقبل الظاهر الذي ينتظرها . تلك ليست مقولات عامة . ولا ترديد كليشيهات لغظية . وإنما استنباط عملي نستقيه من سير الأحداث ونتائج الأحداث . لماذا هذا التكالب ؟

ولعل السؤال الطبيعي هو : ما الذي يدفع القوى الامبريالية إلى إعطاء . مثل هذا الاهتمام المتزايد لهذه المنطقة ؟ ما الذي يجعلها ترمي بثقلها من أجل دعم الانظمة العميلة لها أو اللجوء إلى الإرهاب والقمع الشرسين في مواجهة أقل بادرة لنهوض جماهيري ؟

والاجابة .. النفط .. هذه المادة الاستراتيجية في السلم والحرب . وعصب الصناعة في هذا القرن . فيقدر احتياطي حوض الخليج العربي بحوالي ٦٠٪ من احتياطي العالم . وتخزن السعودية فقط نفس كميات احتياطي النفط في كل من امريكا



في رأس مرمّات حركة التحرر العربي

تجري في ساحة عمان والخليج العربي . والتي تستدعي وقفة جادة . تكون شاملة وجارية لتلك الأوضاع والتحويلات . وكان المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي هو النتائج الطبيعية لكل الحوادث الرفاقية التي دارت في صنوب الثورة . والإجابة الرادعة لكل المخططات التي كانت القوى الامبريالية تسعى لتحريرها .

فالاستقلال التنظيمي للمنظمات الجبهة . وإقرار برنامج عمل وطني للجبهة الشعبية لتحرير عمان كانا النقطة النوعية في فهم طبيعة وشكل العلاقات النضالية التي يجب أن تحكم مقاتل حركة التحرر الوطني في عمان والخليج العربي . والرد الثوري على مهام المرحلة التي تمر بها عمان .

وكان واضحا أن المؤتمر حافظ على كل الميادين والاهداف الثورية التي التزمت بها الجبهة في مؤتمراتها السابقة . بل أنه أكد عليها . وأوصى بضرورة تطويرها .

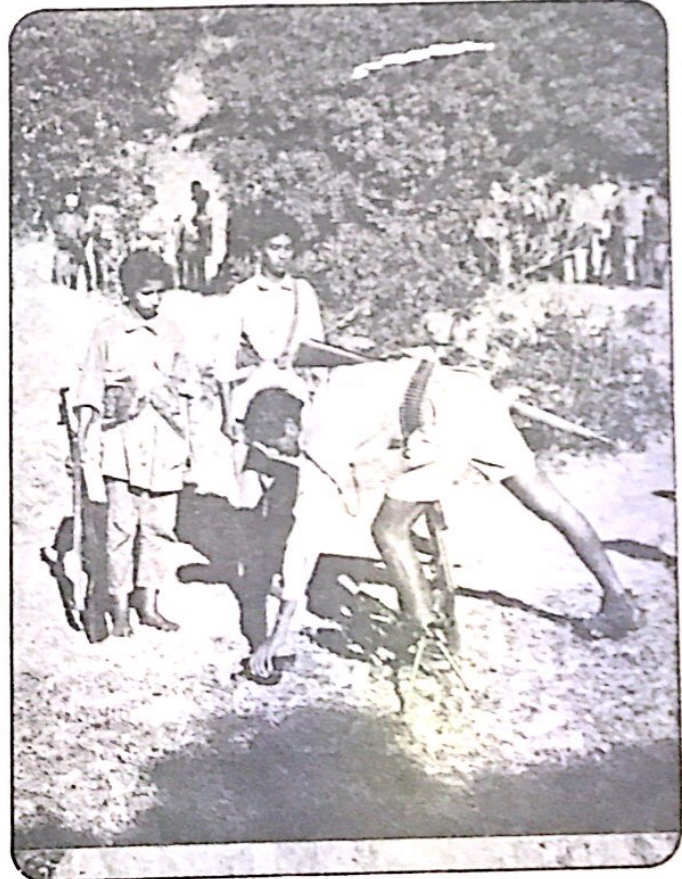
خصائص مبدأ نيكسون في عمان والخليج العربي كانت الهند الصينية هي اول الساحات التي طبق فيها نيكسون مبداه . ولو حاولنا أن نجري نوعا من المقارنة لوجدنا أن له خصوصيات عند تطبيقه على صعيد ساحة عمان والخليج العربي .

١ - العملاء اغنياء : فمعظم الانظمة الحليفة لأمريكا هنا هي دول منتجة للنفط . وبالتالي فهي لا تعاني من أي عجز في مدفوعاتها بل على العكس . فهي تعاني من فائض لا تعرف أين تصرفه . لهذا لن

وهذا ما يجعل الاحتكارات الامبريالية تجني ارباحاً هائلة ، ففي الفترة ما بين ٤٥ - ١٩٦٠ استخلصت الثمان شركات التي تسيطر على الخليج العربي ، وهي اعضاء الكارتل العالمي للنفط ارباحاً

والانحدار السوفياتي . ولا تكسر اهمية نفط الخليج فقط في غزائه وجودة نوعه وانما ايضا رخص تكاليف استخراجة (انظر الجدول)

الدولة	تكاليف العمليات (مصاريف التشغيل) عن البرميل الواحد (بالسنت)	الاموال اللازم توظيفها لانتاج برميل واحد في اليوم الواحد (دولار)	تكاليف التطوير للبرميل الواحد (بالسنت)	مجموع تكاليف انتاج البرميل الواحد (بالسنت)
الولايات المتحدة الامريكية ٦٢/٦١	١٧	٣١٥٥	١٣٤	١٥١
فرنزويلا ٦٤/٦٣	١٧	٣١٥٥	١٣٤	١٥١
ايران	١	١٢٠	٦	٧
العراق	١,٢	٦٩	٣	٤
الكويت	١,٨	١٦٧	٨	١٠
السعودية	١,٥	١٦٠	٨	١٠



والى جانب الاهمية الاقتصادية ، تبرز ايضا الاهمية الاستراتيجية . وهنا تبرز بشكل اكثر وضوحا اهمية عمان التي تقع على مدخل الخليج العربي . وتطل على خطوط الملاحة التجارية في المحيط الهندي . وقد ازدادت اهمية هذه المنطقة على تزايد اهتمام الولايات المتحدة بالمحيط الهندي وشروعها في اقامة قواعد عسكرية لها في بعض جزره الخالية من السكان ولا يخرج سعيها من اجل الحصول على تسهيلات او حتى وراثة القاعدة العسكرية البريطانية في قصيرة العمانية عن هذا الاطار .

١ - تأثيراتها على صعيد الأوضاع في الخليج العربي :

مثلت ثورة التاسع من يونيو حالة متقدمة بالنسبة لنشاطات الحركة الوطنية في باقي مناطق الخليج العربي . واستطاعت ، انطلاقاً من ذلك أن تلعب دور المحرض السياسي ضد الأوضاع المعقّنة في تلك المنطقة . خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التضامن الجماهيري الذي بدأت تكسبه وبالذات بعد الغزو الإيراني . وتكشف عمالة نظام قابوس . وعند الحديث عن الخليج العربي ، فإن ذلك لا يقتصر على الأوضاع في الإمارات العربية فقط ، بل يمتد ليصل الى إيران ذاتها . فعندما وصلت حثّ القتلى من الجيش الإيراني ، أثارت ردة فعل في أوساط

٢ - تأثيراتها على صعيد الساحة العربية

لم تعد ثورة التاسع من يونيو تلك الثورة المغفورة في ركن الجزيرة العربي ، فعلى الرغم من كل محاولات الحصار الاعلامي الذي فرضته عليها اجهزة الاعلام العربية ، الا انها استطاعت ان تخترق هذا الطوق وان تسمع صوتها الى الجماهير العربية ، وقد وبدأت تأثيراتها التحريضية تصل الى الساحة الاردنية ، فقد شهدت الشهور الماضية تمردات في الجيش ومظاهرات شعبية احتجاجاً على ارسال حسين لقوات من الجيش الاردني لتحارب في نفلار .

ماهو المطلوب في هذه المرحلة
في هذه الذكرى . فان « الهدف » . تعتبرها نداءاً توجهه لكل
المناضلين العرب والقوى التقدمية والديمقراطية في العالم ان تدرك
طبيعة الصراع في عمان . وان تعطيه حقه ... ان تغف الى جانب
المناضلين العمانيين الذين يقفون في خنادق الصدام الاولى ضد
الامبريالية والرجعية . ومن الآن الى ان تهل علينا فرحة النصر ...
فرحة دخول مسقط التي سيفتحها جيش الحفاة العمانيين كما
فتح جيش الجياع في الهند الصينية فنوم به . سايجون ..
الى تلك اللحظة سنظل نعرز انشودة الثورة ولحن
التضامن ... وفتح التلاحم الثوري مع الابطال العمانيين .

[illegible]



سَافِرُوا عَلَى طَيَّرَان "الْيَمَنَ الدِّيْمَقْرَاطِيَّةَ"

اليَمَدَا

الاقْتِلَاعُ : الشَّالُوشَاءُ
السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ صَبَاحًا

بَيْرُوتَ - الْقَاهِرَةَ - عَدَنَ
عَلَى طَائِرَاتِهَا الْبُويِنِجَ

٧٢٠

خَالِ رِحَالَتِنَا سَتَنْعَمُوا بِالضِّيَافَةِ الْيَمَنِيَّةِ
وَرِعَايَةِ وَاهْتِمَامِ مَضِيْفَاتِنَا

لِلحِجْزِ وَالِاسْتِعْلَامَاتِ اتَّصِلُوا بِوَكِيلِكُمْ الْمُتَمَدِّدِ أَوْ تَلْفُونِ : ٣٥٤٤٨٥

ارحب بزيارتكم لبلدنا ترحيبا حاراً ..
تلقيت استئذانكم عن طريق اللجنة المركزية
لاتحاد الصحفيين في كوريا .
اود ان اعطي الآن اجوبة موجزة عن
استئذانكم ...

ردا على هذا التكليف من جانب العدو ، اتخذت
حكومة الجمهورية الاجراءات التي من شأنها ان
تؤدي الى مناقشة المسألة الكورية في دورة هذا
العام من الجمعية العامة للأمم المتحدة .
اننا نرى انه ينبغي للأمم المتحدة ان تؤازر كفاح
الشعب الكوري في سبيل تحقيق توحيد وطنه
توحيدا مستقلا وسلميا ، في ظروف اجراء الحوار
ما بين الشمال والجنوب ، واستمرار المحادثات ما
بين منظمتي الصليب الاحمر في شمال كوريا
وجنوبها ، وصدور البيان المشترك للشمال والجنوب
الداعي لوحدة الأمة الكورية في توحيد الوطن توحيدا
سلميا وخالصا من تدخل القوى الخارجية .

فاذا ما ارادت الامم المتحدة ان تؤازر في توحيد
كوريا توحيدا مستقلا وسلميا ، ينبغي لها ان تؤجل
مناقشة المسألة الكورية ، بل ان تناقشها في دورة
هذا العام من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وان
تتخذ من الخطوات ما يؤتي كفاح الشعب الكوري
في سبيل توحيد وطنه سلميا على مبدأ تقرير المصير
القومي .

على الأمم المتحدة أولا ، ان تحل « لجنة الاسم
المتمثلة لتوحيد كوريا وانعاشها » ، وتزج قبعة
« قوات الامم المتحدة » عن رؤوس جنود الامبريالية
الامريكية العدوانية التي تحتل كوريا الجنوبية تحت
لائحة الامم المتحدة ، وتجعلهم ينسحبون من كوريا
الجنوبية . وفي الوقت ذاته ، عليها ان تلقي كل
ما اتخذ من قرارات وخطوات تناهض كفاح الشعب
الكوري في سبيل توحيد البلد ، وان تتخذ قرارا
بأن توحيد كوريا توحيدا مستقلا وسلميا . لا شك
ان الامم المتحدة ، اذا هي اتخذت مثل هذه الاجراءات
لسوف تنشأ ظروف اشد مؤاتية لتوحيد كوريا
سلميا .

بلدان كثيرة تؤيد سياستنا الان حيال الامم
المتحدة . وسوف تحظى سياستنا العادلة بتأييد
عدد متزايد من البلدان في المستقبل .

نعتقد ، مع التأييد النشط من لدن شعوب
العالم التقدمية ، ان الامم المتحدة سوف تتخذ ،
ان عاجلا ام اجلا ، اجراءات مؤاتية لتوحيد كوريا
توحيدا مستقلا وسلميا .

٢ - حول مسألة توحيد كوريا سلميا :

ان توحيد البلد المشطور بطريق مستقل وسلمي
هو سياسة لا بعيد عنها حزبنا وحكومة الجمهورية .
منذ اليوم الاول لانطلاق البلد ، بذلنا كل جهد
صادق في سبيل توحيد سلميا .

ولكن بلدنا ما زال مشطورا الى شمال وجنوب
ولم يعد توحده ، مع ان ٢٧ عاما قد مضت منذ
التحرر . ان شعبنا الذي عانى الالام من جراء شطر
ارضه وانقسامه القومي يجمع على ارادة توحيد
البلد سلميا .

والشاعر المؤيدة للتوحيد السلمي للوطن اخذت
بالصاعد سريعا ، ليس فقط لدى الشعب في



يا عمال العالم كله اتحدوا

بعض مسائل فكرة "زوتشسه"

النصف الشمالي من الجمهورية ، بل ولدى شعب
كوريا الجنوبية ايضا .

عندما كانت مشاعر التوحيد السلمي تتصاعد
سريعا لدى شعب كوريا الجنوبية ، اوضحنا في
خطاب ٦ آب العام الماضي باننا على استعداد
للاتصال في اي وقت بكل الاحزاب السياسية بما
فيها الحزب الجمهوري الديمقراطي ، وباللجان
الاجتماعية والتخصصية المنفردة في كوريا الجنوبية .

وبعد طرح اقتراحنا الجديد الذي ابدينا فيه
الاستعداد للاتصال حتى بالحزب الجمهوري
الديمقراطي في كوريا الجنوبية ، زاد شعب كوريا
الجنوبية من نشاطه ، ورفعت شعوب العالم اصواتها
مطالبه بتحقيق اقتراحنا الجديد . وهذا ما ارغم
سلطات كوريا الجنوبية على فتح محادثات الصليب
الاحمر ما بين الشمال والجنوب والشروع بحركة
جمع شمل العائلات . ان ما اقترناه كان طبعاً
اجراء مفاوضات سياسية مع الجانب الكوري
الجنوبي . ولكن بما ان رغبنا هذه متسقة على
الدوام منذ ما بعد التحرر مباشرة في قيام الاتصال
بين الشمال والجنوب ، فقد لنا اقتراحهم مع ما
كان له من حدود ، ووافقنا على اجراء المحادثات
حتى ولو اقتصر على حركة جمع شمل العائلات .
بذلك صار افتتاح المحادثات التمهيدية بين منظمتي
الصليب الاحمر في الشمال والجنوب يوم ٢٠ ايلول
من العام الماضي .

وعندما افتتحت المحادثات التمهيدية بين منظمتي

الصليب الاحمر في الشمال والجنوب ، اشتد في
الشعب في كوريا الجنوبية ناهيك عن الشعب في
النصف الشمالي من الجمهورية ، لواء الاتصال ما
بين الشمال والجنوب ، وابده بحرارة وحماس
عظيمين . وقد تصاعدت مشاعر تأييد التوحيد
السلمي الى ارتفاع اعلى لدى الشعب في كوريا
الجنوبية ، متخذة المحادثات التمهيدية بين منظمتي
الصليب الاحمر في الشمال والجنوب مناسبة لها .
فزج الحكام في كوريا الجنوبية من مشاعر الشعب
المصاعدة سريعا في كوريا الجنوبية ، فاعلنوا
« حالة الطوارئ » بدعوى واهية من « تهديد
بالمدون من الشمال على الجنوب » ، وركبوا مركبا
خشنا لقمع الشعب . ان اعلان « حالة الطوارئ »
من قبل حكام كوريا الجنوبية هو مراوغة تضليلية
حتى النهاية ترمي الى قمع مشاعر التوحيد السلمي
والامنية الديمقراطية المتنامية سريعا لدى الشعب
في كوريا الجنوبية .

وحتى بعدما اعلن حكام كوريا الجنوبية « حالة
الطوارئ » ، قدمنا اقتراحات ايجابية مختلفة
للتوحيد صدورا عن الرغبة في تبديد السحب
السوداء المتخلة في الانتظار القومي وفي توحيد
البلد بطريق سلمي .

ادى ضغط الشعب في كوريا الجنوبية والرأي
القوي من شعوب العالم الى ارقام سلطات كوريا
الجنوبية على اقتراح عقد محادثات سرية على مستوى
عال ما بين الشمال والجنوب ، منفصلة عن المحادثات
التمهيدية بين منظمتي الصليب الاحمر في الشمال
والجنوب . هكذا عقدت المحادثات على مستوى عال
بين الشمال والجنوب التي صارت معروفة لدى
العالم ، وصدر البيان المشترك ما بين الشمال
والجنوب ، وكان محتواه الاساسي هو الابداء
الثلاثة الكبرى لتوحيد الوطن التي طرحناها .

ان المحادثات على مستوى عال بين الشمال
والجنوب وصدر البيان المشترك ما بين الشمال
والجنوب قد فتح افاقا باهرة الضياء امام امتنا في
كفاحنا لتحقيق توحيد البلد توحيدا مستقلا وسلميا .
وقد اثار روح البيان المشترك بين الشمال والجنوب
المتفائل في توحيد البلد سلميا ببجهود الكوريين
انفسهم خالصة من التدخل الاجنبي ، عظما من لدن
الشعب الكوري باسره وشعوب العالم .

بيد ان صدور البيان المشترك ما بين الشمال
والجنوب لا يعني ان كل المسائل المتعلقة بتوحيد
الوطن ممكنة الحل بدون صعوبة . اننا ينبغي للشعب
الكوري اجمع ان يواصل الكفاح متسقا وصابرا
في سبيل بلوغ توحيد البلد توحيدا مستقلا وسلميا .
اما بعد صدور البيان المشترك ، فقد قلبت
سلطات كوريا الجنوبية ظهر المجن وهي تستخدم
تكتيكاً ذا وجهين : انها لا تصدق في تنفيذ الاتفاق
الوارد في البيان المشترك . قالوا كلاما طيبا عندما
جرت محادثتهم الواجبة معنا . الا انهم يذموننا
ويقرون علينا من خلف ظهرونا ، ويحبسون على
قول وفعل ما يعارض الروح الاساسي في البيان
المشترك .

ان المبدأ الاول لتوحيد الوطن الذي افصح عنه
البيان المشترك ، ما بين الشمال والجنوب ، هو
توحيد البلد توحيدا مستقلا وفق مبدأ تقرير المصير
القومي دونما استناد الى القوى الخارجية او الى
تدخل منها . الصراحة ان توحيد البلد توحيدا
مستقلا يعني حمل الامبريالية الامريكية على الانسحاب



في العدد الماضي من الهدف نشرنا الجزء الاول من رسالة مصر التي بعثها البنا العمال المناضلون هناك ، وتضمنت اخبارا جديدة عن انتفاضة المحلة الكبرى واخبارا اخرى ، ولم يتسع العدد السابق لنشرها كلها رغم ورودها متاخرا اليها . وفي هذا العدد تنشر الهدف اهم ما ورد في بقية الرسالة والمتضمنة النشرة الدورية الاولى التابعة للجنة مندوبي الاقسام في شركة النصر لصناعة الكوك في حلوان والصادرة بتاريخ ١١/٣/١٩٧٥ . مساهمة منها في كسر الطوف الرجعي الاعلامي المفروض على نضالات جماهير مصر الكادحة ، وهذه النشرة كتبت بأسلوب عمالي شيق تتحدث عن مطالب العمال في شركة النصر لصناعة الكوك ونضالهم لتحقيقها ، آملي ان تستفيد من هذه التجربة الحية ، الحركة العمالية العربية في نضالها الطبقي والاجتماعي . تقول بداية النشرة :

عمال مصر يصعدون اول نشرة دورية

النشرة تشرح تطور نضالهم وتحدد مطالبهم وتعد العمال بمتابعة النضال

● طلبنا مناقشة الهيكل الوظيفي الجديد بكل الادارات بحيث يتأكد الجميع من انه يحقق مصالحهم .

وعندما رفضنا تدخل وزير الصناعة لتحديث الوجبة وبدانا الاتصالات بالصحف ومجلس الشورى لاعلان هذا الموقف ، وسلمنا مذكرة لمجلس الشورى وارسلنا برقيتين احدهما لرئيس المجلس والاخرى للعضوين جمال القطيفي وسيد جلال ، بدانا الشركة باستعداد جميع السلطات ضدنا وابليت اسماء عشرة من اعضاء اللجنة الى تلك الجهات وقامت المباحث باستعداد خمسة منهم ولم يبق سوى ثلاثة فقط ، وقامت بمراقبة منازل بعض الاعضاء ولكن جميع هذه الامور لن نرجعها وكان الامر الذي حضره ما يزيد على مائتي عامل يوم السبت ١٩٧٥/١/١٨ وحضره السيد الكيميائي مدير الانتاج

● طلبنا تعديل لائحة الاجر الحافز بحيث تحصل المرتبات المنخفضة على نسبة اعلى وتقل بتصاعد السلم الوظيفي .

● طلبنا عدم توقيع اي نوع من الجزاءات على العامل الا بعد اجراء تحقيق معه بواسطة الشؤون القانونية .

● طلبنا توزيع الاجر الاضافي على جميع الادارات حسب الميزانية التقديرية وان يكون كل مدير مسؤول مسؤولية شخصية عنه وان تخصص عربة او سيارة لنقل العاملين المقيمين بمنطقة الصف .

● طلبنا ان تعلن اسماء الحاصلين على مكافآت في لوحات شرف يبين بها العمل الذي قام به وان يوقف صرفها سرا على شكل رشاوي !

ان لجنة مندوبي الاقسام التي انتخبت بعد اعتصام يوم ٢٤/١١/١٩٧٤ لتعبر عن مطالبكم وتكون وسيلة رقابة على تحقيق هذه المطالب ، وهي المعبر الشرعي الوحيد عن العمال بعد سحب الثقة من كافة التنظيمات للشركة ، تتقدم اليكم بالعدد الاول من نشرتها التي هي حق تمارسه اللجنة في التعبير والنشر الذي تكفله الحقوق العامة لجميع المواطنين !

● بالنسبة لموضوع الوجبة الغذائية ، صدر قرار من مجلس الادارة بجعل قيمة الوجبة ١٢ قرشا باليوم ، اي بواقع ٢١٢ قرش في الشهر ولكن وزير الصناعة تدخل حتى لا تنتقل عدوى مطلبنا الى جميع العمال بالمنطقة محددا مبلغ ١٥٠ قرشا في الشهر فقط .

١٢-١٩٧٤ ، اي في الاسبوع الذي حدد فيه قرار تجميدها .

● مناقشة الميزانية والخطية ووضع برنامج اتفاق ميزانية الخدمات، الرحلات، الهدايا في المناسبات ... الخ .
اننا سنستمر انطلاقا من عدالة مطلبنا

وبساطة منطقنا ونرحب بمناقشة من يريد ان يحضر البنا في المصنع فالوقوف الوطني يتحدد بالموقف من مشاكل العمال وبأبني طبقات الشعب الكادحة وليس بارهاب المظالمين بحقوق العمال وحماية من يقومون بنهب افواههم !

وتختتم النشرة قولها :

هذا هو الموقف الان واننا في انتظار داي كل قسم عن طريق مندوبيه او من يرغب في الحضور في اجتماعنا القادم الموافق ١٦/٣/١٩٧٥ .

●●

ولكننا ان نتنازل عن اي من حقوقنا والفصل في هذه المسألة هو الجمعية العمومية التي يجب ان نتخذ قرارا لتناقش :

● الموقف من اعادة اللجنة النقابية المسحوب منها الثقة .

● محاولة تطويق لجنة مندوبي الاقسام واحتوائها بان تكون تابعة للاتحاد الاشتراكي المسحوبة منه الثقة ، ودور الاتحاد الاشتراكي .

● انتخاب لجنة نقابية جديدة .

● موقف ادارة الشركة من مطالب العمال (الجوافز ، المكافآت ، الوجبة ، الجزاءات ، العلاوات ، التقارير السرية ، طبيعة العمل ، الهيكل الوظيفي الجديد) .

● مناقشة ميزانية اللجنة النقابية (المجددة) خاصة وانها قامت بصرف ٢٠٠ جنيه من البنك يومي ٢٣-١١-٧٤ و ١-

الذي رفضوا فيه تدخل الباحث وحملوا فيه ادارة الشركة مسؤولية اي شيء يتعرض له احد عمال الشركة بلغ رد على هذه الحركة الارهابية والتي وصلت لحد تحريض المديرين ورؤساء الاقسام ضد جميع العمال وخاصة اعضاء اللجنة ومنعهم من حضور الاجتماعات بالإضافة الى الخبر «السعيد» الذي زفه السيدان رئيس مجلس الادارة والمدير الاداري عن افعال او قرب اغتيال بعض اعضاء اللجنة في اجتماع رؤساء الاقسام بالكوك ، ولم يكن هذا هو الشكل الوحيد ، فقد رفضت ادارة الشركة جميع هذه المطالب ولكن الرفض جاء مزركشا في هذه المرة ، فقد علقت جميع المطالب على ما يسمى « لجنة حلوان » تلك التي تكونت من رؤساء مجالس ادارة الشركات بالمنطقة لكي تواجه عمال الكوك وتعرض قيمه واحدة مجحفة ضد جميع العمال في المنطقة . ولما رفضنا تدخل هذه اللجنة ، تدخل وزير الصناعة واصدر قرارا وزاريا ضد عمال الكوك والمنطقة .

ونحن نفسر عن عمل « لجنة حلوان » المذكورة في تحديد قيمة الوجبة ؟ هل ستدرس مدى سماح الميزانية بذلك ؟ ولماذا تسمح الميزانيات بتعيين اعداد واسعة من الباحث واجهزة الامن اضعاف تكلفة الوجبة ، ام ان الامن لا يتحقق الا اذا اكل العمال نصف بطن !

المفاجأة في الموضوع ، ان وزير الداخلية وافق على صرف ١٠ قروش يومية للعاملين بالتجارة الداخلية ، فما هو الفرق بين الوجبة في المصانع والوجبة في المحلات ؟

ليس لنا تعليق !
وستمر النشرة فتشرح الاساليب الملتوية التي ابتعتها اجزة السلطة المختلفة في مواجهة لجنة مندوبي الاقسام ، فتقول :

وكانت هناك مواجهة اخرى للجنة عن طريق امانة عمال القاهرة وطلب امينها السيد عادل والي ان تتبع لجنة مندوبي الاقسام الاتحاد الاشتراكي - فاذا كان العمال قد سحبوا الثقة من الاتحاد الاشتراكي فكيف نتبع نحن هذا الاتحاد ولماذا هذه التبعية ؟ اما محاولات احياء لجنة الاتحاد الاشتراكي بوعده العمال بزجاجة لبن والتنازل عن رفع قيمة الوجبة فهي مناورة مكشوفة . واذا كان قانون الاتحاد الاشتراكي لا يحترم حق العامل في سحب الثقة فهو اتحاد اشتراكي لا يمثل العمال ولكنه مفروض عليهم !

ووزير العمل قرر ان ينفخ الروح في اللجنة النقابية (المسحوب منها الثقة) فارسل خطاب الى النقابة العامة طلب اليها ان تعيد نقابة الكوك العامة وجرب محاولة زين وجهها قبل اعادة نشاطها، رحلة الى طنطا على نفقة الشركة يشرف عليها اعضاء نقابة مجدة ومفروضة من العمال ولكنها مقبولة من الأستاذ المدير الاداري فقط !

مواصلة النضال وعدم التنازل عن الحقوق

وستمر النشرة فتقول :

نضحياتنا ليست من اجل المتاجرة يا مرتزقة مصر

مصر العربية المناضلة والجهية الشعبية التي لها تاريخ عريق في النضال والتضحية والعطاء الثوري العظيم ليست في حاجة الى شهادة من حفة من الجواسيس ممن باعوا تضحيات الشعب المصري وروعة وعظمة عطاءه من اجل تحرير ارضه بحفنة من الدولارات الاميركية .

ومن ثم فان تضحيات الجبهة الشعبية التي قدمتها على طريق تحرير فلسطين لم تقدمها من اجل المزايدة والمتاجرة بها هنا وهناك وانما قدمها وهي تدرك انها لم تقدم الا القليل القليل على طريق تحرير فلسطين التي تحتاج المزيد من التضحيات والعطاء لان معركة تحرير فلسطين معركة طويلة الامد تحتاج الى المزيد من الشهداء عبر مسيرة العشرات من السنين القادمة .

فاذا كان مرتزقة مصر الماجورين يمتنون المتاجرة بتضحيات الشعب المصري العظيم من اجل مصالحهم ومصالح اسياهم فاننا على يقين بان الشعب المصري دفع هذه التضحيات من اجل تحرير ارضه العربية ، وليس من اجل ان تمتنوا يا مرتزقة مصر مهنة التسول باسم أضرحة الشهداء على عتبات واشنطن .

بتاريخ ٨ حزيران الحالي شنت الصحافة المصرية هجوما شديدا للجهة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين متهمه اياها بانها (اي الجبهة) « ليس لديها ما تقدمه للقضية الفلسطينية غير خطف الطائرات » ولو توقفنا قليلا ونساءلنا لماذا هذا الهجوم وما مبرره في هذه الفترة غير موقف الجبهة الراقص لكل التسويات المطروحة من قبل الامبريالية الاميركية لتصفية القضية الفلسطينية ورفع شعار استمرار الثورة الفلسطينية والعربية ومحاربة الوجود الامبريالي في المنطقة مهما كانت مستوياته والعمل على بناء القوة العربية الثورية القادرة على مواصلة القتال والنضال بعيدا عن سياسات النظام المصري ، وكل مؤامراته التي تستهدف تدجين القضية الفلسطينية وتزيمها حتى تكون ورقة مساومة في يد نظام السادات ؟

لقد كانت لمواقف الجبهة الشعبية الاثر الاكبر في كشف وتعرية الخط الاوطني الذي قاده النظام المصري طوال الفترة الماضية ولا يزال، والذي اخذت بعض الافلام الماجورة في مصر تغلفه الاضاليل من اجل تمريره على الجماهير العربية وخاصة جماهير



نظرة سريعة حول سيطرة الرأسمال الأجنبي

على الاقتصاد المغربي

بقلم: ابن البادية

المغرب « التي ستساهم بشكل مباشر في تنصيب الاستثمار . وفي نشرة من نشراتها شرحت هذه اللجنة سياستها الاستعمارية : « انها ستعمل بكل الوسائل على تطوير نفوذ التجارة الفرنسية في شمال افريقيا (وهذا يعني ان البنوك الفرنسية هي المسيطرة على هذه اللجنة) ومكافحة عملاء الرأي العام والتوجه الى العقول المتشورة لشرح افكارنا الوطنية (اسمعتم ! افكارنا الوطنية !!) البعيدة كل البعد عن الاهتمام بجني الارباح والفوائد » . وقد سارت عملية السيطرة على الاقتصاد المغربي ، او بالاحرى على آخر لقلبه وخنادقه ، تحت سياسة هذه اللجنة المشؤمة : لجنة المغرب . وفي ١٩٥٤ كانت قد نجحت لحد كبير في سياستها هذه . فقد جاء في الكراسات المالية الصادرة بتاريخ ١٦ اذار ١٩٥٤ ان ٩٢ ٪ من الشركات التي يتجاوز رأسمالها ١٠٠ مليون درهم هي تحت مراقبة الفرنسيين وان ٥ ٪ فقط منها ، تحت مراقبة عناصر مغربية .

وحتى بعد « الاستقلال » ، تواصلت هذه السياسة المساندة ، بل المدعمة لحكم الرأسمال الاجنبي ، تحت حكم العميل محمد الخامس . وما قانون الاستثمارات الصناعية الصادر في ١٩٥٨ والذي يشجع تحويل الاموال الى الخارج ، الا تنازلا للشركات الاجنبية ، تحت ضغط البنوك الاجنبية . بل ان الامر ذهب اكثر من هذا . فابتداء من سنة ١٩٦٠ منحت امتيازات جمركية واعفاءات من الضرائب وضمانات لتحويل الاموال والارباح . وقد تدعم هذا الاتجاه خاصة بعد وصول « الحسن الثاني » الى الحكم في ١٩٦٠ . ولتتبع هذه السياسة تحت الحكم الملكي المقيت :

ان بداية تغفل الرأسمال الاجنبية في الاقتصاد المغربي ، يرجع الى بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وبالتحديد سنة ١٨٦٠ عشية الاحتلال الاسباني « لتطوان » الذي استمر سنتين . فتحت ضغط بريطانيا التي كانت زعيمة النظام الرأسمالي آنذاك ، وجدت اسبانيا نفسها مضطرة الى سحب قواتها من تطوان مقابل تعويضات باهظة يدفعها لها المغرب . والمؤهل لدفع هذه التعويضات هي بريطانيا . الا « ان العقرب وحدها تعطي بدون مقابل » كما يقول المثل المغربي . فقد كانت بريطانيا والبنوك الانجليزية مستعدة لتقديم قروض للمغرب ، لدفعها لاسبانيا ، مقابل السماح لها بمراقبة الحقوق الجمركية المغربية . وهكذا تمت الصفقة ووقع المغرب في كمين البنوك الانجليزية .

وبنفس الطريقة ، تسرب البنك الفرنسي : بنك باريس والبلدان المنخفضة الذي لعب دورا كبيرا في السيطرة على الاقتصاد المغربي وفي تجهيز وتحفيز عملية انتصاب الاستعمار الفرنسي . وتلى انتصاب هذا البنك ، تسرب عدة بنوك اخرى مثل كريدي ليوني والشركة العامة ، وعندما تمت السيطرة التامة على الاقتصاد المغربي من قبل البنوك الاجنبية ، توجت هذه العملية سنة ١٩٠٤ بقيام مجموعة من رجال الاعمال والمال تمثل (بنك باريس والبلدان المنخفضة) وكريدي ليوني ، والشركة العامة وغيرها من البنوك بتشكيل « لجنة



فتح
القناة

وتعني مصادر امريكية في التحدث عن هذا الموضوع فتقول : ان اهم ما يشغل بال الرسميين الاميركيين الان هو ابقاء الوضع هادئا لتفادي حدوث مشكلة تضطر فيها اسرائيل او مصر لاتخاذ اجراءات لانقاذ المظاهر التي قد تعكر التناغم ! وجلسي ان السادات يريد امرار قضية السماح لاسرائيل حاليا بانكسر او يتفك لا تثير هجة حتى لا تسبب له مشاكل هو في غنى عنها قد تضطره الى التراجع كما حدث في المحلة الكبرى في شهر اذار الماضي والتي اوقفت مهمة كيسنجر !

الى اين يسير السادات ؟

منذ تولي السادات مقاليد الامور في مصر وهو يبيع سياسة مراجعة واضحة المعالم والابعاد ، فداخليا يجري انعكاس الرأسمال الكومبرادوري وينع مصر امام الرأسمال الاجنبية وتضرب بشدة القوى الوطنية - وخارجيا يمد كل الجسور نحو امريكا والرجيعات العربية وغيرها ... واخيرا سيره بخطوات لمد الجسور مع اسرائيل ، كما تمارر طبيعي ومنطقي لخطواته السابقة) بصورة لم يجرأ عليها اي حاكم عربي قبله ، وحتى الملك عبد الله بن حسين ملك الاردن لم تكن له الجرأة بمثل جرأة السادات اليوم !

ان بادرة السادات الخطرة هذه ذات النتائج السياسية الشاملة ، وفيما تعنيه ايضا من فك الطوق عن الكيان الصهيوني الاسرائيلي ستعني ايضا الفاء عمل مكتب المقاطعة العربية الذي استمر طوال العشرين عاما المنصرمة يعمل لمقاطعة اسرائيل .

فهل سينفذ هذا المكتب مقاطعة حكومة السادات الآن ؟!

ان مبادرة السادات الاخيرة تتطلب الوقوف بوجهها بقوة ومعاربتها من قبل كافة القوى العربية سواء اكانت داخل السلطة او خارجها ومهما اختلفت اتجاهاتها لان السكوت عن هذه المواقف الخيانية التي تتعلق بغضائنا المصرية لهو تواطؤ خياني ايضا . والخلاصة التي لا بد ان نخرج بها هي ، ان الطريق الذي تسير به الجماهير اصبح اكثر وضوحا على الرغم من تعقد اللعبة ، فتحرير فلسطين ووحدة امنا العربية وضرب المصالح الاستعمارية في وشنا العربي كلها امور مترابطة مع بعضها تسير في خط مواز ولا بد لهذا الخط ان يستمر بوضوح اكبر وينتظر ولكي يكون ذلك الا باسقاط المشاريع المشبوهة ومخطئها !

محمود جواد

اسم البنك (سنة الاحصاء)	رأساماله (ملايين الدراهم)	ممتلكاته	ارباحه	الاسر المغربية المساهمة
الشركة المغربية للقرض والبنك (١٩٧٠)	١٤٥٥	٣٢٤	١٤٨	
البنك المغربي للتجارة والصناعة (١٩٦٩)	٨	٣٩٩	٣	التازي محمد، مولاي حفيظ العلوي
الشركة العامة المغربية للبنوك (١٩٦٩)	٨	٢٢٣	١٤٨	الحاج حسن بن جلون العمراتي - بن ابراهيم . عبد المجيد بن جلون .
البنك الايركي-الفرنسي - السويسري للمغرب (١٩٧٠)	٣	٦٦	٣	
قرض المغرب	٨	٣٥٣	٣	
البنك التجاري للمغرب (١٩٧٠)	٨	٤٤.٤٥	١٤٤	
(المصدر : التحرير)				
النوع الثاني : البنوك الاجنبية ذات المساهمة الضئيلة من جانب الراسمال المغربي :				
اسم البنك	رأساماله	ممتلكاته	ارباحه	الاسر والشركات المغربية المساهمة
الاتحاد البنكي الاسباني-المغربي البنك الاسباني في المغرب	١٦ ١٢٤٥	٤٥٠ ٧٧	٣٤٥ ١٤٢	الشركة الوطنية للاستثمار جنان البنك المغربي للتجارة الخارجية الكتاني - بناني - السلاوي - البيتي . القرض السياحي والمقاري
شركة بنك المغرب	٧	٣.٢٤٤	١٤٧	

(١) التصميم الخماسي الاول (٦٥-٦٠) : كانت محاولة التوجه والقول بالاعتماد على الراسمال الوطني عملية مفاظلة ودمجية وتسليل لا غير نظرا لان كل البنوك تقريبا كانت في يد العناصر الاجنبية وبالذات فقد توجت هذه المرحلة بعجز الراسمال الوطني على رفع راسه . وهكذا خرج الراسمال الاجنبي قوي اكثر من اي وقت مضى ، بعد هذا الاختبار ، ومن هنا جاء .

(٢) التصميم الثلاثي (٦٥-٦٧) الذي رأت فيه الحكومة الملكية ان مخرجها الوحيد هو طلب المزيد من المال من الخارج . وفي هذا المخطط ترك المجال مفتوحا امام الراسمال الاجنبية الخاصة وذلك نتيجة للوضع المتردي والظروف الحرجة التي مر بها الحكم في تلك الفترة (انتفاضة مارس ١٩٦٥) مما لا يترك له مجالا للسماح لدخول التويلات الدولية واستثمارات الشركات العالمية المالية .

(٣) التصميم الخماسي الثاني (٦٨-٧٢) : كرس نفس سياسة المخطط الثلاثي مع فرق اتجاهه الى الاستثمار العمومي الاجنبي اي الى الدول والمؤسسات المالية الدولية .

وفي سنة ١٩٧٢ ارتفعت الاستثمارات الاجنبية في المغرب الى ١٤٨٠٨ م.د. مقابل ١٣٥٤١ م.د. في السنة السابقة و ١٣١٤٧ م.د. في ١٩٧٠ . وقد وزعت هذه الاستثمارات على القطاعات الاقتصادية كما يلي : الصناعة ٤٣٤٦ م.د. والزراعة ٨٤١ م.د. والسياحة ٦٤٣ م.د. و ٣٣ ٪ من هذا الاستثمار فرنسي ، بعدما كانت ٢٢٤٨ ٪ في سنة ١٩٧١ . وساهمت الولايات المتحدة الاميركية في هذه الاستثمارات بنسبة ١٩٤٤ ٪ والمانيا الغربية بنسبة ٧٤٨ ٪ مقابل ١٣٢٣ ٪ في سنة ١٩٧١ .

وبلغت المساعدات الخارجية (هبة + قرض) المقدمة الى المغرب في ١٩٧٢ وحسب جريدة العلم المغربية ، ٥٠٢٤٩ م.د. وناتى فرنسا في المرتبة الاولى بـ ١٣٨٤٨ والولايات المتحدة ١٢٤ م.د. ثم البنك الدولي للانشاء والتعمير ١١٥٤٢ والمانيا الغربية ٥٠٤٥ م.د. .

وبصورة ادى تاتي هذه المساعدات كما يصورها الجدول رقم ١ :

الوطني من جهة ، ومن اجل تغطية عملية ترب رؤوس الاموال الاجنبية . فلو نظرنا الى البنوك العاملة في المغرب ، واذا تركنا جانبا البنك المغربي للتجارة الخارجية والبنك الشعبي وهما ذو رؤوس اموال مغربية ، لوجدناهم يشكون اساسا من نوعين من البنوك : النوع الاول : البنوك الاجنبية ذات المساهمة المغربية ، الكيرة نسبيا : هذا طبعا بالإضافة الى البنوك الاجنبية الصرفة ، مثل : بنك باريس الوطني ، بنك باريس وهولندا ، ان هذه الارقام والجداول تعطينا صورة ، ولو قليلة الوضوح ، على مدى تبعية الاقتصاد المغربي للدول الامبريالية ومدى تظفل الشركات المالية العالمية ورؤوس الاموال الاحتكارية ، في الاقتصاد المغربي .

اما فيما يخص البنوك الاجنبية فان السياسة التي اتبعها الحكم الرجعي في المغرب ، بعيدة كل البعد عن التاميم او نزع الملكية ، اذ نراه اتجه في هذا المجال الى ما اسماء بسياسة المغربة ، وهي تعني اشراك الافارشيا المغربية في كبريات الاعمال الصناعية والتجارية الاجنبية وخاصة منها الفرنسية - وبالتالي فان هذه السياسة تهدف الى الحفاظ على هذه البنوك ، وذلك بتغطيتها ، بمساهمة الراسمال الوطني والدولة فيها . وهذه السياسة اتبعت في العديد من بلدان العالم الثالث الاخرى : ففي النيجر مثلا اتبعت نفس السياسة تحت شعار : « النيجرة افضل من التاميم » : وهي كما قلنا تهدف الى اشراك الراسمال الوطني مع الراسمال الاجنبي في تمويل وبناء الشركات ، قصد منح هذا الاخير نفس الامتيازات التي يتمتع بها الراسمال

الجدول رقم ١

١٩٧٢			١٩٧١			القروض	الهبات	المجموع ٪	البلدان والمؤسسات المالية الدولية
المجموع ٪	الهبات	القروض	المجموع ٪	الهبات	القروض				
٣١٤١	١٨١٤٥	٤٢٤٧	٢٨٤٨	١٨٤١	١٥٢٤٥	٤٢٤١	١٠٩٤٤	فرنسا	
٢٥٤٢	١٤٦٤٧	٢٢٤٧	١٢٤	٢٨٤٣	٣٢١٤٥	٢٨٤٣	٢٣٩٤٢	الولايات المتحدة	
٩٤٠	٥٢٤٢	١٤٧	٥٠٤٥	١٦٤٦	١٣٩٤٣	٦٤٠	١٣٣٤٣	المانيا الغربية	
٢٤٢	١٣٤٠	-	١٣٤٠	١٤٦	١٣٤١	-	١٣٤١	الكويت	
١٩٤٨	١١٥٤١	-	١١٥٤١	١٤٤٧	١٢٣٤٦	-	١٢٣٤٦	البنك الدولي للانشاء والتعمير	
٧٤٨	٤٦	-	٤٦	٤٤٧	٣٩٤٦	-	٣٩٤٦	الاتحاد السوفياتي	
١٤٣	٧٤٤	-	٤٤٧	١٤٦	١٣٤١	-	١٣٤١	ايران	
-	-	-	-	١٤٧	١٤٤٦	-	١٤٤٦	ايطاليا	
٣٤٥	٢٠٤٥	١٢٤٤	٨٤١	٢٤٧	٢٣	١٤٤٧	٨٤٣	دول اخرى	
١٠٠	٥٧٢٤٤	٧٩٤٥	٥٠٢٤٩	١٠٠	٨٤٠٤٣	٩٢٤١	٧٤٨٤٢	المجموع	
المصدر : مجلة التحرير المغربية .									

من كوريا الجنوبية والحوول دون القوى الأجنبية
لاخرى التدخل في مسألة توحيد بلدا . نحن في
تحالف مع الاتحاد السوفياتي والصين . ولكنهما
لا يتدخلان في شؤون بلدا الداخلي . ليس نية
في بلدا جيش سوفييتي ولا منطوق من الشعب
الصيني . والقوى الخارجية التي تجاوزت الآن على
سيادة بلدا وتعرض سبيل توحيد الوطن ليست
سوى الامبريالية الامريكية وبعض رجعي اليابان .
ولذا ، فمن اجل توحيد البلد سلميا ، ينبغي لنا
ان نعارض الامبريالية الامريكية والعسكرية اليابانية
التي تتدخلان في شؤون بلدا الداخلي .

ومع هذا ، فان سلطات كوريا الجنوبية حتى
بعدها وافقت على مبدأ توحيد الوطن توحيدا مستقلا ،
نراها تكلم الآن هزرا ان الامم المتحدة ليست قوة
خارجية ، وان على جيوش الولايات المتحدة ان تبقى
في كوريا الجنوبية لزم من طول ، وانه ينبغي تحقيق
توحيد كوريا عن طريق الانتخابات تشرف عليها الامم
المتحدة .

كما اوضح في البيان المشترك ما بين الشمال
والجنوب ايضا مبدأ تفيد وجوب التوصل الى توحيد
الوطن بالوسائل السلمية دونما لجوء لقوة السلاح
من احد الطرفين ضد الآخر . ماذا ما اريد التزام
هذا المبدأ ، وجب على الجانبين ان يمتنعوا عن
الاقوال والاعمال التي من شأنها تازيم الموقف .

صرحنا بجلاء في اكثر من مره باننا لا نبيت نية
لـ « غزو الجنوب » . الا ان حكاهم كوريا الجنوبية
يقولون بانهم لا يسعهم ان نقول صرخا نوبسجون
بان عليهم ان « يبنوا قوة » لمواجهة بين الشمال
والجنوب عن طريق تقوية المنشآت العسكرية في
الجبهة والمؤخرة على السواء ، والاسراع في تحديث
عنادهم ، وانهم يقومون بالتدريب العسكري اكثر
من ذي قبل . ان هذا عمل خطر يزيد - من حدة
التوتر ما بين الشمال والجنوب .

ان ما يقوم به حكاهم كوريا الجنوبية نحونا من ذم
ونحقر لا اساس لهما ومن اعمال استفزازية ضدنا
بشر مشاعر النعمة لدى شعبنا والجيش الشعبي ،
ويخلق في النهاية توترا يصحبه الحوار . ومن شأن
هذا العمل ان يفتح جوا من الفسار بدلا من جو
التوحيد .

احد المبادئ الهامة للتوحيد القومي الموضحة
في البيان المشترك بين الشمال والجنوب هو العمل
على الوحدة القومية الكبرى مجاوزة الخلافات في
الفكر والمثل الاعلى والنظام .

اذا نحن لم نفرض النظام الاشتراكي القائم في
النصف الشمالي على كوريا الجنوبية ، واذا لم
نفرض علينا سلطات كوريا الجنوبية اعادة النظام
الراسمالي ، فلماذا ينبغي لنا ، نحن الامة الواحدة
ان نقابل بعضنا بعضا ؟ اننا لن نفرض الاشتراكية
على كوريا الجنوبية . وماذا سيكون المجتمع في كوريا
الجنوبية مستقبلا هو امر يفرضه شعب كوريا الجنوبية
نفسه . يقول حكاهم كوريا الجنوبية الان
بانه ينبغي ارسال « نسيم من الحرية » الى الشمال .
انه سلوك علف يرمي الى عرفلة التوحيد السامي .
يقضي مبدأ تحقيق الوحدة القومية الكبرى
متجاوزة الخلافات في الفكر والمثل الاعلى والنظام
نشر الديمقراطية في المجتمع وحرية النشاط السياسي
لكل الاحزاب والجماعات والشخصيات من كل
الغلات . وليس الا مكي كان المجتمع ديمقراطيا
تستطيع كل القوى التي تريد توحيد البلد توحيدا

مستقلا وسلميا ان تتحد لتكون قوة واحدة بصرف
النظر عن الخلافات في الافكار والاراء السياسية
والمعتقدات الدينية والتوجهات السياسية .

ولكن بعد صدور البيان المشترك ما بين الشمال
والجنوب ، فان سلطات كوريا الجنوبية تدوس
الحرية الديمقراطية بالافدام وتشدد فمها الفاشي
على الشعب كما في السابق ، فائلة ان لا سبب
يقضي بتعديل « قانون مكافحة الشيوعية » ، و« قانون
الامن القومي » . حتى انها ضيقت على نشاط
احزاب المعارضة . ومنع أعضاء احزاب المعارضة
من الاتصال بنا ، ونقوم باعتقال وسجن العديد ممن
دعوا للقيام بالاتصال والتبادل ما بين الشمال
والجنوب وتوحيد الوطن ، ذلك بهم من انتهاك
« قانون مكافحة الشيوعية » . وقد بلغ سلطات
كوريا الجنوبية منذ مدة ان نفذت حكم الاعدام
الصادر على بعض الوطنيين الذين كافحوا في سبيل
الديمقراطية والتوحيد السلمي في كوريا الجنوبية
ان هذا استفزاز مكشوف لنا .

ومع ان حكاهم كوريا الجنوبية قد عاهدوا الامة
رسما بالامانة في تنفيذ ما اتفق عليه من امور في
البيان المشترك ، فانهم لا يترددون في انتهاكها .
ولا يفكرون في ما قد ينجم عن خيانتهم من نتائج .
ان ما تقوم به سلطات كوريا الجنوبية من اعمال
الاستفزاز بشر مشاعر النعمة الشديدة لدى الشعب
الكوري اجمع ولدى شعوب العالم . وانما تقوم
باحساس سخفنا في سبيل توحيد البلد ، وتبدي
الصبر حيال اعمال حكاهم كوريا الجنوبية القبيحة
الوفجة . فمن شأن اعمال حكاهم كوريا الجنوبية في
النهاية ان تستدعي حندا متفاظا من لدن الشعب
الكوري اجمع .

واذا ما وضعت سلطات كوريا الجنوبية نهاية لهذه
الاعمال ، والتزمت بنقاط البيان المشترك ما بين
الشمال والجنوب الذي محتواه الرئيسي هو
المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن ، واذا هي بذلت
الجهد لبدد عدم الثقة واستفهام الفاهم المتبادل ،
وابدت اخلاصا في حل مسألة التوحيد ، فسوف
نواصل السعي صابرين في سبيل توحيد البلد
توحيدا مستقلا وسلميا .

سوف نبذل كل جهد مستطاع نأدي ، ذي سدد
لايصال محادثات منظمي الصليب الاحمر في الشمال
والجنوب الى النجاح في وقت مبكر وهي الدائرة
الان وسط امال الامة جمعا . ومن هذا السبيل ،
سوف نخفف من ماسي ومنايع العائلات والاقارب
المتفصلين بعضهم عن بعض في الشمال والجنوب
من جراء انشطار بلدا المصططع ، ونوفر الظروف
المؤاتة لتوحيد البلد توحيدا مستقلا وسلميا .

والى جانب هذا ، فاننا نريد تنظيم وتسيير لجنة
التسيق ما بين الشمال والجنوب في اقرب موعد
بغية حل مختلف المشاكل لتنفيذ النقاط الواردة
في البيان المشترك ما بين الشمال والجنوب وتسريع
توحيد البلد .

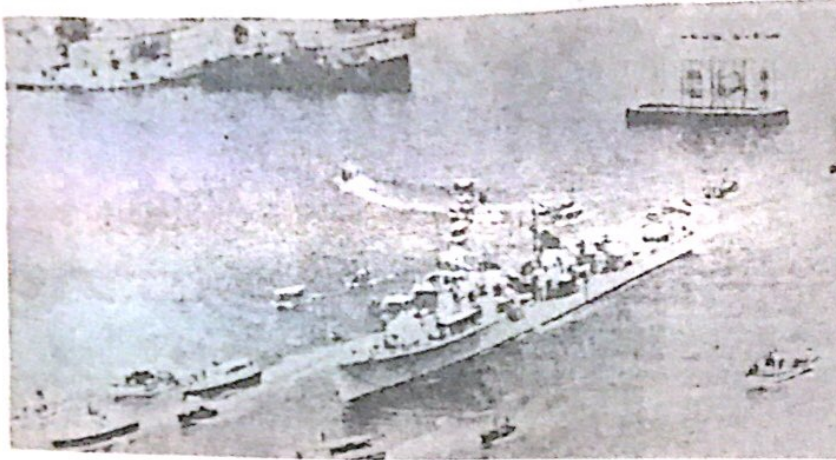
غير ان مسألة توحيد البلد لا يمكن حلها يسر عن
طريق الاتصالات والمفاوضات على نطاق محدود
كمحادثات الصليب الاحمر في الشمال والجنوب
ولجنة التنسيق ما بين الشمال والجنوب وحدها .
فتمة العديد من المسائل ، ابان تحقيق توحيد
البلد ، لا يمكن تسويتها بهام محادثات الصليب
الاحمر في الشمال والجنوب ، او لجنة التنسيق
ما بين الشمال والجنوب وحدهما . من اجل تسوية

المسائل الاساسية في توحيد البلد ، ينبغي ان
نتأش سلسلة من الاجراءات الشاخصة الرامية الى
ازالة ما نشأ من عدم الثقة وعدم التفاهم خلال مره
طويلة ، وتنشيط التفاهم وبلوغ التوحيد المستقل
السلمي عن طريق اجراء الاتصالات والمفاوضات
الجوانب وعلى نطاق اوسع . ولذلك فاننا نندعو
لمعد هذه المفاوضات السياسية فوراً بمثابة مؤتمرا
استشاري مشترك للاحزاب السياسية والمنظمات
الاجتماعية في شمال كوريا وجنوبها ، او مؤتمر
للسلطات في الشمال والجنوب ، او مؤتمر
استشاري للتواب في المجلس الشعبي الاعلى والى
« الجمعية الوطنية » الكورية الجنوبية .

ونعتبر ان بلوغ توحيد البلد السلمي في اقرب
وقت يقتضي خطوة فورية هي تنفيذ اتحاد كونفدرالي
بين الشمال والجنوب .

ان ما ندعو اليه من اتحاد كونفدرالي بين الشمال
والجنوب يعني تنظيم مجلس قومي اعلى يضم ممثلين
عن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
والحكومة جمهورية كوريا ، وحل المسائل السياسية
والاقتصادية والعسكرية والثقافية الناشئة ما بين
الشمال والجنوب لبلوغ الوحدة القومية ، في ان
مع الحفاظ على النظامين السياسيين الحاليين في
الشمال والجنوب على حالهما . ثمة اختلاف في النظام
ما بين الشمال والجنوب . ولكن اذا ما التزم
الشمال والجنوب كلاهما بمبدأ عدم فرض كل منهما
نظامه الاجتماعي على الآخر ، فلا مبرر لهما لعدم
تنفيذ اتحاد كونفدرالي ما بين الشمال والجنوب .
واذا ما تم تنفيذ اتحاد كونفدرالي ما بين الشمال
والجنوب ، فسوف يتم تحقيق الاتصالات والسر
على نطاق اوسع ، ويجري التبادل الاقتصادي
والثقافي بمزيد من اليسر بين الشمال والجنوب .
واذا ما تعاون الشمال والجنوب مع بعضهما واجريا
التبادل الاقتصادي ، فسوف يمكن تحسين الوضع
الاقتصادي سريعا في كوريا الجنوبية باستخدام
الصناعة الثقيلة المتطورة والموارد المعدنية الثنية في
النصف الشمالي من الجمهورية . وهذا ما يكون
عظيم الفائدة لمعيشة الشعب في شمال كوريا
وجنوبها . ويمكن لاهل الرياضة واهل الثقافة والفن
ان يقيموا الالعاب الرياضية ويؤدوا الحفلات الفنية،
ويسافروا ما بين الشمال والجنوب ، ويرسلوا
الفريق الرياضي الواحد للشمال والجنوب والفرة
الفنية الواحدة للشمال والجنوب الى المسابقات
الرياضية الدولية والمهرجانات الفنية الدولية .
ويمكن الصحفيون من تغطية الاخبار ، والسر
بحرية ما بينهما ، واقامة تمثيل للصحفيين او فروع
للصحف في كل من بيونغ يانغ وسيئول ، وتبادل
الصحف والمجلات وغيرها ما بين الشمال والجنوب .
واذا ما تم تنفيذ الاتحاد الكونفدرالي ما بين
الشمال والجنوب ، وتحقيق التبادل الواسع في
مياادين الاقتصاد والثقافة وغيرهما بين الشمال
والجنوب ، تمكن ازالة عدم الثقة والتوتر بينهما ،
واحداث جو من التفاهم المتبادل والثقة ، وبلوغ
الوحدة القومية بسهولة . واذا ما تم خلق جو من
الثقة وبلوغ الوحدة القومية ما بين الشمال والجنوب
فيمكن تحقيق توحيد البلد توحيدا مستقلا وسلميا
باقامة حكومة موحدة لكوريا كلها عن طريق انتخابات
عامة في الشمال والجنوب تتم على اساس ديمقراطي
وبدون اي تدخل من القوى الخارجية .

« انتهى »



فتح القناة:

الطريق نحو التسوية الاستسلامية والاعتراف بإسرائيل!

أمل ان لا يكون الامر كذلك ، وكما قلت اننا نعتقد بان هذه هي حقيقة يجب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الا يصحبا عدوين بل ان يحاولا العمل حقا او بشكل متواز على الاقل من اجل السلام حول فتح قناة السويس ، وهذا يمكن ان يحصل فقط في نطاق التحرك نحو تسوية سلمية !

وواضح ان فتح القناة له علاقة مباشرة بموضوع امراد النفط الخليجي غيرها ولتسهيل امداد العالم الصناعي بالطاقة التي تزداد حاجته اليها وفمن منطقة خالية من الاضطرابات ايضا ! وفي نفس الوقت للضغط الاقتصادي على العراق والجزائر وليبيا بسبب تخليص الاسعار .

هل ستدخل اسرائيل علنا منطقة القناة ؟!

واضافة الى موضوع التسوية ، فان فتح القناة سيعني وبدون شك « الحق » لاسرائيل بالمرور فيها، ولكن لربما سيجري هذا « المرور » ضمن اشكال مختلفة يمكن ان يتفق عليها الطرفان (المصري والاسرائيلي)، فهذه وكالة الصحافة الفرنسية تنسب الى مصادر حكومية اميركية : ان بضائع اسرائيلية سوف تمر قريبا عبر قناة السويس على سفن تنتمي الى دول اخرى دون ان يلقي ذلك معارضة جانب مصر ! هذا ما صرح به روبرت فنسنت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية الذي اضاف : ان الضائع الاسرائيلية سستمر دون ان يعلن ذلك اي من الجانبين !

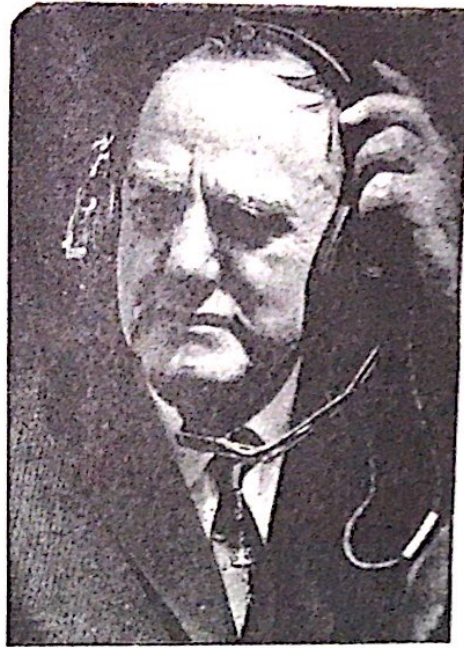
فورد ، ويبدو ان نجاح السادات في مهمته كان كبيرا بالفعل ، فتصريحاته الخطيرة اثناء لقائه مع « فورد » التي قوبلت باستنكار شامل من الرأي العام العربي ، قوبلت هذه التصريحات من جانب الانظمة التي « تفاهم » معها بصمت مشبوه بل ان بعضها شرع بفتح سياسة السادات الواقعية ... ويبدو ان توقيت لقاء سالزبورغ وفتح القناة كما ضمن اتفاق مسبق لاعادة الحركة لمهمة كيسنجر التي توقفت حينها بسبب العراق التي اوجدتها اوضاع مصر الداخلية والمقاومة الفلسطينية ...

وسبق للسادات ان اعلن بصراحة انه لن يفتح قناة السويس دون اخذ مباركة الانظمة العربية لمساخية السلمية التي يجب ان ترافق ومساعد اسرائيلية سلمية ايضا والتي تمثلت في « مرحلة الانسحاب » الاسرائيلي الاخر قبل فتح القناة بيوم واحد ! ولسان حال المسؤولين الصهاينة يقول : سهلوا الامر لنا نسهل عليكم ...

فقد رحبت كافة الدوائر الرجعية بفتح القناة ومنها الدوائر الاسرائيلية ، اذ صرح رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا : ان فرص السلام في الشرق الاوسط طيبة الى حد بعيد الان ! وليس موضوع فتح القناة بجديد ، فهو في حقيقته مرتبط باهداف النظام المصري من حرب أكتوبر المحدودة ثم ثبتت القضية وربطت بالمفاوضات التي جرت بين المسؤولين الاسرائيليين والمصريين في خيمة الكيلو 101 الشهيرة اثناء عملية فصل القوات . كما ان الفرد اتر قول مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط كشف في وقت سابق (بتاريخ ٧٢/٧/٢١) ردا على سؤال حول تانسو فتح القناة على الخليج واحتمال قيام تانسو سوفياني اميركي قال :

فوجيء الذين حضروا الاحتفالات الرسمية باعادة فتح قناة السويس ، بالطراد الاميركي « ليتل روك » يعبر « بفخر » ، وكأنما اراد اصحابه الاميركان من عملية الاستعراض هذه ان يقولوا للعالم : « اننا نحن الذين فتحنا القناة » ! لقد احدث دخول الطراد الاميركي وسط الحفاوة الرسمية الخاصة به استياءا شديدا لدى جماهير مصر العربية وجماهير الوطن العربي ، وكذلك ممثلي الدول التي حضرت الافتتاح استاءوا من هذه الطريقة المهيمنة ، حتى ان وكالة الصحافة الفرنسية قالت : ان البريطانيين والفرنسيين الذين اسهموا في تنظيف القناة تطوعا شأنهم شأن الاميركيين احسوا بدورهم بشيء من المرارة ازاء المعاملة التي حظيت بها البحرية الاميركية .

وواضح ان خطوة فتح القناة تأتي ضمن خطوات النظام المصري في دفع التسوية الامبريالية (مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي ولاوضاع المنطقة ككل) خطوة للامام على عتبات جيف . ان لفتح القناة معنى سياسي مباشر ذو شقين ، فهو يعني حق العبور لاسرائيل من خلالها وبالتالي الاعتراف بها (وهذا يحدث لأول مرة في تاريخنا العربي منذ زرع الكيان الصهيوني في هذا الوطن !) والشق الاخرى المترابط معه نفس جوهر التضامن العربي ووطنه في الصميم . لقد كانت زيارة السادات لبعض البلدان العربية في الشهر الماضي كمحاولة لاخذ تركية من تلك الانظمة تسبق لقاء « سالزبورغ » مع الرئيس الاميركي



رئيس الوزراء غورستون

الدول الامبريالية الغربية تستخدم حق

الفيتو دفاعاً عن جنوب افريقيا العنصرية

قضية استقلال ناميبيا تعود الى نقطة البداية : التحرك الدبلوماسي ام الكفاح المسلح ؟

نسفت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا باستخدامها حق الفيتو ، قرارا اتخذته مجلس الأمن الدولي بفرض حظر على شحن الأسلحة الى جنوب افريقيا العنصرية كوسيلة لاجبارها على الانسحاب من ناميبيا المسماة بجنوب غرب افريقيا . وكانت نتيجة التصويت على القرار الذي اقترحته دول عدم الانحياز ١٠ اصوات مؤيدة و ٢ اصوات معارضة ، بالإضافة الى امتناع ايطاليا واليابان عن التصويت .

ان تبدي بريتوريا اية نية بالالتزام بهذا القرار والانسحاب .

وكان تكتل البلدان الافريقية يرقب باهتمام وبدرجة من التفاؤل الذي لا مبرر له ، موعد انتهاء هذه المهلة ، وكان بعضهم يراهنون على ان السدول الغربية الكبرى التي تمنع بحق الفيتو في مجلس الأمن ، ستضطر ازاء مواصلة بريتوريا نمردها على قرارات المنظمة الدولية ، الى اتخاذ موقف ايجابي من الجهود الافريقية التي تبذل لتحقيق استقلال ناميبيا ، على الاقل بعدم لجوئها الى استخدام الفيتو على اي مشروع لفرض عقوبات على جنوب افريقيا ، وذلك بوجه ان هذه السدول الغربية الامبريالية لا يمكن ان تتحمل حرج الوقوف الى جانب

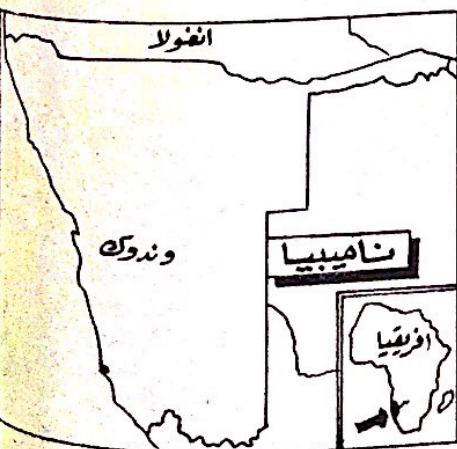
وقد استخدمت هذه الدول الامبريالية حق الفيتو ضد هذا القرار بعد اسبوع من المفاوضات بين ممثلي الدول الافريقية وممثلي كل من فرنسا وبريطانيا ، قرر الافريقيون من بعدها تقديم مشروع قرار يستند الى الفصل السابع من الميثاق الخاص ، بعرض عقوبات اجبارية في حالة الاخلال بالسلام او تهديد السلام والأمن الدوليين . وجاء هذا النقض الامبريالي لحماية جنوب افريقيا العنصرية ليؤكد تصميم هذه القوى الامبريالية على تشييل محاولات تكتل البلدان الافريقية وغير المتحازة لفرض اية عقوبات على جنوب افريقيا ، التي تواصل رفضها النخلي عن سيطرتها غير المشروعة على ناميبيا . وكانت مهلة انذار مجلس الأمن قد انتهت في ٢٠ أيار المنصرم دون

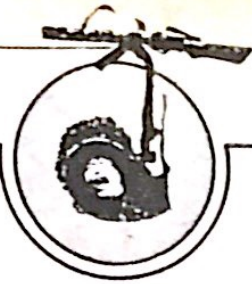
هذه الدولة العنصرية يصدد سيطرتها غير المشروعة على هذا « الاقليم » المحتل ...

صحيح ان هذه الدول الغربية تشعر بالحرج من هذه القضية ، من التحرك الافريقي من خلال منظمة الامم المتحدة ، ولكن هذا الحرج لا يمكن ان يكون في النهاية ، العامل الاساسي الذي يحسم موقفها من المسألة كدول امبريالية صاحبة مصالح امبريالية محليا في الحفاظ على انظمة الحكم العنصرية البيضاء وقوتها وامنها ، في افريقيا الجنوبية . فالمعلاقة الخاصة التي تربط القوى الامبريالية الغربية بجنوب افريقيا هي التي دفعت هذه القوى الى استخدام حق الفيتو لنقض مشروع قرار بفرض عقوبات على بريتوريا ، التي تواصل تجاهل مقررات المنظمة الدولية كتصميم عن ارادة الاكثرية في الاسرة الدولية ، والتي تواصل ازدياء انذار مجلس الأمن والتصرف وكتاتها غير معنية بذلك الانذار ومضمونة . وقد كانت الامم المتحدة نفسها هي التي اصدرت القرار الذي يعلن لا شرعية سيطرة جنوب افريقيا على ناميبيا . ولهذا شهدت الايام الاولى التي انقضت على انتهاء الانذار الدولي « معركة هادئة » شنهاها الدول الغربية الامبريالية من اجل جنوب افريقيا . فقد سعى ممثلو بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لاقناع الافريقيين بمنح بريتوريا « فرصة اخرى » - اي الامتناع عن تقديم مشاريع عقوبات ضدها في مجلس الأمن ومواصلة الحوار والوساطات وراء الكواليس ، برغم تراكم الشهادات على عقم هذا الاسلوب مع العنصرين البيض المتعنتين ، الذين يصرون على مواصلة استعمارهم لناميبيا .

لقد دارت المعركة عدة ايام في داخل مجلس الأمن وفي كواليس الامم المتحدة . وركز ممثلو السدول الامبريالية في الحوار مع الافريقيين على ان هناك « طرقا اخرى اكثر فعالية وان كانت اقل درامية لتحقيق ما يريده الجميع : ناميبيا المستقلة » ، وكان الافريقيين يسعون وراء التحرك الدرامي الذي وليس وراء هدف محدد ، فشل اسلوب الحوار حتى الان عن تحقيق خطوة واحدة باتجاهه !

وكان من الواضح ان القوى الامبريالية التي كانت تحاول قدر الامكان تجنب الظرف الذي يضطرها الى كشف حقيقة موقفها ، باستخدام الفيتو لصالح جنوب افريقيا ، كانت من وراء شعار « الطريق





مَعَ الثَّوْرَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ

لهذه التسوية ، والذي يدرك أبعاد الصغ
التصوب لحركة التحرر الوطني الزيمبابوية
فيها .

أشيوبيّا

السُّلُوكُ المألُوفُ

● قررت الحكومة العسكرية في أنيويبا تعليق شرعية أكبر النقابات العمالية في البلاد في إجراء آخر من مسلسل إجراءات تدخل ضمن السلوك المألوف للحكومات العسكرية في بلدان العالم الثالث التي ينفذها خوفاً المزاييد من الحركة الجماهيرية ، إلى تصعيد سياسة القمع والارهاب واستخدام الرهبة والخوف لبناء جدارها الأمني الهش الذي لا يلبث أن ينهار في النهاية .

لقد قررت الحكومة العسكرية الأثيوبية تعليق شرعية اتحاد النقابات العمالية بحجة أن القيادات العمالية تنهلي بقضايا تتعلق بمصالحها الشخصية على حساب مصالح العمال وأن تلك الخصومات فيها بينها قد أدت إلى انقسامات في أوساط الحركة العمالية تشكل خطراً على مصلحة القوة العاملة ، وكان هذه المصلحة هي موضوع اهتمام ورعاية هذا الحكم العسكري الفارق في الفاشية .

ولكن هذا القرار بحد ذاته ، يؤكد وجود تحرك عمالي ضد السلطة ، وصل إلى درجة يعتبرها الحكام العسكريون في أدبيس إياباً خطيرة ، يتوجب احتواؤها وقمعها ، في الوقت الذي نجحوا فيه وإلى حد كبير ، في فرض حصار إعلامي شديد على ما يجري داخل أنيويبا وأرتيريا المحتلة ، ويؤكد بالاستنتاج ، بأن السلطة ما تزال ماضية في حملات القمع ضد مختلف القوى السياسية المناهضة للحكم العسكري ، والتي استيقظت من وهم أن الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكم الإمبراطور هيلاسيلاسي البائد ، كان ذلك التفجير الجذري الذي طالما طمحت إليه .

روديسيا

خطة للتفرقة

● تواصل العنصريون البيض في روديسيا محاولاتهم لشق وحدة الصف الإفريقي الوطني وضرب النصال المختلفة بعضها ببعض لاشغالها عن القضية الأساسية المطروحة وموضوع بحث المحادثات الهادفة لتسوية القضية الروديسية « سليما » ...

وقد انعكست تلك المحاولات الأخيرة في استغلال زعيم منظمة « زابو » (الاتحاد الإفريقي لشعب زيمبابوي) غياب زعماء الفصائل الأخرى ، المتضوبة تحت مظلة منظمة « المؤتمر الوطني الإفريقي » ، لأسباب اختارها وقسرية ، ليحاول فرض نفسه زعيماً للمؤتمر ، وقد هدد مناصروه بقتل المتواجدين في الاجتماع إذا رفضوا عقد المؤتمر لاختيار زعيم جديد له . وكانت هذه المحاولة هي التي أدت إلى وقوع الاشتباكات خارج مقر الاجتماع بين مناصري الفصائل المختلفة ، بين مؤيدي « التسوية السلمية » مع العنصرين والرافضين لها ، وأدت إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى برصاص الشرطة الروديسية .

إن الحكم العنصري الأبيض في روديسيا يريد تخفيف الضغوط عليه من أجل إجراء محادثات دستورية جيدة مع الحركة الوطنية الإفريقية المطالبة بحكم الأكثرية (الإفريقية) في البلاد . وكانت هذه الضغوط تشدد في الآونة الأخيرة من مختلف الجهات ، ومن جنوب أفريقيا أيضاً التي تريد من إيان سميث أن يدفع ثمن أمنها واستقرارها ، لأن « التسوية » من شأنها نزع فتيل الثورة في الجوار الروديسي وبالتالي درء خطر امتدادها إلى جنوب أفريقيا . وعلى ما يبدو أن حكومة سميث قررت أن تخفف هذه الضغوط عليها يمكن أن يتم إذا ما نجحت في شق الصف الإفريقي ، وانفعال القتال بين الفرقاء ، على أن تحرك قواتها العنصرية لصالح الفريق المهادن لها والمستعد على عقد صفقة تسوية معها ضد الفريق الرفض

الأخرى الأكثر فاعلية من العقوبات » ، تريد اقتناع الإفريقيين بجنب مشاريع قرارات في مجلس الأمن تجبرها على نزع ورقة النين ، كما تريد من ذلك منع الحق العنصري الأبيض في جنوب أفريقيا ، فرصة تدعيم أموره في ناميبيا التي تعتبر من أغنى أراضي أفريقيا بالموارد الطبيعية والبشرية ، والخاصة بالاستغلال الاستنزافي من قبل الاحتكارات الدولية بفضل السيطرة الجنوب إفريقية المستمرة عليها .

إن كلمة البلدان الرئيسية الإمبريالية حاولت جاهدة إقناع الإفريقيين بالتخفيف من مستوى تحريكهم من أجل ناميبيا لاكتساب الوقت لرئيس الوزراء العنصري فورستر على يمين تنفيذ مشروع قديم كان قد وضعه وقضى بتقسيم جنوب غرب أفريقيا (ناميبيا) إلى دويلات قبلية ، تخار بريتوريا قادتها من زعمائها قبلين من المتعاونين حالياً مع السلطة الاستعمارية العنصرية . فمثل هذا المشروع من شأنه منسب ناميبيا إلى كيانات صغيرة وهزيلة ضعيفة يمكن جنوب أفريقيا العنصرية من مواصلة سيطرتها الموهجة عليها فنصون بذلك مصالحها الإمبريالية ، ومصالح الاحتكارات الدولية الأخرى . لقد برز القوى الإمبريالية الغربية استخدامها حق الفيتو على قرار يفرض حظر على شحن الأسلحة لجنوب أفريقيا كضغط على بريتوريا ، بحجة أن رئيس الوزراء فورستر قد أعرب عن « استعداد » الانسحاب من ناميبيا ، وبأنه قد وافق على وجود حاجة إلى « عقد مؤتمر دستوري » ، ولكنها في الوقت الذي كانت تروج فيه لهذه الحجة كان فورستر يعلن أمام جبهة من الصحافيين رفضه إشراف الأمم المتحدة على ناميبيا ، ورفضه إنداز مجلس الأمن وكان ناميبيا هي الشأن الخاص لجنوب أفريقيا وقضية داخلية جنوب إفريقية ، حتى يرفض استقبال بعثتين من المنظمة الدولية فيها وبشأنها .

إن مجلس الأمن عندما اتخذ قرار توجيه هذا الإنذار لعنصري جنوب أفريقيا ، وصفه على أنه « الفرصة الأخيرة » لجنوب أفريقيا ، ولكن ذلك كان مجرد ترضية كلامية للإفريقيين ، غير ملزمة للقوى الإمبريالية التي تؤيد بريتوريا ، فقد سعوا لدى الإفريقيين من أجل إعطاء الحكم العنصري المتورد « فرصة أخرى » . وقد هددت بعض البلدان الإفريقية التي أصيبت بخيبة كانت متوقعة ، باللجوء إلى « إجراءات يائسة » .. لتحرير ناميبيا ، كما تم تحرير كمبوديا وفييتنام ، (حسب تعبير ممثل داخومي) في حال رفض هذه القوى الغربية العقوبات المقترحة ضد جنوب أفريقيا . والآن وقد رفضت هذه القوى باستخدامها حق الفيتو دفاعاً عن بريتوريا ، فإن المكرة قد عادت إلى الشباك الإفريقي . وستواصل جنوب أفريقيا تمنيتها بصدد الانسحاب من ناميبيا ، وقد تمضي في تنفيذ مشروعها الاستعماري الخطير ، إذا ما أصرت الدول الإفريقية على إعطاء الأولوية للتحرك الدبلوماسي بواسطة الأمم المتحدة عوضاً عن التركيز على تمويل ودعم الثورات الإفريقية المسلحة في أفريقيا الجنوبية التي تجسد وحدها أمل شعوب ذلك الجزء من القارة بالاستقلال والتحرر .



الشائعات تملأ الشارع الإسباني:

تغيير في القمة قريب وتغيير حكومي اقرب ومنافس جديد للخلف المعين

● كان حرص الرئيس الأمريكي القيام بزيارة خاصة لإسبانيا خلال وجوده في أوروبا لحضور قمة الأطلسي في بروكسل يستهدف أمرين . الأول ، اظهار الاهتمام الأمريكي المتزايد بإسبانيا ، كحلقة هامة في الشبكة العسكرية الأمريكية في أوروبا الغربية ، من بعد انهيار الديكتاتورية البرتغالية وسيطرة اليسار على الحكم في البلاد . والثاني ، اظهار تأييد الولايات المتحدة لاستمرارية سياسه فرانكو ، باجراء الرئيس فورد محادثات مطولة رسمية ، مع الخلف المعين الأمير خوان كارلوس ، الذي اختاره الجنرال فرانكو لضمان هذه الاستمرارية .

حصلت على موافقة عليا مسبقة .

وبالفعل فقد راجت الشائعات في الأسبوع الماضي بأن رئيس الوزراء نافارو قد يتقدم باستقالته في وقت قريب جدا ، وأن تغييرا حكوميا رئيسيا قد يحصل .

وبالرغم من نفي وزير الاعلام هيررا لهذه الشائعات والتكهنات التي يدور اللفظ حولها في الاوساط السياسية المطلعة في العاصمة ، فإن مجرد زعمه أمام الصحفيين بأنها المرة الأولى التي يسمع فيها بشائعة استقالة الحكومة الإسبانية قريبا ، قد أعطى مصداقية لهذه التكهنات ، لانه من غير الممكن أن يكون الوزير ليس على علم بها ، وهي موضوع الأحاديث الهامسة في مدريد والمدن الرئيسية الأخرى . بالإضافة الى ذلك تتحدث التقارير الصحفية من هناك عن « اسباب قوية » للاعتقاد بأن الجنرال فرانكو سيستقيل هذه السنة ، وأن التاريخ المحتمل هو في الثامن عشر من شهر تموز القادم ، فيذكرى

ولكن خطة فرانكو على ما يبدو ، أن تكون سهلة التحقيق ، وربما لن تتم عملية الخلافة المقررة بعد ذاتها ، وفي مدريد تنتشر الشائعات بشكل محموم ، وتنبئ بتغييرات مفاجئة ، أن لم يكن في الشهر القادم ، بالتأكيد قبل نهاية فصل الصيف .

فمن جهة نشط اليمين الفاشي في إسبانيا في الأسبوع الماضي بهرجانات تطالب باستقالة حكومة الرئيس ارياس نافارو بحجة فشله الذريع في الحكم ، خاصة في إعادة « الأمن والنظام » ، في أقاليم الباسك حيث تنشط عمليات ثوار « اليتا » المطالبة بالاستقلال الذاتي عن إسبانيا ، في الآونة الأخيرة ، وقد وصل الوضع فيها الى شفير الحرب الأهلية ، بالإضافة الى المشاكل الحادة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها البلاد . وهذه المهرجانات في ظل نظام حكم ديكتاتوري ما كان يمكن أن تعقد وترفع فيها مثل هذه الشعارات ضد حكومة نافارو لولا أنها

التحرك العسكري الفاشي ضد الجمهورية الثانية سنة ١٩٣٦ ، التي اوصلته الى السلطة ، أو الرجل الإسباني المعادي قد ذهل من مظهر الجنرال فرانكو في التلفزيون ، في الأسبوع الماضي ، خرافة زيارة فورد ، حيث بدت اثار المرض والعجز يشك بارز ، على الديكتاتور الإسباني ، الذي يحكم منذ اكثر من ٣٠ عاما .

اكثر من ذلك ، فإن الاستقالة القريبة ليست الاحتمال الوحيد الذي يدور التكهّن حوله . بل هناك بضعة دلائل تشير الى أن خطة الاستمرار التي وضعها فرانكو قد تداعى ، بل وقد لا تستمر ابدا . معمم الإسبان لا يستطيعون تقبل فكرة بخلف الأمير خوان كارلوس الجنرال فرانكو ، كخلف للدولة وبمملك إسبانيا في المستقبل ، لأنهم يستطيعون تقبل فكرة عودة الملكية الى بلادهم الربع الأخير من القرن العشرين .

في الواقع هناك مرشح للخلافة الإسبانية أخيرا في الساحة الإسبانية المتفجّرة بالتيارات السياسية المتصارعة التي تنشط على عتبة المرت الجديدة التي ستلجها البلاد في المستقبل القريب . فقد طرح اسم كونت برشلونه وهو من العائلات المالكة كخلف له فرصا افضل من الأمير خوان كارلوس لأن اراءه الديمقراطية والليبرالية نوعا والتي طالما اثارته حفيظة فرانكو ضده - قد تجد مقبولا أكثر من قطاعات اوسع مما يمكن أن يطلبه خوان كارلوس كرمز للاستمرارية فرانكوية . كما أن هذه الآراء تجعل خلافة كونت برشلونه توحى بتغيير حقيقي عن مرحلة فرانكو الديكتاتورية الطويلة - الأمر الذي لن يكون في استطاعة خوان كارلوس ادعائه . وعلى ما يبدو أن هذا « المرشح الجديد » غير الرسمي ، ينشط حاليا بالاتصال بممثلين غير مختلف التيارات السياسية ، بما في ذلك الشخصيات اليسارية والاشتراكية خاصة ، مما يعكس نيته على خوض معركة الخلافة غير المعلنة - بل وغير الواردة - رسميا ، ولكن الجارية على نطاق واسع في البلاد ، على اية حال .

وتأخذ هذه المعركة بعدا في الاهمية اضافيا لكونها موضوع اهتمام الامبريالية الأمريكية المتزايدة . فالتغيير الجذري في البرتغال قد ضاعف اهتمام الولايات المتحدة بـ « أمن واستقرار » نظام الحكم اليميني الرجعي في إسبانيا . ولكن هذا التغيير في الوقت نفسه ، قد اثار المخاوف الأمريكية الجدية من حركة تغيير جذرية مماثلة تقع في إسبانيا في حال استمرار النهج الديكتاتوري الفرانكووي ، وربما عبر فورد عن هذه المخاوف بوضوح خلال محادثاته مع الخلف المعين خوان كارلوس ، بالإضافة الى بحث القضايا الملحة الأخرى حول دور إسبانيا في الشبكة العسكرية الامبريالية الأمريكية . لهذا نرى ولو انسحب الجنرال فرانكو من الساحة بحدوثه فإن هذا ربما يكون الخطوة الهادئة الأخيرة التي تشهدها إسبانيا لأن آخر ما تريد القطاعات الأوسع من الشعب الإسباني هو استمرار فرانكو من بعده . ولأن أول ما تريده الطبقة الحاكمة تخلف حدة الصراع السياسي للأطفيان الى أمن نظام واستقراره .

انغولا

الصراع الدامي يحتدم بين الفصائل تمهيداً للانتخابات القادمة مساعي وإجراءات برتغالية لمنع انفجار الحرب الأهلية

وانغولا ، لوقف تدفق المزيد من السلاح الى ساحة الصراع . ولكن يجدر النظر الى هذه الموافقة من نقطتين . اولاً ، ان مسألة اغلاق الحدود بين بلدين ، مسألة لا يمكن التنازل عنها ، خاصة عندما يكون زائر طرما في الصراع الانفولي بدعم وسناد جهة هولدن روبرنو . ورغم موافقه على تشكيل لجنة مشتركة من

موات زائر والبرتغال لتقوم بدوريات على الحدود ، لان وقف تدفق السلاح والرجال لا يمكن ان يتحقق بتسيير دوريات حدودية مشتركة ، بل بموقف سياسي من زائر يوقف هذا التدفق . ثانياً ، ان زائر قد مدت جهة هولدن روبرنو بكافة اشكال الدعم العسكري والمالي والبشري خلال فترة طويلة (بحكم القربى بينه وبين الرئيس موبوتو) بحيث ان في وسعها الان الظهور بظهر الطرف المحايذ في الصراع والمعاون مع لشبونة لمنع تطور الصراع الى حرب اهلية .

وقد كان دور القوات البرتغالية حتى الان هو القيام بدور الشرطي المحايذ لتفريق الاشتباكات بين الفصائل المتصارعة . ولكن جزءاً من القرار السري البرتغالي قد طور هذا الدور . فمن الان مصاعدا اصبح يتوجب على القوات البرتغالية التدخل العملي ضد اي معصّل مسؤول عن البدء في الهجوم على الفصل الاخر . وهذا بدوره لا يقل خطورة عن قرار تعزيز القوات ، بل ربما انه اكثر خطراً لان ليس من الصعب استعداد هذه القوات ضد الحركة الشعبية لتحرير انغولا (نيتو) هدف النصبة الاول لدى النصيلين الآخرين ، لانه في مثل هذه الظروف يصعب تحديد المسؤولية الحقيقية ، ويلعب المرتزقة العملاء دوراً رئيسياً في هذا المجال .

في الواقع لا التورط البرتغالي العسكري ولا الاتفاقات التي تعقد مع زائر هي ضمانة عدم انفجار الحرب الاهلية في انغولا ، بل موافقة الاطراف المختلفة على وقف القتال وانتظار الانتخابات العامة المتروسة ان تجري هناك ، قبل موعد استقلال انغولا الرسمي الكامل بعدة اشهر ، والتي ستعكس ميزان القوى بين الاطراف المتصارعة ، اذا سحت لها فرصة النشاط السياسي الحر واذا توفرت الاحواء الصحية للانتخابات . فالقادة الثلاثة سيجتمعون في كينيا في الاسبوع المقبل في محاولة اخرى لتحقيق وقف اطلاق نار فعال ، ولاتهاء الترتيبات لاجراء الانتخابات العامة المقررة ، واذا فشلوا في التوصل الى اتفاق ، فان المضاعفات لن تكون اقل خطورة من تلك التي شهدتها الكونغو في السنوات .

● اتخذ المجلس الثوري الاعلى لحركة القوات المسلحة البرتغالية ، قراراً سرياً خطيراً من الصعب قياس مضاعفاته منذ الان ، ويتعلق بخطر تحدد الحرب الاهلية ، في انغولا بسبب الصراع الدموي الدائر بين قوى التحرر الوطني الثورية وبين تلك القوى التي تعمل لحساب جهات خارجية ولحساب الاحتكارات الدولية التي تريد ان تضمن نظام حكم في انغولا المستقلة تضمن استمرار هذه المصالح وامنها .

البضاء ، وقد لعبت دوراً رئيسياً ، وما تزال في التمهيد لمخاضات التسوية في روديسيا ، ومن زائر ، التي تدعم الفصل الرئيسي في الصراع الدائر في انغولا ، تزوده بالرجال والمال والسلاح لنصبة الفصل الثوري - هذا بعد ذاته يضع علامات استفهام ثقلة مثيرة للريبة والشك ، رغم ان لشبونة قد اتخذت هذا القرار لوقف القتال الدائر هناك

فحسب . فهذا القرار سيورط البرتغال في انغولا مجدداً ، وان كان في اطار مختلف ، وبنوايا مختلفة . فمن جهة رفضت وحدات من القوات المسلحة البرتغالية الانتقال الى انغولا للحلول محل وحدات تقرر استبدالها واعادتها الى البرتغال . ومن جهة ثانية ، فان القوات البرتغالية المتواجدة هناك ترغب في مغادرة انغولا بأسرع وقت ممكن لتجنب مخاطر صراع يشعرون بأنه لم يعد بمنينهم ، بل يعني الشعب الانفولي وحده ولهذا قررت لشبونة ان تكون التعزيزات من القوات الخاصة ، المظليين والكوماندوس ، لتتجنب احتمال التمرد في الجيش . وقد قررت ذلك حتى قبل التصعيد الحاد للقتال في الاسبوع الماضي ، الذي كانت حصيلته عدة مئات من القتلى والجرحى . وكان اغوستينو نيتو ، زعيم « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » الثورية قد وجه نداءات عدة للبرتغال بان لا تقف مكتوفة الايدي امام مؤامرة النصبة التي تتعرض لها حركته ، ولم يتردد في « نخوين » موقفها الحيادي من محاولات القوى الخارجية السني تزود وتمول « الجبهة الوطنية لتحرير انغولا » (هولدن روبرنو) و «الوحدة الوطنية من اجل استقلال انغولا الكامل» (جوناس ساقينبي) سحق هذا الفصل الثوري ، في صراع على السلطة يخفي صراع المصالح الامبريالية في هذا البلد الافريقي الغني . وقد نجحت لشبونة نجاحاً ضئيلاً في مساعيها لمنع تدهور الوضع الى « رونغو ثانية » ، عندما تمكنت في الاسبوع الماضي من اقناع الرئيس موبوتو باقتال الحدود بين زائر

ينتصاعد القتال بين النصيلين الرئيسيين والذي يستهدف بصفة الحركة الشعبية لتحرير انغولا الثورية (بقيادة الدكتور اغوستينو نيتو) وبمسد اجتماعات طويلة كانت بعيدة عن الانسجام ، قرر المجلس الثوري الاعلى البرتغالي ، بتعزيز حجم قواته في المستعمرة السابقة ، التي تعيش الان مرحلتها الانتقالية المعصية ، والذي يبلغ حالياً ٢٠

الف جندي . لقد اتخذ هذا القرار البرتغالي الخطير سراً ، بمعنى انه لم يعلن رسمياً . وقد قيل بشاعراً مختلفة في اوساط مختلفة ، ان ذلك على شيء فعلى خطورته ، وما قد ينشأ عن عودة القوات الاستعمارية السابقة ، للعمل في انغولا تحت شعار الحفاظ على القانون والنظام المهدين بالانهيار . فمن جهة ، واجه الثوار بتعزيز القوات المسلحة البرتغالية في انغولا بمعارضة شديدة داخل الجيش نفسه ، كما واجهه معارضة مماثلة من الحزب الشيوعي البرتغالي الذي يرى بان واجب البرتغال كان ويجب ان يبقى بالانسحاب من المستعمرات ومنحها استقلالها الكامل تحسب ، وان لا دور لها تلعبه في الصراع على السلطة الدائر في هذه المستعمرة السابقة الهامة ، رغم ان للشبونة مصلحة في قيام نظام حكم وطني تقدمي صديق فيها . وللتأكيد على اهمية هذه المسألة الخطيرة ، فان رئيس الحزب الاشتراكي سواريش على مقاطعته للحكومة ، نتيجة الخلافات التاشبتين الحزب وحركة القوات المسلحة ليحضر الاجتماعات التي عقدت لبحث الوضع المتدهور في انغولا ، وموقف لشبونة منها .

ومن جهة اخرى ، لقي هذا القرار ترحيب الزعماء الافريقيين المعنيين مباشرة اكثر من غيرهم باحداث انغولا ، وهم الرؤساء ، موبوتو (زائر) كواندا (زامبيا) ونيريري (تانزانيا) . وهذا الترحيب الافريقي المحدد بعد ذاته - من زامبيا ، المؤيدة الحوار بين افريقيا المستقلة وانظمة الحكم العنصرية

نشيد الثورة نحن لا نموت تشبي جيفارا

ما هم ان نموت في
دوي صرخة الحرب
ما هم
اذا وجدنا بعدنا
من يحمل السلاح
يواصل الكفاح
ويحمل الثورة للنصر
اذا وجدنا غيرنا
فنحن لا نموت

أناشيد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

كيف نمنح الفرح ونحن نخوض
المعارك مع لهيب النار . لقد كتب
هوشي منه الشعر ، وعزف
الموسيقى ، وحضر مئات المسرحيات
للفرق المسرحية الجواله بين احراش
القتال ، وساهم في تطوير السينما
الفيتنامية حتى اصبحت اهم ظاهرة
فكرية نضالية .
هذا ما كان يعنيه ، عندما رفع
شعار « الى جانب الكفاح يجب ان
نتعلم كيف نغني »

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
التي تؤمن بأهمية دور الفن في مسيرة
الثورة . انما تحقق بهذه البدايه
المنطلق الجديد لاناشيد الثورة ، تماماً
مثلاً استطاع الفيلم السينمائي في ان
يلعب دوره على كافة الاصعدة .
هنا تأتي هذه الاناشيد كبداية لفن
ثوري يأخذ طريقه الى القواعد ، في
المصانع ، في البيوت .. وفي كل
درب .

وتنشر الصفحه الثقافية هنا
كلمات الاناشيد ، قبل ان تصل الى
رفاقنا واصدقائنا وجماهيرنا في كل
مكان .

مع البنادق الصاعده صوب
الشمس .. مع صعود ثورتنا .. مع
مسيره مقاتليننا الشجعان
وصمودهم . ينطلق صوت النشيد
الثوري .

ثلاثة اناشيد سجنته الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين من الحان
الموسيقار وليد غلميه . النشيد الاول
هو نشيد الجبهة بعنوان « كلمات على
شفتي المقاومة » للشاعر سليمان
العيسى . النشيد الثاني هو نشيد
الرفض بعنوان « زهرة النيران »
للشاعر مظفر النواب . النشيد الثالث
هو نشيد الثورة بعنوان « نحن لا
نموت » وهي من كلمات تشي جيفارا .
هذه الاناشيد الثلاثة امتازت
بالكلمه الثورية ، واللحن الجديد ،
الذي يضع النشيد الثوري في مستوى
الثورة وعطائها .

يقول القائد العظيم « هوشي
منه » . « الى جانب الكفاح يجب ان
نتعلم كيف نغني » . والقائد هوشي
منه يعني بهذه الكلمات ، انه كيف
يعطي الفرح للناس خلال مسيرة
الثورة ، وخلال مسيرة النضال ،

نشيد الجبهة كلمات على شفتي المقاومة

باسم الشعب
اقسم بالبرق العربي النابت من صدر الشهداء
نحن الدرب
اقسم بالسيف المرفوع ، بوهجك يا غضب
الصحراء
نحن الدرب
اقسم بالوطن المسلوب .. ستبقى ثورتنا حمراء
نحمل جبهتنا للنصر وتبقى ثورتنا حمراء

باسم الشعب نخوض الليل الى ميلاد المنفيين
تسقي التربة
كوني الضربة
يا كلمات الثوريين
كوني وعد الشمس
فوق هضاب القدس
يبقى ظلي فوق الارض ، وتبقى ثورتنا الحمراء
نحمل جبهتنا للنصر ، وتبقى ثورتنا حمراء

يا وطن الكلمات الخضر تعيش على شفة الاجيال
كنت نشيدا
كنت نبيا
كنت مرارع للاطفال
جاؤوا باسم النار
صرت حكاية تار
تمضي الشعلة حتى النصر وتبقى ثورتنا حمراء
صرت حكاية نار
تمضي الشعلة حتى النصر .. وتبقى ثورتنا
الحمراء
نحمل جبهتنا للنصر ، وتبقى ثورتنا حمراء

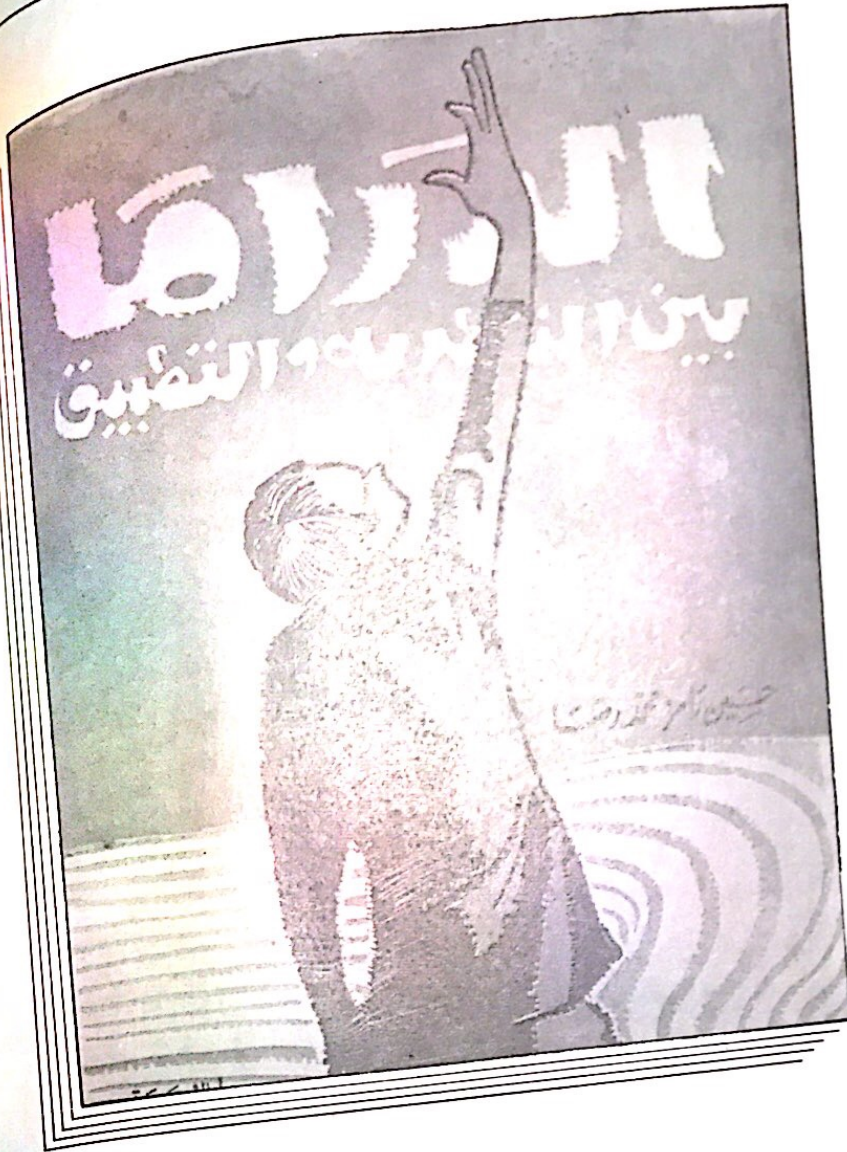
نشيد الرفض زهرة النيران مظفر النواب

يا زهرة النيران في ليل الجليل
اما فلسطين . واما النار جيلا بعد جيل
نحن حبذنا الدمارا
وقحمنا كل حد ، ونوافيك انتصارا
نحن قلنا ! لا . رصاصا ودماء
نحن قلناها فداء .. نحن قلناها فداء
نحن قلنا : لا .. لانزال البنادق
لا .. لذبح الارض
لا .. لمن يطوي البيارق
كل لغم كان تطهيرا وعشقا
كل جرح كان حدا
كان ضجرا .. كان افقا
قد اصفنا جرحنا للارض ، ارضا ،
ومددناه الى اعماقها برقاً وعرقاً
ان تسللنا .. وعدنا
او قتلنا

سوف نمضي ليلة فيها ، ونبقى
نحن قلنا : لا .. لانزال البنادق
لا .. لذبح الارض
لا .. لمن يطوي البيارق

عرض ونقد

بقلم
محمد جمعة حمادة



تأليف: حسين رامز محمد رضا
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

«الدراما بين النظرية والتطبيق»

الباب الأول خصصه المؤلف لتعريف الدراما وجميع فروعها كالكوميديا والتراجيديا ثم بحث بقدرا وفروعها في أصلها التاريخي . وقد توصل في النتيجة حول المظاهر المبكرة لتطور الدراما في الإنحاء المختلفة من العالم الى انها كانت موجودة في مصر بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ قبل الميلاد بدليل الرسومات التي وجدت في كتابات الفراعنة والتي تمثل كهنة مقنعين في شكل حيوانات تمثل الالهة وهم يقدمون عروضاً في المقابر والمباني المحيطة بالاهرامات . ثم يستعرض المؤلف نظريات أرسطو عن البناء الدرامي والفعل والشخصية . أما الفصل الأول من الباب الثاني ، فيبحث في تطور الدراما من أرسطو وحتى نهاية القرن السابع عشر . مستعرضاً أعمال « هوراس » و« سينكا » . فدراسة

مقارنة أدبية بين تيارات أدبية ، وإنما هي محاولة جادة ، هادفة ، تتبع الأعمال المسرحية من جذورها الى ان تطورت الى ماهي عليه في عصرنا هذا .

والغرض من الكتاب كما يقول المؤلف في المقدمة هو « محاولة استكشاف العلاقة بين عملية الكتابة المسرحية وبين نفوذ القوى الاجتماعية على الدراما المعاصرة ... والعلاقة بين الإيهام الذي يسود خلال ساعتها العرض بين جدران المسرح وبين الحياة الصاخبة خارج أبواب المسرح » (١)

كانت هناك عدة بوادر سبقت محاولة حسين رامز محمد رضا التي تضمنها كتابه « الدراما بين النظرية والتطبيق » . ظهرت في فترات متفاوتة زمنياً نحو « فن المسرحية » للدكتور يوسف نجم و« دليل المتفرج الذكي » للكاتب المسرحي الفريد فرج . وكأي محاولة جادة تحاول ان تقول شيئاً وتقدم حبة ضوء على حيز الوجود كانت تلفت النظر ...

محاولة حسين رامز تختلف عن تلك المؤلفات . واختلافها لا يتمثل في كونها دراسة نقدية لنص من النصوص المسرحية ، ولا

عرس في فلسطين

بذرة مسرحية فلسطينية في الجزائر

بدعوة من اتحاد المرأة الفلسطينية والجزائري ، قدم اتحاد طلبة فلسطين في الجزائر مسرحية « عرس في فلسطين » ، وهي عبارة عن مجموعة من اللوحات التي تعطي فكرة عن الواقع الفلسطيني ، وتدعو إلى مواصلة الكفاح حتى تحرير كامل التراب . ولقد قدمت المسرحية في الجزائر وبومرواس وقسطنطينة وعنابه .

ولعل هذه المبادرة الهامة ، تعتبر بداية توجه ثقافي جيد في مجال الحركة الطلابية ، ذلك أن الاهتمام بالمرح ، وكل قضايا الفن والفكر ، في مسار الثورة الفلسطينية ، هو دليل لحركة واعية ، لما لهذه الأداة من تأثير على عقل وحس المشاهد .

ومع تقديرنا لهذا الجهد ، إلا أن نص المسرحية الذي اطلعنا عليه ، يحتاج إلى رؤية تحليلية أكثر . فلقد جاءت المسرحية (كنص) بأسلوب تقرير يحت ، وير الكاتب على الأحداث مروراً سريعاً ، وعاطفياً في ذات الوقت في أكثر مشاهد المسرحية (القصيرة) . إن أهمية المسرح السياسي والمسرح النضالي تكمن في قيمته التحليلية ، إضافة إلى تماسك بنائه الدرامية . لهذا فنحن نأمل من الرفاق الذين قدموا هذا الإنتاج ونشطوا في عرضه على أكثر من مسرح وإمام وفود في حركات التحرر ، وإمام جمهور غير من رفاقنا الجزائريين ، نأمل أن تنمو هذه البذرة ، وأن لا ينقطع النشاط ، أن البداية بقدر ما هي مهمة ، فهي أيضاً صعبة ، وبشكل خاص في مجال المسرح الذي يشكل حضوراً جماعياً مستمراً .

إن مفهوم الفرع « العرس » ، والشهادة : كفرح آخر في درب الانتصار مسألة ذات أبعاد رمزية رائعة . ولكن هذه الخلاصة ، هذا الاستنتاج ، أو ما نسميه بالفكرة الأساسية للمسرحية ، يجب أن يستند إلى أبعاد أكثر عمقا في التحليل للواقع الفلسطيني - من خلال فهم طبقي لهذا الواقع . هذا التحليل في العمل المسرحي نصاً أو أداءً ، وتفسيراً لا يأتي بالتأكيد من خلال مسرحية واحدة ، إنما ينمو (وبشكل خاص في مسرح النشاطات الطلابية) ، مع مواصلة العمل ، وإعطاء التجربة فرصة أكثر للنضوج من خلال المناقشات ، الفكرية للنص والفنية للتنفيذ .

ومع هذا تبقى مسرحية « عرس في فلسطين » مبادرة جيدة وتوجه صحيح ومهم ضمن النشاطات الطلابية ، ولكن لأن لنشاط طلبة فلسطين في كل مكان بعداً آخر ، هو بعد الثورة الفلسطينية ومنطلقاتها العظيمة .. هذا ، يجعلنا أكثر طموحاً لدفع نشاطاتنا المسرحية نحو مواقع أحسن . مواقع تخرج من مفهوم النشاط الطلابي ، نحو مسرح سياسي ومسرح نضالي ملتزم ، ومستند في كل علاقات الأحداث بالأشخاص ، إلى تحليل علمي لواقعنا ولثورتنا . لأننا كثوريين ملتزمين ، يجب أن ننطلق من مواقع الوضوح ، بشكل خاص ، في هذه الفترة التي تحاول البورجوازية ، القفز من فوق جسور الشهداء ، لاجهاض تجربة الثورة وحنمية الانتصار .

لقد حملت مسرحية « عرس في فلسطين » فكرة هامة وهي الدعوة إلى مواصلة الكفاح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني . وهي دعوة رافضة ، ضمنية (للمساومات والتسويات القائمة ، فتحية للتوجه الثوري لحركتنا الطلابية ، وأمل في مزيد من النتائج المتطورة .

يو
الم
تجاوز
الوجود
محاو
المؤلفات ،
نقدية لنص

القاموس الفني

هوليوود

يقول معجم الفن السينمائي : « هوليوود ، ضاحية من ضواحي لوس أنجليس ، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية . وكانت مجرد قرية صغيرة ، ضائعة وسط الصحاري والسهوب . يعيش فيها خليط من أهالي الصين والمكسيك ، والهنود الحمر ، ورعاة البقر .. وفي يوم ١٩ أي ليلة ٢٠ أكتوبر عام ١٩١١ ، بدأت الحياة تدب في هذه المنطقة النائية ، عندما انتقل إليها أحد رواد السينما الأمريكية (آل كريستي) وأقام فيها استوديو المتواضع الذي كان يخرج فيه أفلامه . وقد اقتده أثره بعد هذا عدد كبير من السينمائيين ، الذين كانوا يصنعون أفلامهم قبل هذا في ضواحي نيويورك (١٨٩٣ - ١٩١٣) وبعد هذا انتقل عامل السينما الأمريكية - جريفت - إلى هوليوود حيث أخرج روائع أفلامه - مولداته - ١٩١٥ ، التعصب - ١٩١٦ ، الزهور الذابلة - ١٩١٩ ، وفي عام ١٩٢٠ أنشأت مترو جولدوين ماير الاستوديوهات الضخمة - التي انتجت فيها عديداً من الأفلام السينمائية - التي غمرت الأسواق في جميع أنحاء المعمورة . ومنذ ذلك الحين ، بدأت شهرة هوليوود تغزو العالم ، وبدأ بريقها يخطف الأبصار ، ويغري الفنانين المحترفين والهواة ، وصارت عاصمة السينما في العالم ، حيث تالق النجوم والأبطال ، وتكونت الشركات والاستوديوهات الكبيرة ، وتتميز هوليوود بالشمس الساطعة ، والسماء الصافية والجو المعتدل الذي لا يقسو فيه برد أو حر ، ولا تعتوره عواصف هوجاء أو أمطار عنيفة !!

المعروف أن أهم انعطاف سياسي رجعي للسينما ، هو دخول وهيمنة شركة مترو جولدوين ماير ، واسم الشركة هو مجموع أسماء ثلاثة من كبار الرأسماليين الصهيونيين هم « مترو ، وجولدوين ، وماير » الذين جاء تواجدهم تنفيذاً لمخطط مدروس ، وضع عام ١٨٩٧ في سويسرا عندما انعقد مؤتمر بال ، وتشكلت خلاله ، لجنة لاستغلال السينما ، كأداة فاعلة ومؤثرة ، وأخذت الصهيونية توجهها لفكرها الفاشي والعنصري . وتدعو من خلال هيمنتها إلى الدعاية للمجتمعات الرأسمالية ، وتندد بالحياة الاشتراكية ، وتشوه حركات التحرر ، وتدفع الثورات في العالم ، محاولة أن تعطيلها صفة التدمير الحياتي .

بهذا أصبحت هوليوود أخطر تجمع فني رجعي ، وقع تحت تأثير الفكر الصهيوني ، وخضع لمراقبة مباشرة من قبل « مكاشي » ، الذي قام بدوره بطرد كافة الفنانين والكتاب التقدميين الذين كانوا يشجبون أسلوب الإنتاج الرأسمالي ، وينسبون بكافة ادواته الصحيحة الاستغرافية .

مُجلد الهدف السادس



لنصف سنة من
الأسبوع الجديد
من العدد ٢٦٣
ولغاية ٢٨٧
تجليده ممتاز

يطلب من إدارة
الهدف

بيروت - صندوق البريد : ٢١٢

بالإضافة لجمهور البريد للخارج

٣٥



قصة أبو صابر الفلسطيني

في الاردن كي يقصموا ظهره ويقصوا عليه ليهرروا مشاريعهم وعمالتهم ولكنهم لم يشجوا وها انت عدت وكبرت من جديد واشتد ساعدك ، ولكن ها هم من جديد يعاودون اللعبة ، فمرة ومرتين وثلاث واللعبة تكبر ، وتنفيذا يشند ويزداد شراسة .

واللعبة قذرة يا ابو صابر ففي كل مرة يسداون بتنغيمه جديدة فمرة ان وجودك خطر على السيادة ومرة انك تتدخل في الشؤون الخاصة ، وانك مع فئة ضد فئة وطائفة ضد طائفة ومرة انك لم تقدر الضيافة فاكات وشربت ورميت حجرا في البئر الى اخره من الاسطوانات التي ياكلون فيها رأس محازبيهم ورأس الكثرين ممن يعيسون على سيرة هات ابدك والحقني ، ويزيدون على كل ما سلف تقسيم عيالك الى شريف وغير شريف ومنضبط وغير منضبط ويمرون كل هذا ببيانات عاطفية في ظاهرها من الحب والتعاطف ما يجعلك تحظى من حجبهم اكثر مما حظيت جوليت من حب روميو .

((الكبار)) بين الاخوة يرتبون اللعبة كي يتابعوا استسلامهم المشين ويقصصوا جوانحك لتحويلك من نسر الى صوص يسهل عليهم تنفذه وتنفيذ ما ربهم . وبوظفون من اجل هذا ذوي النفوس الضعيفة والمتخاذلين والعنصرين فيجاءونهم رأس الحربة ، فيقتلون المشاكسات والمجازر تحت شعار الحفاظ على وجودهم الذي تعدت عليه . وانت من هذا براء ذلك انك احرص على الوطن الاخ والجار من هؤلاء المرتشين الخائفين على بقاء سيطرتهم على الناس الذين يستعملونهم من اجل الابقاء على اقطاعهم واحتكارهم وامتناسص تقدمهم بانحاء التقدم والرقى . وتصل بهم القذارة الى التقسيم الطائفي وهو اقدر ما في اللعبة فيقيمون الاخ على اخيه والجار على جاره ويخلخلون البيت الواحد الكبير على من فيه . ولكن اهل البيت ملوا اللعبة التي يستدرجهم اليها المحتكرون وتصدوا لها . ففي كل مرة يشعر المتخاذلون ان اوراقهم ستتكشف وان الارض تמיד من تحتهم يركضون للتوظف لدى المؤامرات المحاكاة في المنطقة ضدك وضد عيالك يا ابو صابر وينفذوها ضدك وضد كل محبيك والذين يرون فيك الامل والطبيعة . انت تعرف الحقيقة ، لقد صار صوتك عاليا وبداك قادرة لذلك ارادوا ان يقرطوا صوتك ويديك ويهرروا في زللك كل مؤامراتهم الدنيئة من اجل تصغيرك واسكانك . ولكنك كسفتهم وكشفهم الجميع . واسقطت كل ادعاءاتهم ، فانت تحترم من استضافك وتحافظ على وجودك وانت لا تتدخل في شان احد ولا تناصر طائفة على طائفة فانت واحد من كل الطوائف والمال وكلها متوحدة فيك . فليكن المبحقون عن لعبتهم وليكن اسياهم عن التجارة بقصصتك يا ابو صابر ، فنحن العارفون انك لن تفتح لهم مجالا لضربك وستتابع بزخم وصلابة مسيرتك نحو تحرير الوطن كاملا ، وسيستأقط على الجوانب كل المتأمرين واحدا بعد واحد .

عادة ابو صابر ان يقيس الناس على مقاسه فهو مستقيم ، متسامح ، يقول الحق ولو على قطع راسه . ويحابه الحياة بعنفوان ، ويجد على الدوام تباير عفوية لكل الاحداث التي تمر في حياته ، ولا يجب الدخول في عملية القال والقال فيوقع راسه ورأس غيره . فطيبته تجعله يهمل كالطفل لكل اعمال الخير ، ويصحح كل سوء بشعاره ((الله المسامح)) . وعلى هذا المنوال يمضي حياته ، وقد تزوج وانجب وتزوجوا وانجبوا وابو صابر رأس العيلة يعلم التسامح والمحبة . وجاء يوم ظلم فشرده وغياله من وطنه واستصف عند اخوة له ، كان ولا زال بينهم مثلا وقودة . ولم يكن لابي صابر من اعداء اللهم الا اعدو الصهيوني ومن وراءه ومن كان السبب في تشرده وعيشته الزرية المؤلمة . وباقي ما تبقى كان يعدمهم في مصاف ((الاخوة والاصدقاء)) فلا بد في رايه من ان يكون الآخرون في مصاف الحق وهو يعي ويعرف تماما ان الحق معه ...

ومع الايام استعاد ابو صابر قدرته على النهوض من الله وبدأ بناء طريق العودة ، فكان نضاله ينمو يوما بعد يوم ومسيرته تتسع وتفرز من حولها كل الالتفاتات فيبين منها الحقيقي والصادق ومن جهة المزيف والمتحذلق . ولكن ابو صابر تقاضى عن التجزيء من اجل هدفه الا وهو تحرير الوطن كاملا والعودة اليه . وسطع ابو صابر بسرعة لانه قادر ومؤمن بعدالة حقه وبدا يصبح عملاقا تتحرك على اساس وجوده كل التركيبات في المنطقة وحتى التركيبات في العالم فهو في منطقة حساسة ، ومن هنا التف حوله من آمن واقتخر واعتبره القدوة وبارقة الامل وايضا التف من تحذلق وتمظهر لغايات في النفس وكل هذا الفرز كان بين ((الاخوة والاصدقاء)) من المحيط الى الخليج الى ... الى ...

وتأخذ القصة ابعادها فهذا يساعد ويناضل الى جانبه على اساس ((الاخوة)) وهذا يبطن له السوء ويطنه على اساس ((الاخوة)) ايضا . وابو صابر لا زال بارادته على عادته يقيس الناس على مقاسه كي تبقى مسيرته باتجاه هدفه الحقيقي والاساسي . ولكن الحياة تآبى الا ان تفرز الحقائق دائما وبشكل حاد ومباشر . وها انه بعد هذا العمر وبعد هذه المسيرة يجد ان الطعن والفدر يأتياه ليس من العدو الصهيوني فقط بل ايضا من بعض ((الاخوة)) القريبين والبعدين . ومرة على مرة تعلم ، ان اللعبة خطيرة وكبيرة تلعبها اكثر من جهة . فترصد كل التحركات الشاذة ، وحذر في البداية وشهر ، ولكن المتأمرين لم يستردوا صوابا ولا استحووا بل ازدادوا شراسة ، فافتروا وافتعلوا ولكنه صبر لانه ما زال يعتبرهم بشكل ما اخوة له بالامكان ايجاد حد ادنى للتعامل معهم لانه مصمم على الا يدخل معهم في عملية تقزيمه والهاته عن خطه الاساسي .

ولكن اللعبة كبرت وازدادت الجهات . فطعنوه أولا